

مدارات	المشهد اليمني والعصاة المر
18	رأي
النظام السوري وخيار الاستنجا بالخارج	19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6839 Wednesday 8 June 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6839 الأربعاء 8 حزيران (يونيو) 2011 - 6 رجب 1432هـ

ابنته تنتم «النانو» بـ «جرائم حرب» القذافي يقسم على البقاء في طرابلس «ميتا أو حيا»



العقيد معمر القذافي

وشدد على القول «إن هذا الشعب الذي تتوقعونه سيضعف لن يخضع لكم، متوقعا أن «تثور المدن الشرقية لتحرير ليبيا من العصابات المسلحة.. وسيكون هناك فدائي تحت كل شجرة من الجبل الأخضر»، وأشار إلى أن النساء في بلاده «يقدمن للتدريب على السلاح بالآلاف من أجل القتال.. ولا يمكن هزيمة شعب مسلح».

الى ذلك قدمت عائشة القذافي، ابنة الزعيم الليبي معمر القذافي، الثلاثة شقوى الى القضاء البلجيكي تهم فيها حلف شمال الأطلسي بارتكاب «جرائم حرب» وجرام «اغتيال» كما افاد محاموها الذين سيسعون ايضا الى إلغاء قرار الاتحاد الأوروبي بتجميد ارصدة النظام الليبي.

وقال المحامي الفرنسي لوك بروسوليه إن شكوى اولى باسم عائشة القذافي قدمت الى نيابة بروكسل والنيابة الفدرالية البلجيكية تهمم الاطلسي بـ«جرائم حرب».

وقال المحامي الاخر دومينيك انجيان إن شكوى ثانية قدمت الى نيابة باريس تهمم الحلف بجرائم «اغتيال».

وتتعلق الشكويان اللتان قدمتا في وقت متزامن مع غارة شنها الحلف الاطلسي في 30 نيسان/ابريل الماضي وقتل خلالها، وفقا لطرابلس، اصغر ابناءه القذافي، سيف العرب (29 عاما) وثلاثة من احفاد الزعيم الليبي هم سيف (عمان) وصلاح (عمان) ومستورة (اربعة اشهر) اضافة الى اصدقاء وجيران.

■ «واصم» وكالات: قال الزعيم الليبي معمر القذافي أمس الثلاثاء إن الشعب الليبي أقوى من هجمات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وأقسم على البقاء في العاصمة طرابلس مهما كانت العواقب. وقال القذافي (69 عاما) إنه سيبقي في طرابلس حيا كان أو ميتا، وتعرضت طرابلس أمس الثلاثاء لقصف متواصل لم يسبق له مثيل من جانب القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي الذي يقول إنه لن يوقف القصف حتى يتخلى الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال موسى إبراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية للصحافيين إن ما لا يقل عن 29 شخصا قتلوا في 60 ضربة جوية استهدفت العاصمة الليبية طرابلس أمس الثلاثاء. وقال القذافي في رسالة مسجلة بثها التلفزيون الليبي أن ربع مليون ليبي يقاوتون من أجل حرية ليبيا، مؤكدا أن الشعب الليبي أقوى من الصواريخ والمدافع.

وأخطب القذافي قادة دول التحالف الذين وصفهم بـ«التهريين والطغاة والغاشقين» بالقول «انتم عندكم عدة خيارات لكن نحن عندنا خيار واحد وهو بلادنا ونحن فيها»، مطالبا اياهم بالرجوع الى دولهم واعلان التوبة وترك ليبيا «لأهلها»، وتوقع «حسم المعركة» لصالح شعب بلاده وتمكنه من «إخضاع دول التحالف لإرادته».

وأعلن القذافي الذي لم يظهر علنا منذ فترة طويلة أن الليبيين «سيخفون في زخوفات مليونية باتجاه الشرق والغرب لتحرير بلادهم»، ممن أطلق عليهم «العصابات المسلحة»، وقال «سوف يزحف ربع مليون أو نصف مليون ليبي بدون قتال لاذمة العصابات المسلحة وتحريرها من السلاح أمام العالم»، ولفت الى أن طائرات التحالف «لن تستطيع قتل هذه الزخوفات المليونية»، التي لم يحدد موعدا لانطلاقها، غير أنه اعتبر أن هذه الزخوفات واجب تاريخي سيقيم به الليبيون من دون تخاذل أو خيانة.

وقال «نحن أقوى من صواريخكم وأقوى من طائراتكم وأن صوت الشعب الليبي أقوى من صوت الانفجارات وسوف نهزم الأعداء»، ونحن نرانا أن نقوم بواجبنا.. فالعركة فرضت علينا ظلما وعدوانا ولم تكن سببا فيها».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

انتشار للقناصة على أسطح المنازل.. وقطع الكهرباء عن البلدة الدبابات السورية تجتاح جسر الشغور للقضاء على الاحتجاجات جماعة الاخوان المسلمين تؤكد تمسكها بـ«سلمية» المظاهرات



شبان فلسطينيون يرشقون القوات الاسرائيلية بالحجارة

■ باريس - دمشق - القاهرة - لاهاي - لندن - روتردام - ف: حذر نشطاء سوريون من استعدادات للجيش السوري لتصفيد العنف ضد المحتجين بمحافظة ادلب شمال غرب سورية.

وأكد ناشطون سوريون الثلاثاء أن أفواجا من السيارات العسكرية المحملة بالجنود اتجهت نحو بلدة جسر الشغور بمحافظة ادلب، وحذر الناشطون من أن القوات المسلحة قد تجتاح البلدة أملا في القضاء على الاحتجاجات التي تشهدها ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

ورصد الناشطون انتشارا للقناصة على سطوح المنازل وقطع الكهرباء عن البلدة.

واتهم أعداد من الفارين على الحدود التركية الاعلام الرسمي بالكذب وكذا تعرضهم للقصف بالطائرات والدبابات.

كما شككت المعارضة السورية في ما أعلنته الحكومة السورية مساء الاثنين بشأن مقتل 120 من عناصر الأمن على يد متشددين مسلمين في البلدة.

وقالت مصادر من المعارضة السورية في تركيا في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية الثلاثاء، إن عناصر الأمن قتلت على يد عناصر من الجيش لانهم رفضوا إطلاق النار على مدنيين عزل في جسر الشغور.

وقد بثت قناة «الجزيرة»، الفضائية مؤخرا تسجيليا مصورا أعلن فيه ضابط في الجيش السوري برتبة ملازم أول يدعى عبد الرزاق طلاس انشقاقه عن الجيش نتيجة الممارسات «غير الإنسانية والاخلاقية»، ودعا الضابط في التسجيل المصور زملاءه العسكريين إلى الانحياز لطلب المواطنين.

من جهتها اكدت جماعة الاخوان المسلمين في سورية الثلاثاء في بيان على «سلمية» الحركة الاحتجاجية ضد نظام الأسد، ورات في تصريحات المسؤولين السوريين عن وجود «تنظيمات مسلحة، مدخلا «التدريب مزيد من أعمال العنف والقتل».

وجاء في بيان صادر في لندن عن زهير سالم المتحدث الرسمي باسم الجماعة «تؤكد للرأي العام الدولي والعربي والوطني على سلمية الثورة السورية ووطنيتها، ونرى في تصريحات وزير الداخلية السوري عن وجود تنظيمات مسلحة تقوم بترويع المواطنين في منطقة جسر الشغور مديلا لتبرير المزيد من أعمال القمع والقتل ضد المواطنين البرياء»، ودعا البيان «إبقاء وطننا الا نستنزفهم هذه التصريحات (...) وان يتمسكوا في كل الظروف بسلمية ثورتهم ووطنيتها».

ولووجه هذا الوضع الذي تسوده الفوضى، اكد وزير الخارجية الفرنسي آن جوبيه ان بلاده وقوى غربية اخرى باتت مستعدة للمخاطرة بفيديو روسي في الامم المتحدة حول مشروع اداة اعمال العنف في سورية.

وزارت منظمة العفو الدولية أن «من الملح أن يصوت مجلس الامن الدولي الذي التزم الصمت لفترة طويلة حول هذا الموضوع، لإدانة المجازر» التي «لذلك حصلت منظمات سورية ودولية لحقوق الانسان المدعى العام المحكمة الجنائية الدولية الثلاثاء على التحقيق في مقتل أكثر من 1000 مدني أثناء الاحتجاجات المناهضة للرئيس السوري بشار الأسد، في الوقت الذي أعلن فيه وزير خارجي بريطاني وليام هيج الثلاثاء أمام مجلس العموم، ان على الرئيس السوري بشار الأسد القيام بإصلاحات أو التخلي».

وقال مكتب المدعي العام انه تلقى الطلب لكن اختصاصه لا يعطي إلا الجرائم التي يرتكبها المدعى العام وليا دول أعضاء في المحكمة الجنائية.

وقال المحامي ياسر طيارة المقيم في الولايات المتحدة «وقتنا عددا كبيرا من حالات الوفيات والإصابة والقتل القسري والاحتجاز التعسفي».

وأضاف «هذه الجرائم تعد جرائم ضد الإنسانية لأنها كانت سياسة دولة وتتفق على نطاق واسع وبطريقة منهجية».

مصادر: مسلحو القيادة العامة قتلوا 11 لاجئا فلسطينيا في مخيم اليرموك

■ عمان - رويترز: قالت مصادر فلسطينية الثلاثاء إن مسلحين من فصيل فلسطيني موال لسوري قتلوا 11 فلسطينيا على الأقل رما بالرمصاص في مخيم للاجئين قرب دمشق الاثنين بسبب خلاف بشأن دعم الفصيل لدمشق.

وحاول مئات من اللاجئين الغاضبين اقتحام مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي تدعمها سورية في مخيم اليرموك على مشارف دمشق، واتهموا الجماعة بالتضحية بأرواح الفلسطينيين من خلال تشجيع المحتجين على التظاهر مرتفعات الجولان حيث قتل عدد منهم برصاص القوات الاسرائيلية. وأوضح شهود عيان ان اهالي هؤلاء الشبان اطلقوا هتافات مناهضة لسورية ولقادة الفصائل الفلسطينية في دمشق وهاجموا خصوصا الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة احمد جبريل وممثل الجبهة الشعبية في دمشق ماهر الطاهر.

سفيرة سورية لدى فرنسا تنفي استقلالها

■ لندن - القدس العربي: «نفت السفيرة السورية لدى فرنسا ليا شعور أن تكون تقدمت باستقالتها، والتي تناقشتها وكالات الاعلام نقلا عن قناة «فرانس 24»، وفي اتصال مباشر مع قناة «العربية»، مساء الثلاثاء، تحدثت شعور بغضب عن الموضوع، مؤكدة انها لم تتكلم مع أية قناة»، مؤكدة نيتها مقاضاة القناة الفرنسية. وقالت شعور «تم اتحلال صوتي، أنا لم أتكلم مع أية قناة، والمحادثة كانت بالإنكليزية»، كما أكدت التزامها بتمثيل النظام السوري الرسمي، برئاسة الرئيس بشار الأسد.

وكانت قناة «فرانس 24»، بثت اتصالا هاتفيا، قالت المتحدثة فيه إنها السفيرة السورية في فرنسا، وانها تقدمت باستقالتها، «احتجاجا على العنف الذي يمارسه النظام السوري».

حالته الصحية مستقرة.. وعشرات القتلى بمواجهات في زنجبار اليمن: مظاهرات ضد عودة صالح.. والمعارضة تسيطر على تعز

صنعا - تعز - «القدس العربي»:

قال الشيخ حمود سعيد الخلفي شيخ مشايخ تعز اليمنية، ان مسلحين تابعين للمعارضة سيطروا على هذه المدينة أمس الثلاثاء بعد مواجهات مع القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح. وأضاف الشيخ حمود ان «تعز سقطت بأيدي الثوار بشكل فعلي».

وتابع ردا على سؤال «إن تزال الثورة سلمية حتى الآن، وان شاء الله حتى النهاية التي اقترينا منها. لقد تعهدنا بحماية المظاهرين سلميا عندما تعرضوا لايادة جماعية ودورنا هو حماية المعتصمين».

وتعز هي ثاني مدن اليمن وتبعد مسافة 270 كلم الى الغرب من صنعاء.

وقد شهدت المدينة خلال الايام الاخيرة بمواجهات بين الحرس الجمهوري، قوات الخنبة في النظام، وميليشيات تؤكد انها تحمي المظاهرين.

من جهة اخرى بدأ الاف المحتجين الشباب الثلاثاء بجثثسودن في وسط صنعاء للتظاهر ضد عودة الرئيس علي عبدالله صالح الى البلاد، فيما سيطر مسلحون معارضون للنظام على معظم احياء مدينة تعز جنوب صنعاء في اعقاب

صنعا - تعز - «القدس العربي»:

وقتل 45 شخصا على الاقل في مدينة تسيطر عليها «القاعدة» في أحدث أعمال عنف في اليمن، ونزل محتجون الى شوارع العاصمة أمس الثلاثاء للمطالبة بان يبقى الرئيس علي عبدالله صالح في المنفى.

وقال الجيش انه قتل 30 متشددا اسلاميا، بينهم زعيم محلي لـ«القاعدة» في بلدة زنجبار الجنوبية.

وقال مسؤول محلي ان 15 جنديا قتلوا في المارك التي دارت من أجل السيطرة على البلدة التي استولى عليها متشددون منذ عشرة ايام.

وهذا القتال مؤشر آخر على عدم الاستقرار في اليمن الذي غادر رئيسه الى السعودية في مطلع الاسبوع لاجراء جراحة بسبب اصابات لحقت به في هجوم على قصره في صنعاء.

وقال روبرت باول المحلل المختص بشؤون اليمن في وحدة معلومات اليكوتوميسيت «رحيل صالح نهائي على الأرجح»، وأضاف «السعوديون فضلا عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يدفعون بشدة باتجاه بقاءه في السعودية، إذ يعتبرون احتمال عودته كارثيا».

عمان - «القدس العربي»:

شهدت مداولات ونقاشات لجنة الحوار الوطني التي انهدت أعمالها في الأردن السبت الماضي نقاشات ساخنة وصريحة وحيوية للملف الأكثر حساسية في البلاد والمتعلق بتعريف «المواطنة» والإجابة على السؤال حول من هو الأردني؟

ومرة جديدة انتهت هذه النقاشات التي تتردد لأول مرة بصورة جماعية على مستوى الاجتماعات المغلقة بعدم التوصل إلى شيء محدد بسبب خندق الكثير من الأعضاء وراء أفكارهم، الأمر الذي انتهى بتجاهل كل الموضوع في وثيقة اللجنة والاكتفاء بعبارات عامة وإنشائية تتحدث بلغة سياسية عن آليات سحب الجنسيات وفكرة الوحدة الوطنية والشعب الواحد.

وفي السياق علمت «القدس العربي» بأن شخصية بارزة في اللجنة هو الدكتور رجائي المعشر النائب السابق

لرئيس الوزراء ومالك صحيفة «العرب اليوم» وأحد كبار رجال الاعمال والمصرفيين في المملكة أصر في بدايات النقاش على تعريف من هو الأردني بموجب الدعوة إلى «استرة» فك الارتباط مع الضفة الغربية عبر تحويل تعليمات فك الارتباط مع الضفة الغربية من تعليمات إلى قانون.

وفكرة المعشر بالبدسترة تعني ببساطة تكريس فك الارتباط مع الضفة الغربية تماما وإعادة تعريف المواطنة على هذا الأساس وهي فكرة لو تبنتها اللجنة كانت ستثير جدلا عاصفا جدا.

بالمقابل دعم عضو اللجنة الأكثر تسييسا المهندس خالد رمضان وهو ناشط سياسي بارز في عمان العاصمة العمل على تعريف المواطنة في الاتجاهات المضادة تماما لمقترحات المعشر وعلى أساس إلغاء تعليمات فك الارتباط السرية واحترام القيمة القانونية للرقم الوطني. ويعني ذلك ان المتشددون في الخنبة الأردنية من

بغداد: احكام بإعدام قيادي في حزب البعث وسجن وطبان مدى الحياة في احداث 1991



وطبان إبراهيم الحسن

في النظام السابق الفريق مزاحم صعب الحسن، وهاني عبد الطيف ططاف، لعدم حماية الألة المقدمة ضدهم.

«هيومن رايتس ووتش»: الجيش المصري يتعهد بعدم اجراء «اختبارات عنصرية» للفتيات المعتقلات

ولكنه اضاف ان العسكريين «رغم نفيسهم القيام بأي شيء خاطئ، قالوا ان هذا لن يتكرر».

وصرحت ممثلة منظمة هيومن رايتس ووتش في مصر مهدي مورايف ان المجلس الاعلى للقوات المسلحة «لا يؤكد ولا ينفي» التقارير عن اجراء «اختبارات عنصرية» لبعض المتظاهرات، ولكنه يؤكد ان تحقيقا يجري بهذا الشأن.

واضافت ان عضو المجلس العسكري الذي التقاه وفد هيومن رايتس ووتش اكد ان «مثل هذا الاختيار يعتبر امرا عاديا في السجون»، ولكنه اوضح ان «قرارا اتخذ بعدم اجراء اختبارات عنصرية للفتيات في كل السجون».

واكدت انها المرة الاولى التي تسمع فيها منظمة هيومن رايتس ووتش عن اختبارات عنصرية للمحتجزات في مصر.

وقالت «لم نرصد اي حالة اختبار عنصرية للنساء في السجون المصرية»، وتابعت «ما حدث هو انه تم نقل 17 فتاة الى السجن وطلب منهن ان يقرن من منهن (انسة) ومن منهن (سيدة)».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

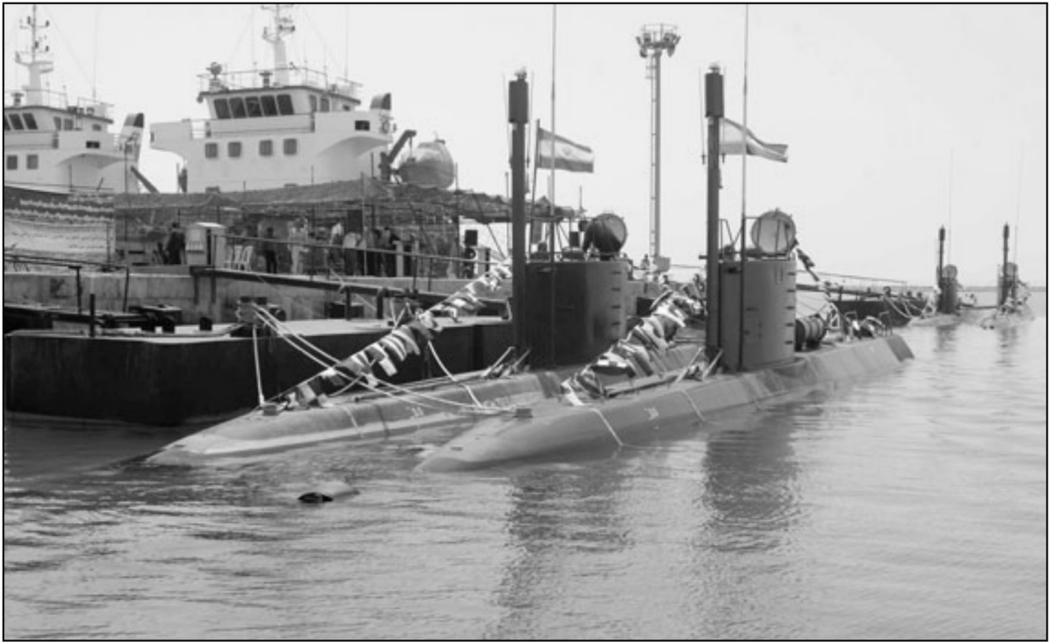
وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».

وأضاف القذافي «نحن نرحب بالوتة للحياة التي فيها الحلف الاطلسي لا يريدنا. «الحياة إذا كانت تحت طائراتكم وتحت قنابلكم ربما نريدها.. حياة الاستشهاد أفضل مليون مرة».



دراسة امريكية: على واشنطن ان تردع طهران عن انتاج سلاح نووي قبل فوات الاوان

إيران تنشر غواصات في البحر الأحمر «لجمع المعلومات وتحديد القطع البحرية القتالية لمختلف دول العالم»



الغواصات الإيرانية في طريقها للبحر الاحمر لجمع المعلومات

الدراسة ان صنّاع السياسة في امريكا سيواجهون خيارات سياسية في كل مرحلة من تطور البرنامج النووي الإيراني، مشيرة إلى ان «تحقيق هذه الخيارات ضروري لإرسال إشارات واضحة للقادة الإيرانيين عن النوايا الأمريكية وتسهيل الحصول على تأييد شركاء امريكا في الشرق الأوسط».

تخفيف العقوبات الاقتصادية والتركيز على إدارة التصعيد في النزاع المحتفل مع إيران وهذا من شأنه أن يعزز جهود من يعارضون الطموحات النووية في إيران ولكنه قد لا يحشد دعم شركاء أمريكا ولا الجمهور الأمريكي.

تعارض البرنامج النووي ومن غير الممكن أن يوافق عليه شركاء أمريكا في المنطقة حتى يتضح ما إذا كان لدى إيران قوة نووية. وأضافت ان إيران تستجيب أيضا لاحتمال خسارة المكاسب وليس التهديد لذلك تحتاج الولايات المتحدة منع أية مكاسب عن إيران من خلال العقوبات الاقتصادية الموجهة وتعزيز

العليات على المنطقة. وان كانت طهران تملك بنظر واضعي التقرير جميع المعدات والتقنيات الضرورية لتطوير اسلحة نووية، الا انهم يشيرون الى وجود مجموعات وشخصيات في إيران لديها وجهات نظر متعارضة بشأن هذه المسألة معتبرين ان الضغوط الأمريكية والدولية ما زالت قادرة على التأثير على نتيجة الجدل القائم حاليا. وقالت نيدفيس مساعدة وزير الخارجية السابقة لشؤون ضبط الاسلحة والامن الدولي والتي تولت ادارة الدراسة ان الجهود المبذولة من أجل ارقام طهران على التخلي عن مخططاتها العسكرية «تواجه عقبات كبرى، لكننا نعتقد ان الوقت ما زال مبكرا للاستسلام».

وأشارت الدراسة إلى أن «البنية التحتية النووية الإيرانية، أي منشأة التصنيع السرية في نطنز ومعمل تحويل لليورانيوم في اصفهان ومحطة بوشهر النووية، ومنشأة التصنيع في قم الموجودة داخل قاعدة جيلية ويشغله الحرس الثوري، تشير إلى أن القيادة الإيرانية تسعى للحصول على قدرة نووية قد تقود إلى إنتاج سلاح نووي».

وأضافت ان «هناك شكوك قوية بأن أنشطة التصنيع الإيرانية تخدم أهدافا مدنية فقط، كما يدعي النظام، نظرا إلى الطبيعة السرية للبرنامج النووي والأبحاث الخاصة بالرؤوس النووية».

ميركل في واشنطن وبرود العلاقات والاقتصاد وافغانستان وليبيا أهم محاور النقاش

قال لنتظيره الألماني توماس دومايزبيرر خلال زيارته إلى الولايات المتحدة في نيسان/أبريل ان برلين تلخت سمعتها الدولية عندما اصححت الدولة الوحيدة في الحلف الأطلسي والبلد الأوروبي الوحيد في مجلس الأمن الذي يتمتع مع التصويت في الامم المتحدة. من جهة أخرى، أعلنت ميركل صراحة عن عدم تأييدها لأوباما الذي يأمل في قيام دولة فلسطينية في غضون عام واحد. وجددت التأكيد على الموقف الألماني الرافض لاعلان احادي الجانب من قبل الفلسطينيين. وبرلين حبال المسائل الاقتصادية، ان تصير ميركل على ضرورة الانضباط البرودي في العلاقات بين الزعيمين. وتقول هذه الاوساط «أوباما يجب ان يركز على العلاقات مع الشرق الأوسط، وميركل تقدر القدرة على الحدت معه في العمق في شأن قضايا مثل التغيير المناخي». ومن بين المواضيع الأخرى على جدول أعمال اللقاءات في واشنطن هناك اختيار مدير عام جديد لمنصودق الدولي فاعلة على الاقليمية الديموقراطية في ليبيا. واتت معلومات صحافية ان وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينش

تخفيف العقوبات الاقتصادية والتركيز على إدارة التصعيد في النزاع المحتفل مع إيران وهذا من شأنه أن يعزز جهود من يعارضون الطموحات النووية في إيران ولكنه قد لا يحشد دعم شركاء أمريكا ولا الجمهور الأمريكي.

العشاء بمفردهما حيث تناقشا ولدة ساعتي في الازمة الليبية والديون وافغانستان والعلاقات الثنائية بين البلدين. الا ان وسائل الاعلام الألمانية اعتبرت ان امتناع ألمانيا في آذار/مارس عن اذع قرار يفسح في المجال امام التدخل الدولي في ليبيا ما تزال اثاره ماثلة. وقالت الصحفية بان العلاقات الالمانية الأمريكية ليست باحسن حال ان الرئيس اوباما ومنذ فوزه بالانتخابات الأمريكية لم يذهب لزيارة برلين متترعا بضيق الوقت على الرغم من زيارته لكل من لندن وباريس ووارسو، وتابعت الصحفية بان اوباما قد يكون قد شعر بالاهانة من ميركل بعد ان صرح انشاء الانتخابات الأمريكية بأنه ينوي زيارة برلين والتحدث امام الجماهير في ساحة براندنبورغ التي كانت تفضل لبين ألمانيا الشرقية والغربية في السابق ان طلبه رفض من ميركل والتي رأت بأنه لم يغب بعد ولذلك كانت من السابق لوانه القدوم إلى برلين والحديث منها. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «در تاغسبيل»، الألمانية قال اوباما انه يامل في الحصول على مساعدة ألمانية اكبر في ليبيا. وقال اوباما «يسعدني ان المختلفة بين الزيارة في لصديين وليس فقط زيارة رسمية وهو سرر اصطحب الرئيس اوباما ميركل إلى مطعم في ساحة جورج واشنطن المشهورة والتي تطل على باحة الجامعة ليتناولوا طعام

محامون: مسعفون تحاكمهم المنامة محرومون من المشورة القانونية

السلطات البحرينية تعتقل مجموعة معارضة ورجال دين شيعة يتهمون الشرطة بانتهاك حرية العقيدة

ويقول الناشطون معارضون ان الاتهامات تجيء في اطار الحملة التي تشنها السلطات على المهنيين الذين شاركوا في الاحتجاجات الطلابية بالديمقراطية في المملكة التي تحكمتها اسر سنية. ويواجه العاملون في المجال الطبي اتهامات تتراوح بين التحريض ضد الحكومة وتخزين اسلحة والسيطرة على مستشفى رئيسي خلال الاحتجاجات البحرينية التي جاءت في اطار سلسلة احتجاجات شعبية تشهدها دول شمال أفريقيا ودول خليجية هذا العام. وفي مارس آذار استدعى حكام البحرين السنة قوات من دول الخليج العربية المجاورة لاختاد اسابيع من الاحتجاجات التي قاد معظمها افراد من الاغلبية الشيعية يطالبون باصلاحات ديمقراطية. وادع متشدون الى اقامة جمهورية. وبلغ بعض الاحتجاجات وبرزت انهم لم يتمكنوا من رؤية موليكهم المحترمين قبل جلسة اجرائية اسبوعين في المحكمة العسكرية وظالوا الافراج عن المحتجزين الى حين محاكمتهم. وصرح مسؤول حكومي بان سيسمح للمحامين بمقابلة موليكهم قبل جلسة يوم الاثنين القادم التي ستلتي فيها الاتهامات. وقال سيسمح لهم (المحتجزون) بلقاء محاميه بعد ان تلاح للدفاع فرصة النظر في ملفاتهم وبتحديد مسار قضيتهم للجلسة القادمة». ووجهت الاتهامات لما يصل الى 48 طبيباً ومرمضاً جميعهم في الحجز باستثناء عشرة.

مجموعه شيعية معارضة اطلقت هتافات سياسية خلال حفل ليني يوم الاحد الماضي. وتسببت وكالة انباء البحرين «بنا» الرسمية التي رئيسها بعض الجموع طارق بين مبارك بن دينيه قوله بان بعض الامم الصغيرة «قامت بالخروج عن القانون يوم الاحد مستغلة بذلك مناسية تكري وفاة الامام الهادي بالقيام بمسيرات وترديد هتافات سياسية مخالفة في بعض مناطق المملكة». واذاف انه تم التعامل مع هذه المجموعة «وفقا للإجراءات القانونية»، وأنه تم القبض على «عدد من مثيري الشغب واتخذت الاجراءات القانونية بحقهم لاحتلالهم إلى النيابة العامة». واتهم رجال دين شيعة بارزون في البحرين الشرطة بانتهاك حرية العقيدة بتفريق تجمع في احتفال ليني في طلع الأسبوع لكن الشرطة قالت إنها اتخذت اجراءات فقط ضد شيعة كانوا يرددون هتافات مناهضة للحكومة. وقالوا انهم اصدرت خمسة من رجال الدين الشيعة البارزين منهم الشيخ عيسى القاسم بان استهداف الضميد بعد انتهاكها حرية ممارسة الشعائر الدينية واصفاوا انه ليس هناك مرر على الاطلاق لاعتقال تثير الأزمات والتوترات والنقص في الامن والاعمال التي يجب ان ينتهي وان التصان حقوق الافراد. وكان قرويون شيعة بعضهم يضرب صدره باجناليز والبعض يردد اذنتهم الاثني عشر. تكري الامام الهادي احد انتهم الاثني عشر. وقال سكان وجمعية الوفاق الوطني الاسلامية الشيعية المعارضة البارزة ان الشرطة استخدمت

القبض على سعوديتين بنهمة مساعدة كندية على الفرار مع اطفالها

الرياض (السعودية) - ا ف ب: اعتقلت السلطات ناشطتين سعوديتين بنهمة مساعدة كندية متزوجة من سعودي على الفرار مع اطفالها وتحريضها على ذلك، بحسب وسائل اعلام امس الثلاثاء. وتلقت صحيفة «سبق» الكندية عن سعيد الشهراني زوج الكندية قوله انه «قام بإبلاغ شرطة الدمام (شرق) عن محاولة امرأتين تهريب زوجته وابنته الى السفارة الكندية في الرياض، فقبض عليهما في منزلي»، مشيرة ان السلطات ما تزال جارية. واكدت الصحفية القبض على المرأتين من وحدة ان شرطة الدمام قبضت في وقت متاخر من مساء الاثنين على ناشطتين بنهمة «محاولة كندية مع اطفالها وتحريضها على الهرب».

دعت شركات الطيران إلى إنشاء قاعدة بيانات لجوازات السفر الإنتربول يحذر من ان «القاعدة» لاتزال أكبر خطر عالمي وأوباما يخسر زخم قتل بن لادن

تفاصيل 16 مليون جواز مفقود و12 مليون بطاقة رقم قومي مفقودة، وتابع «يجب ان يركز كل بلد على أولئك الأفراء الذين لا يعرف عنهم سوى أقل القليل والذين يبدو عليهم انهم من مواطني البلد». وواصل حديثه قائلا «من ثم فإن تركيز كل البلدان يجب ان يصبغ على الحصول على اكثر قدر ممكن من المعلومات عن غير المواطنين عندما يجيئون إليها وهم يمكن للدولة ان تقر ما إذا كانت ستصدر تأشيرة دخول ام لا. وهي تفعل ذلك من خلال فحص وثائق الهوية وتبادل المعلومات عبر أجهزةتها الاستخباراتية والشرطية ومن خلال الإنترنت في أنحاء العالم».

خلاف بين واشنطن واسلام اباد بشأن مقتل الياس كشميري

قال مسؤولون من الولايات المتحدة وباكستان ان السلطات في البلدين مختلفة بسندة بشأن مزاعم مقتل الياس كشميري اذ قادة القاعدة في هجوم صاروخي في الاونة الأخيرة مما يشير بقوة لاستمرار التوترات بين واشنطن واسلام اباد. وقبل يومين زعم مسؤولون في المخابرات الباكستانية ان كشميري وهو عضو بارز في القاعدة وجماعة تابعة لها في باكستان قتل في ضربة صاروخية نفذتها طائرة امريكية بدون طيار في شمال غرب باكستان. وبعد ذلك اصدر مسؤولون باكستانيون سلسلة من البيانات بشأن مقتل كشميري وقال وزير الداخلية الباكستاني للصحافيين امس «يمكنني ان اؤكد مرة بالمنة انه قتل. لتلقت المعلومات هذا الصباح». لكن مسؤولين امريكيين على دراية بالمنظمة مكافحة الإرهاب في المنطقة اوضحوا انه لا يمكنهم تأكيد مقتله. وقالوا ان الليلة الماضية ان احتمال ان يكون حيا اكبر من احتمال ان يكون قتل. وقال مسؤول امريكي لرويترز «لن تكون المرة الأولى التي تصدر فيها انباء خاطئة عن مقتله. ببساطة نحن لا نستطيع هذه المرة ان نؤكد نيا مقتله. الافتراض الذي نعمل على اساسه انه لا يزال حيا». وقال مسؤول امريكي ثان ان خيرا من حكوميين يرجحون ان كشميري على قيد الحياة ولا يمكنهم ان يستبعدون احتمال مقتله في هجوم شنته طائرة بدون طيار. وتوترت العلاقات بين واشنطن واسلام اباد بعد ان قتلت الولايات المتحدة زعيم القاعدة اسامة بن لادن الشهر الماضي داخل الأراضي الباكستانية وذلك رغم زعم الحكومتين بانها تتحسبن.

عنصري بريطاني يضع لحم خنزير في أحذية مسلمين

لندن- يو بي اي: افادت صحيفة «المن» اسس الثلاثاء ان شابا عنصريا بريطانياً في الثلاثين من العمر وضع لحم خنزير في أحذية المسلمين اثناء ادائهم الصلاة في أحد المساجد. وقالت ان جيمي نولسون علّق شراخ من لحم الخنزير، المحرّم لدى كل المسلمين، على سور المسجد، واستمعت محكمة بريطانية إلى أنه صرخ حين غادر المكان «الزيارة المقبلة ستكون اشد صعوبة وسيصدر جدران المسجد باللحم الفاسد». وأضافت ان الشاب العنصري نولسون استهدف مسجد البصرة في مدينة بريستول، والذي يستخدم نحو 2000 مسلم صومالي كل اسبوع، وبلغ الشرطة حين اعتقلته بأن ما فعله كان مزحة عذبة واعترب بأن ما فعله كان تصرفا طائشا وقدم اعتذارا. وأشارت الصحفية إلى ان نولسون يواجه عقوبة سجن تصل إلى سنتين، لكن محكمة التاج بمدينة بريستول اصدرت بحقه عقوبة سجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لانه اعترف، والعمل 150 ساعة بدون اجر لصالح بلدية المدينة. ونسبت إلى مبارك محمود امام مسجد البصري قوله «كان رد فعلنا الأولي الصدمة والحيرة، لكننا نعلم التسامح وقرنا عدم متتابعة الموضوع».

دعت شركات الطيران إلى إنشاء قاعدة بيانات لجوازات السفر الإنتربول يحذر من ان «القاعدة» لاتزال أكبر خطر عالمي وأوباما يخسر زخم قتل بن لادن

تفاصيل 16 مليون جواز مفقود و12 مليون بطاقة رقم قومي مفقودة، وتابع «يجب ان يركز كل بلد على أولئك الأفراء الذين لا يعرف عنهم سوى أقل القليل والذين يبدو عليهم انهم من مواطني البلد». وواصل حديثه قائلا «من ثم فإن تركيز كل البلدان يجب ان يصبغ على الحصول على اكثر قدر ممكن من المعلومات عن غير المواطنين عندما يجيئون إليها وهم يمكن للدولة ان تقر ما إذا كانت ستصدر تأشيرة دخول ام لا. وهي تفعل ذلك من خلال فحص وثائق الهوية وتبادل المعلومات عبر أجهزةتها الاستخباراتية والشرطية ومن خلال الإنترنت في أنحاء العالم».

عناصر بريطاني يضع لحم خنزير في أحذية مسلمين

لندن- يو بي اي: افادت صحيفة «المن» اسس الثلاثاء ان شابا عنصريا بريطانياً في الثلاثين من العمر وضع لحم خنزير في أحذية المسلمين اثناء ادائهم الصلاة في أحد المساجد. وقالت ان جيمي نولسون علّق شراخ من لحم الخنزير، المحرّم لدى كل المسلمين، على سور المسجد، واستمعت محكمة بريطانية إلى أنه صرخ حين غادر المكان «الزيارة المقبلة ستكون اشد صعوبة وسيصدر جدران المسجد باللحم الفاسد». وأضافت ان الشاب العنصري نولسون استهدف مسجد البصرة في مدينة بريستول، والذي يستخدم نحو 2000 مسلم صومالي كل اسبوع، وبلغ الشرطة حين اعتقلته بأن ما فعله كان مزحة عذبة واعترب بأن ما فعله كان تصرفا طائشا وقدم اعتذارا. وأشارت الصحفية إلى ان نولسون يواجه عقوبة سجن تصل إلى سنتين، لكن محكمة التاج بمدينة بريستول اصدرت بحقه عقوبة سجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لانه اعترف، والعمل 150 ساعة بدون اجر لصالح بلدية المدينة. ونسبت إلى مبارك محمود امام مسجد البصري قوله «كان رد فعلنا الأولي الصدمة والحيرة، لكننا نعلم التسامح وقرنا عدم متتابعة الموضوع».



مفتاح حل أزمة اليمن قد يكون بأيدي الرياض إذا نجحت في اقناع صالح بالتوقيع على المبادرة الخليجية

دبي (الإمارات) - ف ب: قد تشكل السعودية حيث يتلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح العليج، ومفتاح حل الأزمة في اليمن عبر تشجيع رئيسه على توقيع المبادرة الخليجية لانتقال السلطة سلمياً أو عرقلة عودته إلى صنعاء.

ويرفض صالح الموجود في السعودية منذ مساء السبت في أحد مستشفيات الرياض التخلي عن السلطة بالرغم من موجة الاحتجاجات الشعبية والضغط الدولية.

وقال إبراهيم شرقية المدير المساعد في معهد بروكينغز في الدوحة لوكالة فرانس برس إن وجود صالح في الرياض «يشكل فرصة لانجاح مبادرة مجلس التعاون الخليجي» الهادفة إلى حل الأزمة في اليمن «المجاور الذي يعتبر استقراره مصلحة استراتيجية بالنسبة للسعودية».

وأضاف «كل يوم يمر يضعف معه موقف صالح ويقلل من امكانيات عودته خصوصاً إذا كانت الامور تسير باتجاه سلمي وهذا من انراه (...) فرصة في العودة تتضاعف كل يوم».

كما قال شرقية إن «أحدى العقبات في وجه مبادرة مجلس التعاون الخليجي كانت صالح وهو بعيد الان عن مجريات الاحداث»، وحث قائلاً «توجد فرصة لليمن في غياب صالح كما ان هناك نوايا جديدة للتعامل مع نائب الرئيس من اجل انتقال سلمي للسلطة»، وقد أعلن نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الاثنين ان صالح «يتعافى وسيعود الى اليمن خلال الايام المقبلة»، لكن المعارضة البرلمانية اكدت عزمها على منعه من العودة كما دعا «شباب الثورة» المعصمين في ساحة التغيير في صنعاء الى مسيرة «مليونية»، عصر الثلاثاء لتأكيد معارضتهم ذلك ايضا، من جهته، قال مؤلف كتاب «جيو بوليتيك السعودية» اوليفيه دالاج «اعتقد ان الرياض ستحاول بكل قوة رده عن العودة الى اليمن».

واضاف ان «السعودية هي اللاعب الذي يجوزته أكثر مفاتيح» هذا البلد الفقير.

وخلال الايام الاخيرة، شهدت علاقات السعودية مع الرئيس اليمني تحسناً ملحوظاً وخصوصاً بعد تسوية الخلاف الحدودي العام 2000، ونظر للعزم الذي يبديه صالح على محاربة الارهاب.

الان الرياض تقيم ايضا علاقات جيدة مع القبائل وبينها حاشد التي تخوض مواجهات مع القوات الموالية للرئيس اليمني في صنعاء كما انها تتلقى مساعدات مالية من السعودية، بحسب المحللين.

وأثار صالح حفيظة الرياض برفضه مرارا التوقيع في صنعاء الشهر الماضي على مبادرة وضعتها دول مجلس التعاون الخليجي.

كما أرسل مئات من رجاله لمحاصرة الامين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف الزياتي وكبار السفراء الغريبيين الذين كانوا مجتمعين في مقر سفارة الامارات العربية المتحدة في صنعاء بانتظار توقيع



مظاهرة في القاهرة احياء لذكرى استشهاد خالد سعيد

طالبوا باسترداد حقه واكدوا ان موته اشعل الثورة مصريون يحيون ذكرى مقتل الشاب السكندري خالد سعيد

القاهرة - من دينا زايد:

خرج مئات المصريين الى الشوارع امس ووقفوا صامتين لحياء ذكرى الناشط خالد سعيد الذي ضربه شرطيان حتى الموت خارج مقهى للانترنت في مدينة الاسكندرية قبل عام، وكانت صور الوجه المشوه للشباب (28 عاماً) وجثمانه قد انتشرت سريعاً على الانترنت مما أثار غضبا شعبيا في مدن مصرية ساهم ضمن أحداث أخرى في تفجر انتفاضة سلطات في نهاية المطاف بالرئيس حسني مبارك في 11 شباط/ فبراير.

وأحيا مصريون غالبيتهم شبان انتشعوا بالاعلام المصرية - حمل بعضهم الصحف بينما حمل آخرون الصليب - ذكرى الشاب الذي أصبح رمزا لانتفاضةهم وطالبوا بالخصاص لضحايا وحشية الشرطة، وقالت سها فتحي من معهد القاهرة لدراسات حقوق الانسان «خالد سعيد مات وأحيا صوت الحق... لكن مرت ستة وحقه لم يسترد بعد».

ونشروا سعيد تسجيلا مصورا قال انه يظهر شرطيين يقتسمان كمية من المخدرات المصادرة.

وقال المتحدث انه تم فتح تحقيق في الحادث، وسيتم إعلان النتائج من دون ان يكشف عن دوافع الميكي القتل أو هويته.

يشار إلى ان منطقة الحدود اليمنية السعودية تشهد عمليات تهريب للأسلحة والمخدرات، كما دخلت القوات السعودية العام الماضي الى الأراضي اليمنية لملاحقة المتطرفين الحوثيين في شمال اليمن الذين اتهموهم بقتل عدد من العسكريين السعوديين.

«أمال» : بدء إجراءات استئناف ضخ الغاز المصري لإسرائيل

روتينز: قال الشريك الإسرائيلي في مشروع ضخ الغاز المصري إلى إسرائيل إن شركة غاز شرق المتوسط نفذت إجراءات استئناف ضخ الغاز المصري إلى إسرائيل منذ شهر أيلول/سبتمبر.

وقالت شركة أميال أميركان إسرائيل إن من المتوقع أن يستأنف الاختبارات عدة أيام قبل أن يستأنف النظام استيعاب تسليمات تجارية، وكانت صحيفة المصري اليوم أفادت الاثنين نقلا عن مسؤولين بوزارة النفط المصرية إن مصر ستبدأ ضخاً تجريبياً للغاز إلى إسرائيل والأردن هذا الأسبوع.

وقالت شركة أميال أميركان إسرائيل إن من المتوقع أن يستأنف الاختبارات عدة أيام قبل أن يستأنف النظام استيعاب تسليمات تجارية، وكانت صحيفة المصري اليوم أفادت الاثنين نقلا عن مسؤولين بوزارة النفط المصرية إن مصر ستبدأ ضخاً تجريبياً للغاز إلى إسرائيل والأردن هذا الأسبوع.

عمرو موسى يرفض ما تردد عن مخطط لتقسيم مصر

القاهرة - د ب: أ رفض عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية المنتهية ولايته والمرشح المحتمل للرئاسة في مصر، ما تردد حول مخطط لتقسيم مصر. وقال موسى، تعليقا على ما نشر حول كشف مخطط، إن «التقسيم لن يكون فاعلا لأن مصر لا تقسم».

وأضاف أن «المجتمع المصري مخطط ومحافظات مصر يحتفظ فيها مواطنون من سنياء والنوبة لذلك بل هناك تزايد وتصاعد في

وزير الخارجية المصري يطالب بحل مقبول لطرفي أزمة أبيي

القاهرة - يوب بي: دعا وزير الخارجية المصري نبيل العربي الثلاثاء إلى حل مقبول لطرفي قضية منطقة أبيي الحدودية بين شمال وجنوب السودان.

وأكد العربي، في بيان لقائه المبعوث الأمريكي للسودان برنستون لايمان، أهمية أن يراعى الحل القبائل على الحدود بين الشمال والدولة الوليدة في الجنوب.

وشدد العربي على محورية المرحلة المقبلة من مفاوضات القضايا العالقة بين الطرفين.

وقال البيان ان العربي استعرض مع المبعوث الأمريكي تطورات الشأن السوداني وتقييمه سواء فيما يتعلق بالعلاقات بين الشمال والجنوب، أو جهود تحقيق التسوية السياسية النهائية والشاملة لقضية دارفور.

وأضاف البيان ان العربي أكد للمبعوث الأمريكي أهمية تصافير الجهود الدولية لتشجيع الطرفين على مواصلة الحوار وتقريب وجهات النظر بين الشمال والجنوب بمناب عن أب سجال أو تناحر قد يؤثر سلبا على علاقات الطرفين المستقبلية.

الأمن المصري يفرج عن أقدم سجين سياسي بأمر من النائب العام

القاهرة - يوب بي: قالت مصادر أمنية مصرية امس ان السلطات أفرجت عن نبيل المغربي، أقدم سجين سياسي في مصر، بعد نحو 31 سنة قضاها زليلا في عدة سجون.

وقال مسؤول أمني ليونانيد برس انترناشونال ان أجهزة الأمن نفذت مساء الاثنين قرارا صادرا من مكتب النائب العام عبد الجيد محمود في اليوم نفسه بالإفراج عن المغربي وإيقاف العقوبات الصادرة ضده.

يشار إلى ان المغربي، القيادي في تنظيم الجهاد، الذي يبلغ من العمر حاليا 70 سنة، اعتقل في أيلول/سبتمبر عام 1979 في حملة اعتقال شنتها أجهزة الأمن ضد المعارضين الإسلاميين، خاصة وان الرجل كان شديد التورط عبر خطبه في المساجد للرئيس الراحل أنور السادات.

وكان اسم المغربي ادرج في قائمة المتهمين باغتيال السادات سنة 1981، رغم أنه كان موجودا بالسجن قبل الاغتيال بسنتين، وحكم عليه بحسب أسرته، لم تستجب طلبه.

وزارة الدفاع اليمنية تعلن عن مقتل 30 من مسلحي القاعدة في أبن بينهم قيادي في التنظيم

صنعاء - يوب بي: أعلنت وزارة الدفاع اليمنية ظهر امس الثلاثاء عن مقتل 30 من مسلحي تنظيم «القاعدة» في محافظة مأرب شمال شرق اليمن».

وأكد المصدر العسكري ان من بين القتلى احد المطلوبين أمنيا إلى جانب عدد كبير من الجرحى، ولاذ من تبقى منهم بالفرار بعدما قاموا بإحراق قتلهم وجرحاهم من منطقة المواجهات، فيما سقط عدد من الشهداء والجرحى من اللواء 201.

وكان مصدر اممي ابلغ يونانيد الإريمانية 30 قتيلاً بينهم المدعو حسن العقيلي أحد قيادات تنظيم القاعدة في محافظة مأرب شمال شرق اليمن».

وأكد المصدر العسكري ان من بين القتلى احد المطلوبين أمنيا إلى جانب عدد كبير من الجرحى، ولاذ من تبقى منهم بالفرار بعدما قاموا بإحراق قتلهم وجرحاهم من منطقة المواجهات، فيما سقط عدد من الشهداء والجرحى من اللواء 201.

وكان مصدر اممي ابلغ يونانيد الإريمانية 30 قتيلاً بينهم المدعو حسن العقيلي أحد قيادات تنظيم القاعدة في محافظة مأرب شمال شرق اليمن».

متسلل يمني يقتل رجلي أمن سعودي قبل ان تقتله القوات السعودية على الحدود بين البلدين

الرياض - يوب بي: أعلن مسؤول سعودي امس الثلاثاء أن متسللا يمينيا قتل رجلي أمن سعودي قبل أن تتمكن القوات السعودية من قتله على الحدود بين البلدين.

وقال المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي في بيان «أن دوريات حرس الحدود في قوة مراكز الوديعه بمنطقة نجران على الحدود مع اليمن رصدت بعد منتصف ليلة الثلاثاء أحد الأشخاص أثناء محاولته التسلل من المملكة إلى الحدود اليمنية».

عبر الحواجز المعدنية والترابية الفاصلة باستخدام سيارة جيب رباعية الدفع حيث يبادر بإطلاق النار بكثافة على رجال الأمن عند اقترابهم منه وذلك من سلاح رشاش كان يحمله مستغلا ظلمة المكان».

وأضاف التركي «نتج عن تبادل إطلاق النار استشهاد العقيد عبد الجليل شارع العتيبي والقيب براك بن علي الحارثي وإصابة الرقيب عبود بن فالح الأكلبي».

وأوضح أن رجال الأمن تمكنوا من قتل المتسلل

دبلوماسي بريطاني ينفي وصول أي سفينة لبلاده إلى عدن لإجلاء الرعايا البريطانيين

صنعاء - يوب بي: نفى دبلوماسي بريطاني يعمل في اليمن امس الثلاثاء ما تردد عن وصول سفينة لبلاده لإجلاء الرعايا البريطانيين، مشيراً إلى ان بلاده لديها خطة لإجلاء الرعايا ليس بينها إرسالهم عبر سفينة.

وقال القنصل البريطاني في عدن روي فيسي لوق «عدن الغد» المستقل إن «لا صحة لقيام المملكة المتحدة بإرسال سفينة لإجلاء

وعايناهم من اليمن ووصولها الى عدن اليوم الثلاثاء».

وقال فيسي ان سفارة بلاده وضعت خطة إجلاء متكاملة في حال تازم الأوضاع السياسية في اليمن تازماً اكبر ليس من ضمنها وصول سفينة لإجلاء الرعايا امس.

وكانت أعلنت وزارة الدفاع البريطانية الاثنين ان بعثة تقييم عسكرية بريطانية انتشرت بالقرب من اليمن.

ووجه وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الجمعة نداء إلى الرعايا البريطانيين لمغادرة اليمن «بدون إبطاء» نظراً إلى تصاعد العنف في هذا البلد».

وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اليوم الثلاثاء أن 80 جندياً من مشاة البحرية الملكية على أهمية الاستعداد قبالة سواحل اليمن كاردوغان ياء» وهي في طريقها إلى إلى المملكة.



مدرعة تابعة للجيش اليمني في صنعاء امس

قصة المصالحة الفلسطينية بين فتح وحماس كما يروي تفاصيلها روبرت فيسك

12 لقاء ورحلات مكوكية بين القاهرة ودمشق والصفقة قام بها منيب المصري وفريقه لتحقيق الاتفاق



محمود عباس



نبيل العربي



خالد مشعل

سافر عباس ومشعل الى هناك، ويقول المصري ان الجميع كان حاضرا باستثناء سلام فياض واسماعيل اسراييل واقلت الادارة الامريكية. وقال فيسك ان توقيع الاتفاقية التي انهدت نزاعا واتقسام عمده اربعة اعوام جاء نتيجة جهود جرت على جبهات متعددة، لقاءات بين الوسطاء الفلسطينيين، ومسؤولي المخابرات المصرية، ووزير الخارجية التركي طيب احمد داود اوغلو، ومحمود عباس الرئيس الفلسطيني وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وقال فيسك ان توقيع الاتفاقية التي انهدت نزاعا واتقسام عمده اربعة اعوام جاء نتيجة جهود جرت على جبهات متعددة، لقاءات بين الوسطاء الفلسطينيين، ومسؤولي المخابرات المصرية، ووزير الخارجية التركي طيب احمد داود اوغلو، ومحمود عباس الرئيس الفلسطيني وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وقال فيسك ان توقيع الاتفاقية التي انهدت نزاعا واتقسام عمده اربعة اعوام جاء نتيجة جهود جرت على جبهات متعددة، لقاءات بين الوسطاء الفلسطينيين، ومسؤولي المخابرات المصرية، ووزير الخارجية التركي طيب احمد داود اوغلو، ومحمود عباس الرئيس الفلسطيني وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

لدينا قدرة كبيرة... وخلال السنوات الثلاث الماضية قام اعضاء المنبر الفلسطيني بـ12 رحلة الى دمشق، والقاهرة وغزة واوروبا، وتم خلال هذه الرحلات رفض الكثير من المبادرات، وتعامل المصري وفريقه مباشرة مع رئيس وزراء الحكومة المقالة اسماعيل هنية، وتبنوا عملية تبادل الاسرى ومروان البرغوثي احد قادة فتح البارزين، ثم طلبوا في الخامس عشر من اذار (مارس) الماضي بعد الثورة في كل من تونس ومصر انهاء الانقسام، وفي اليوم التالي القي عباس خطابا قال فيه انه مستعد للذهاب الى غزة وكان المصري حاضرا في اللقاء حيث وقف وصفق له. وعلق على رد حماس حيث توقع ان يكون ردعا جيدا، لكنها في الايام الثلاثة الاولى قدمت تصريحات سلبية، لان عباس كان يطالب بانتخابات مباشرة وليس حوارا وهو ما لم تقدره حماس. وسافر بعدها عباس في رحلة الى باريس وموسكو - ولم يكن مرتاحا من الرد.

وعلى الرغم من ذلك لم يفقد المنتدى الامل وواصل جهوده حيث قام المصري وفريقه باعداد وثيقة، وقروا المسألة الى مصر من اجل تهئية قادة مصر على الثورة وعقدنا لقاءين مع قادة المخابرات المصرية، والتقينا مع خالد عرابي، والتقيت انا مع محمد ابراهيم، المسؤول في وحدة الاستخبارات، وقابل الوفد مساعدين لابراهيم، نادر ناصر وياسر عزاوي. وتم الاتفاق على لقاء في القاهرة، يجتمع فيه وفدان من الضفة وغزة كل وفد مكون من سبعة اعضاء: حنا ناصر - رئيس جامعة بير زيت، مسدوح عكر، رئيس جمعية حقوق الانسان، مهدي عبد الهادي، مدير جمعية الدراسات في القدس، هاني المصري، محلل سياسي، ايد السروجي، رجل اعمال في مجال صناعة الادوية، حازم قواسمة، مدير جمعية غير حكومية، ومنيب المصري.

وقال الكاتب عن منيب المصري الذي كان واحدا من اهم الوسطاء قوله «يدون استعداد كل الاطراف ومساعدة المصريين وقبول السوريين ورغبة الفلسطينيين بتحقيق الوحدة بعد بداية الربيع العربي، لم يكن باستطاعتنا التوصل لهذا... وكان المصري قد انشأ منتدى «فلسطين، لكي يمثل المستقلين الفلسطينيين. وقال المصري ان هدف المنبر الذي جاء بعد ان سيطرت فتح على السلطة الوطنية، وانفصال حماس بعد الانتخابات عام 2006 «وجدت ان الانقسام سيعدو بنتائج كارثية، وطلنا خلال الاربع سنوات الماضية نعمل جبهة نهائيا بين مختلف الاطراف»، واصف ان «ابو مازن قد طلب مني اكثر من مرة القيام بوساطة، وبداننا بلقاء في الضفة الغربية، وكان لدينا اشخاص في غزة، وكانت

منظمات مجتمع مدني تدعو الحكومة العراقية الى عدم الاعتقال العشوائي وتشريع قانون الصحافيين

بغداد - «القدس العربي»: في مجال حقوق الانسان، وأوضح ان ذلك يأتي بناء على التقارير التي تشير الى الاعتقالات العشوائية والواقع السليم الذي يعيشه المعتقلون الابرياء، اضافة الى العمليات الاعتداء على الاعلاميين والصحفيين، وغياب حقوق المرأة والطفل، مع تزايد اعداد العاطلين عن العمل. وازدادت طرق التعذيب في المعتقلات العراقية الاخرى هي خير دليل وشاهد على مدى سوء التعامل مع ملف حقوق الانسان.

ودعا البيان «الحكومة العراقية والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية الى بذل المزيد من الجهود لتحقيق تقدم أفضل لواقع حقوق الإنسان في العراق»، اضافة الى «الإسراع في تفعيل مسودة الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في العراق والتي وضعتها وزارة حقوق الإنسان بالتشاور مع الاطراف ذات العلاقة».

وكان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومقره جنيف، قد استعرض في الـ16 من شباط من العام الماضي 2010، التقرير الرسمي الذي قدمه العراق إلى المجلس حول واقع حقوق الإنسان، ضمن آلية الاستعراض الدوري الشامل للمجلس لسجلات حقوق الإنسان لجميع الدول الـ192 الأعضاء في الأمم المتحدة، ويواقع مرة كل أربع سنوات.

يذكر ان ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في العراق فالتر كالفين انهم في تقريره الى الأمم المتحدة، في الثالث من حزيران الجاري، الحكومة العراقية بعدم تنفيذها أغلب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والمرأة والطفل والسجناء وغيرها.

نهاية «مهلة المئة يوم» في العراق: المالكى يتراجع ويحاول اعادة صياغة المبادرة.. ودعوات متزايدة للتظاهر

بغداد - «القدس العربي»: بينما ذكرت «المشرق» ان الحكومة تحاول «رهن» المبادرة «بما يمكن ان يحقق بعد المئة يوم». وقد دافع المالكى عن خطته قائلا امام الوفد ان مهلة المئة يوم «خلقت تفهما اكثر وتنسيقا بين الوزارات والمحافظات وتحولت معها كل وزارة الى خلية نحل».

واضاف ان هذه المهلة خلقت مبادرات لمعالجات آتية، اذ نحن امام حالة معالجة استراتيجية مثل الخلل في الزراعة والكهرباء والانتاج النفطى والصافى (...). وهناك معالجات آتية مثل ان ينقل الجهد الهندسي من محافظة الى اخرى».

وقبل اسبوع من انتهاء المهلة، وجه ناشطون عراقيون دعوات للتظاهر بقوة. واقام هؤلاء صفحات على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعى بينها صفحة تحت عنوان «الثورة العراقية الكبرى» ونشروا فيها صورة كبيرة للمالكى ملطخة باللون الاحمر وكتب تحتها «العد التنازلي لرحيل المالكى».

وبدعا المشرفون على الصفحة الى «ثورة» يوم الجمعة المقبل الذي اطلقوا عليه اسم «جمعة القرار والرحيل»، مقترحين ان يوم الثلاثاء يمثل «بداية النهاية».

وحصلت الصفحة على تأييد اكثر من 35 الف شخص.

وقال حميد فاضل ان «الوضع مرشح للتصعيد خصوصا مع الاجواء السياسية (...) وحقيقة ان حكومة لا تقدم شيئا سوى ضجة اعلامية مع وجود ما ننتقد».

وتشهد ساحة التحرير في وسط بغداد تظاهرات يوم الجمعة من كل اسبوع لاهداف مختلفة بينها الاحتجاج على تردى الاداء الحكومي والاضواح الامنية، والمطالبة بالاصلاح السياسي وحرية التعبير، وانتهاء وجود القوات الامريكية في البلاد.

ومن المقرر ان تتسحب هذه القوات بشكل كامل من العراق في نهاية العام الحالي، وفقا لاتفاقية موقعة بين بغداد واشطن.

ويستعد الاطراف السياسيين العراقيون لبحث امكان الطلب من واشطن التي تنتشر

بغداد - الف ب: تنتهي الثلاثاء في العراق مهلة المئة يوم التي منحت الى الوزارات لتحسين ادايتها، وسط ترقب لرد فعل الشارع بعد دعوات للتظاهر التي وجهت اليه، ومحاولة رئيس الحكومة اعادة صياغة مفهوم هذه المبادرة.

وتبدأ مساء اليوم جلسات علنية يومية تنقل على الهواء مباشرة يعرض فيها الوزراء ومسؤولون في الوزارات تقارير عن انجازاتهم والعقبات التي واجهت عملهم خلال المئة يوم السابقة اضافة الى خططهم المستقبلية.

وسيقوم رئيس الحكومة نوري المالكى بتقديم تقريره النهائي وعرضه على الشعب العراقي للمشاركة في التقييم، بعد انتهاء هذه الجلسات، التي لم يحدد عددها ولا تاريخ انتهائها.

وكان العراق شهد في بداية العام الحالي اكبر تظاهرات منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003، استلهم فيها آلاف العراقيين الحركات الاحتجاجية في العالم العربي، منددين بعدم كفاءة الطبقة السياسية، بحسب قولهم.

ودعت التظاهرات المالكى الى الاعلان في 27 شباط/فبراير عن انه سيقوم وسيعين بعد 100 يوم من هذا التاريخ «خفاقات ونجاحات كل وزير»، ملححا حينها على امكانية طرد وزراء او مسؤولين في وزاراتهم.

كما اعلن حينها عن حزمة من الاصلاحات تتعلق خصوصا بمكافحة الفساد وتوزيع 280 الف وظيفة حكومية وخفض سن التقاعد.

وضاعت الوزارات العراقية خلال الاشهر الثلاثة الماضية جولاتها التقديرية الميدانية التي غالبا ما ترافقت مع تخطية اعلامية كبيرة، فيما قامت بتنفيذ مشاريع لاصلاح بعض הפרكات ووقعت عقودا لبناء مساكن جديدة، كما قامت بتوزيع الوقود على المولدات الكهربائية الخاصة بالاحياء السكنية مجانا.

ان اي من الوزارات لم تتمكن من ايجاد حلول لمشاكل اساسية يعاني منها العراقيون في حياتهم اليومية، وبيئتها النقص الحاد في الكهرباء، وكذلك الوضع الامني الذي يقي

القبض على عصابة تتاجر بالاعضاء البشرية تضم اكثر من عشرين فتاة في بغداد

بغداد- الف ب: اعلن مصدر في جهاز مكافحة الارهاب الثلاثاء اعتقال عصابة مؤلفة من 34 شخصا بينهم 22 فتاة وطفلا للخطف والتجارة بالاعضاء البشرية والمخدرات، وسط بغداد.

وقال المصدر رفضا للكشف عن اسمه لفرانس برس ان «قواتنا اعتقلت عامنا، يمارسن الدعارة للسيطرة على بينهم 22 فتاة وطفلا تقوم بعمليات

بغداد طلبت من عمان شمول 15 معتقلا عراقيا بالعفو العام المرتقب

عمان - الف ب: قال السفير العراقي في عمان جواد هادي عباس لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان بلاده طلبت من الحكومة الاردنية شمول 15 معتقلا عراقيا في الاردن بالعفو العام المرتقب.

وقال عباس «يوجد 15 معتقلا عراقيا في الاردن لاسباب جنائية بحتة وبلا ملامس تحدثنا مع الحكومة الاردنية ومع جلالة الملك عبد الله الثاني خلال زيارة نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي ان يسلمهم بالعفو المرتقب بعد ان تدرس حالتهم». وازادت «سلمانا قائمة بالمعتقلين العراقيين الـ15، وهم وعدونا خيرا وقالوا سندرس حالاتهم وان كانوا غير مشمولين بالاستثناءات سيمطلق سراحهم».

وحول المعتقلين الاردنيين في العراق، قال السفير العراقي «في العراق يوجد 45 اردنيا معتقلا، الحالات الاكثر منهم (بتهم) تتعلق بالارهاب»، مشيرا الى ان «هناك اتفاقية تبادل حكوميين موجودة تنتظر مصادقة مجلس النواب العراقي الذين تنتهي نصف محكوميتهم ويمكن ان يسلموا الى بلدتهم الاردن لفضاء باقني فترة محكوميتهم». وازدادت تكلمت مع وزير العدل العراقي عن تسهيل لقائهم بذويهم، وعندي خيرا».

ووجه العاهل الاردني في 25 ايار/مايو الماضي رسالة لرئيس الوزراء معروف البخيت دعا فيها الحكومة لاصدار

وقفه احتجاجية بالغرب في ذكرى احتلال القدس وعلى مشاركة اسرائيلية في مهرجان راقص بمراكش

الرباط - «القدس العربي»: دعا ناشطون مغاربة الى وقفة امام البرلمان في الرباط لاحياء الذكرى 44 لاحتلال القدس، وهم حارة المغاربة «إدانة للجريمة الصهيونية الجديدة باستشهاد أكثر من 23 متظاهرا من شهداء العودة وجرح المئات من الشباب العربي الفلسطيني والسوري على أرض الجولان العربي المحتل». وقالت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق ان المشاركين بالوقفة الشعبية الاحتجاجية

قانون عفو عام، وقال البخيت في 28 ايار/مايو الماضي ان حكومته ستقرع مشروع قانون عفو العام الى الملك «خلال الايام القليلة القادمة».

وكان آخر عفو عام صدر في المملكة العام 1999 بعد 40 يوما من تولي الملك عبد الله سلطاته الدستورية خلفا لوالده الملك الراحل الحسين بن طلال.

وكان مسؤول امني اردني فضل عدم كشف اسمه صرح لوكالة فرانس برس ان «العفو سيشمل نحو ستة آلاف سجين ومحكوم في قضايا مثل الشيكات بلا رصيد والسرقات البسيطة، الا انه سيستثني على الاخض قضايا التجسس والفساد والارهاب والقتل العمد وتجارة وتهريب المخدرات». من جانب آخر، اكد السفير العراقي في عمان ان «اعداد العراقيين المقيمين في الاردن في تناقص مستمر وانهم باتوا لا يتجاوزون الـ200 الف»، مشيرا الى ان «هناك اناسا يعودون يوميا الى بغداد، هناك عودة طوعية يومية لكنها ليست بمستوى الطموح».

واضاف ان «كل الارقام التي سمعتها من المنظمات الدولية هو ان عددهم لا يتجاوزون الـ190 و الـ195 الف، لكن المشكلة نحن لا نملك احصائية ولا الامم المتحدة ولا الجهات الاردنية المختصة».



مفتي الديار الفلسطينية: هذه الجرائم تنذر بحرب دينية قد تطال الأخضر واليابس المستوطنون يحرقون مسجدا وسط الضفة الغربية وقوات الاحتلال تعتقل نائبا في المجلس التشريعي



فلسطينيون يتفقدون مسجد المغير الكبير قرب رام الله بعد أن اضرم المستوطنون النار فيه

وقضى حينها 15 شهرا في الاعتقال الإداري كما كان أحد معيدي مرج الزهور. كما اعتقلت قوات الاحتلال القيادي في حماس والمحاضر في جامعة النجاح بنابلس مصطفى الشنار من منزله في إسكان المعالجين غرب المدينة، بعد مدامته الساعة الثانية فجرا، وكان الشنار قد اعتقل عدة مرات في سجون الاحتلال وأفرج عنه في الاعتقال الأخير أواخر عام 2009 من سجن النقب الصراوي بعد اعتقال إداري دام عامين.

والقرصنة الاسرائيلية، وسياسة عنصرية ممنهجة تهدف للخليل من عزيمة الشعب الفلسطيني وإرادته. وبعقل الحاج علي يرتفع عدد النواب المعتقلين في السجون الاسرائيلية إلى 16 نائبا بينهم 13 من كتلة «حماس» البرلمانية. وحملت ما عادل ابينة النائب أحمد الحاج علي الاحتلال المسؤولية عن حياة والدها البالغ من العمر 72 عاما، مشيرة الى أن والدها تعرض للاعتقال أكثر من عشر مرات على يد الاحتلال، كان آخرها عام 2008

العنف والدم والكراهية. ومن جهة أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد الحاج علي، من منزله في مخيم العين غرب نابلس، وقالت كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحماس ان قوات الاحتلال داهمت منزل النائب أحمد الحاج علي الساعة الثانية فجرا وعبثت بمحتوياته واعدت اعتقاله ونقلته الى جهة مجهولة. واستنكرت الكتلة اعتقال الحاج، واصفة ذلك

بهدم وحرق المساجد يعد عوانا على العقيدة الأمة الإسلامية كافة وأن السلطة الوطنية الفلسطينية قررت سلسلة مظلم حيث تم الاعتداء على العديد من المساجد مثل مسجد ياسوف، ومسجد اللين الشرقية، ومسجد الدهنية في رفح، ومسجد بلال بن رباح إضافة إلى الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المفتي ان هذه الجرائم تنذر بحرب دينية قد تطال الأخضر واليابس، وأنها تأتي ضمن سلسلة متواصل تظهر فيه سلطات الاحتلال مدى استيائها بالقدسات الإسلامية، على الرغم من أن الأديان، في الإسلام تحرم الس والاعتداء على أماكن العبادة، وتأتي بها عن دائرة الصراع. ودعا إلى وقفة عالمية وإسلامية وعربية فاعلة لتثني سلطات الاحتلال عن سياساتها المتطرفة، محملا سلطات الاحتلال عواقب هذه الاستفزازات والتطاولات والاعتداءات الغاشمة. من جهة أدان التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة جريمة اعتداء مجموعة من المستوطنين على مسجد قرية المغير. وقال بيدري دلياني، رئيس التجمع الوطني المسيحي: إن جرائم الاحتلال بأذرعها المختلفة بما فيها مجموعات المستوطنين المحمية من قبل قوات جيش الاحتلال، لا تعرف حدودا ولا تقيم أية اعتبارات أخلاقية أو قانونية أو دينية في انتهاكاتها الإرهابية المتكررة والمساعدة لحقوق شعبنا الوطنية والدينية. وأضاف دلياني أن جريمة الاعتداء على مسجد قرية المغير هو اعتداء على جميع مساجد وكنائس فلسطين والعالم لأنها جميعا بيوت لله. وشدد دلياني على أن الاعتداءات المتكررة والجرائم الإرهابية التي تمارسها مجموعات المستوطنين والتي تشكل العاوة الفكرية لحكومة نتنياهو - ليبرمان، تهدف في نهاية الأمر للثمن من عزيمة شعبنا والمسار بقدرساتنا بغية تهريبنا وإبعادنا عن مسارنا النضالي. ومن جهته استنكر الدكتور محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية إقدام المستوطنين على إحراق المسجد، معتبرا أن إحراقه ما هو إلا دليل على حجم الهجمة التي يخوضها المستوطنون على المقدسات بهدف خلق وقائع وحقائق جديدة على الأرض المباركة وذلك باستمرارها ببرامجها التهودي والتدميري للمقدسات. وأكد أن استمرار إسرائيل

والإنسانية للأخرين». وبين أن المساجد في فلسطين تتعرض لحملات شرسة من قبل سلطات الاحتلال ومستوطنها، ضمن مسلسل مظلم حيث تم الاعتداء على العديد من المساجد مثل مسجد ياسوف، ومسجد بلال بن رباح إضافة إلى الاعتداءات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المفتي ان هذه الجرائم تنذر بحرب دينية قد تطال الأخضر واليابس، وأنها تأتي ضمن سلسلة متواصل تظهر فيه سلطات الاحتلال مدى استيائها بالقدسات الإسلامية، على الرغم من أن الأديان، في الإسلام تحرم الس والاعتداء على أماكن العبادة، وتأتي بها عن دائرة الصراع. ودعا إلى وقفة عالمية وإسلامية وعربية فاعلة لتثني سلطات الاحتلال عن سياساتها المتطرفة، محملا سلطات الاحتلال عواقب هذه الاستفزازات والتطاولات والاعتداءات الغاشمة. من جهة أدان التجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة جريمة اعتداء مجموعة من المستوطنين على مسجد قرية المغير. وقال بيدري دلياني، رئيس التجمع الوطني المسيحي: إن جرائم الاحتلال بأذرعها المختلفة بما فيها مجموعات المستوطنين المحمية من قبل قوات جيش الاحتلال، لا تعرف حدودا ولا تقيم أية اعتبارات أخلاقية أو قانونية أو دينية في انتهاكاتها الإرهابية المتكررة والمساعدة لحقوق شعبنا الوطنية والدينية. وأضاف دلياني أن جريمة الاعتداء على مسجد قرية المغير هو اعتداء على جميع مساجد وكنائس فلسطين والعالم لأنها جميعا بيوت لله. وشدد دلياني على أن الاعتداءات المتكررة والجرائم الإرهابية التي تمارسها مجموعات المستوطنين والتي تشكل العاوة الفكرية لحكومة نتنياهو - ليبرمان، تهدف في نهاية الأمر للثمن من عزيمة شعبنا والمسار بقدرساتنا بغية تهريبنا وإبعادنا عن مسارنا النضالي. ومن جهته استنكر الدكتور محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية إقدام المستوطنين على إحراق المسجد، معتبرا أن إحراقه ما هو إلا دليل على حجم الهجمة التي يخوضها المستوطنون على المقدسات بهدف خلق وقائع وحقائق جديدة على الأرض المباركة وذلك باستمرارها ببرامجها التهودي والتدميري للمقدسات. وأكد أن استمرار إسرائيل

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: اقدمت مجموعة من المستوطنين فجر الثلاثاء على إحراق مسجد وسط الضفة الغربية فيما اقتحم العشرات من المستوطنين المسجد الأقصى الشريف لإقامة شعائر وطقوس تلمودية في باحاته تزامنا مع عيد «الشقوق البواكير» أو ما يعرف بتسمية عيد نزول التوراة اليهودي الذي يستمر إلى غد الخميس. وأكدت مصادر فلسطينية بأن المستوطنين اقتحموا فجر الثلاثاء، على إصرار النيران على مسجد العباد، الكبير شمال شرق محافظة رام الله. وقال رئيس مجلس قروي المغير فرج النعسان إن المصلين خرجوا عندما توجهوا لصلاة الفجر باشتعال النيران داخل المسجد، ووجدوا إطارات سيارات مشتعلة داخله، وشعارات كتبت باللغة العبرية على جدرانها الخارجية ففادها أن «هذا بداية الانتقام». وأوضح النعسان أن مواطني القرية شاهدوا مجموعة من جنود الاحتلال الراجلين بالقرب من المسجد قبل منتصف الليلة قبل الماضية، الأمر الذي يدل على أن عملية الإحراق تمت بحماية قوات الاحتلال. ولفت إلى أن قوات الاحتلال أخلت قبل نحو أسبوع مجموعة من المستوطنين حاولت إقامة بؤرة استيطانية على أراضي القرية. وذكر شهود عيان بأنه فور اكتشاف الحريق اقتحمت القرية قوات كبيرة من جنود الاحتلال وشرطته وجرت اشتباكات بينهم والمواطنين ما أدى لإصابة العشرات من أهالي القرية بالرصاص المطاطي والغاز المدمع وتم معالجتهم ميدانيا.

رئيس نقابة الموظفين العموميين الفلسطينيين يتساءل لماذا تقوم وزارة المالية بإفراغ الخزينة بمجرد الإعلان عن تعديل حكومي زكارة لـ «القدس العربي»: فياض له اجنדה سياسية وانتخابية ونطالب بتعيين وزير مالية محايد

إلى الوزارات وأمور أخرى، وتسال لماذا يتم سحب هذه الميزانيات هذا الشهر؟ ولماذا لم يتم فتح تحقيق في الوثائق المقدمة من موظفي وزارة المالية حول فساد بعض قيادات وزارة المالية؟ وأكد البيان أن المطلوب أن يطمئن الموظف والمواطن على حياته ولا يعقل سيارة فقط لوزارة المالية.

وسياسة وزارة المالية تجاه الموظفين. وأضاف زكارة في بيان صحافي ارسلت نسخة عنه لـ «القدس العربي» ان الثقافة تطالب بفتح تحقيق عن سبب تأخير الرواتب علما أن معظم التحويلات اعلان بأن الشعب الفلسطيني بحاجة لدعم عربي دولي دائم حتى تستقر الأوضاع الفلسطينية.

«ولكن هناك البعض يحاول أن يصور بان هناك شخصا بعينه هو المنفذ للشعب الفلسطيني» في إشارة إلى فياض. وأضاف زكارة قائلا «نحن نرفض ذلك، لأن هذا الشخص إذا كان يتم الدعم له بشكل فردي فنحن نرفض هذا الدعم لأنه يجب أن يكون الدعم لكل أبناء الشعب الفلسطيني»، مطالبا فياض بأن يرفض أن يتم تصويره بأنه خيار الدول المنحبة والبنك الدولي، متددا على أن الشعب الفلسطيني لديه الكثير من البدائل والخيارات. وأضاف «أي رئيس وزراء يلتمز بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ويربماؤها، فالصلاص لا يتم دعمه واعطاء كل التصريحات». وتابع زكارة قائلا «انا اقول بشكل واضح الآن، لو تم احضار أي رئيس وزراء سواء من حماس أو فتح والترم ببرنامج منظمة التحرير، أو كذا للجميع بأنه سيكون له دعم، ولذلك نحن نقول للذين يستخدمون الوضع الاقتصادي لاجنדה انتخابية والترويج لنفسيهم وخاصة من المنفذين بان هذا مرفوض بالنسبة لنا لاننا متأكدون بأن برنامج منظمة التحرير وبرنامج أبو مازن هو من يحدد المساعدات، وغالبا من يحضر

هذه المساعدات هو الرئيس أبو مازن». وأضاف زكارة قائلا «لم نر من الدكتور سلام فياض إلا زيادة الضرائب وتخفيض الدعم الدولي لأرضاء بعض الدول والبنك الدولي وهذا شيء سلبي بحق وليس ايجابيا». وتابع زكارة الذي اتهم فياض بالسياسة لغرض اجنדה السياسية وتحقيق مكاسب انتخابية له قائلا «لا توجد ايجابيات اقتصادية للدكتور سلام فياض سوى ان هناك ارتفاعا للاسعار لم يعالجها وارتفاعا للضرائب لم يعالجها، وكذلك تخفيض المساعدات، وزيادة المساعدات للشعب الفلسطيني»، منتقدا تصريحات فياض قبل اسابيع بان الجانب الفلسطيني جاهزة لإقامة الدولة في حين فشلت حكومته في توفير رواتب الموظفين الشهر الماضي بحجة ان إسرائيل أوقفت تحويل أموال الضرائب الفلسطينية لخزينة السلطة عقب اتفاق المصالحة.

«ولكن هناك البعض يحاول أن يصور بان هناك شخصا بعينه هو المنفذ للشعب الفلسطيني» في إشارة إلى فياض. وأضاف زكارة قائلا «نحن نرفض ذلك، لأن هذا الشخص إذا كان يتم الدعم له بشكل فردي فنحن نرفض هذا الدعم لأنه يجب أن يكون الدعم لكل أبناء الشعب الفلسطيني»، مطالبا فياض بأن يرفض أن يتم تصويره بأنه خيار الدول المنحبة والبنك الدولي، متددا على أن الشعب الفلسطيني لديه الكثير من البدائل والخيارات. وأضاف «أي رئيس وزراء يلتمز بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ويربماؤها، فالصلاص لا يتم دعمه واعطاء كل التصريحات». وتابع زكارة قائلا «انا اقول بشكل واضح الآن، لو تم احضار أي رئيس وزراء سواء من حماس أو فتح والترم ببرنامج منظمة التحرير، أو كذا للجميع بأنه سيكون له دعم، ولذلك نحن نقول للذين يستخدمون الوضع الاقتصادي لاجنדה انتخابية والترويج لنفسيهم وخاصة من المنفذين بان هذا مرفوض بالنسبة لنا لاننا متأكدون بأن برنامج منظمة التحرير وبرنامج أبو مازن هو من يحدد المساعدات، وغالبا من يحضر

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: حمل بسام زكارة رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية بالسلطة الفلسطينية الثلاثاء ورئيس الوزراء المستقيل الدكتور سلام فياض الذي يتولى حقيبة المالية المسؤولية عن التلاعب برواتب الموظفين واستغلالها لتحقيق اجندات سياسية على حد قوله. وأضاف قائلا لـ «القدس العربي» «مطلوب ان تكون هناك جهات محايدة من منظمة التحرير والمجلس التشريعي وتدير وزارة المالية حتى تعطي المواطن ثقة بمستقبله». وأشار زكارة الى ان الموظفين الريسيين في وزارة المالية يفتقون هو انتهم في وجه اعضاء النقابة التي تحاول سؤا لهم عن مصير رواتب الموظفين العموميين الذين يرضى اسوعا على بداية الشهر ولم يتسلموا رواتبهم، محملا فياض مسؤولية ذلك التلاعب، وقال «وزير المالية وبعض المسؤولين الاخرين في وزارة المالية المسؤولين، مشيرا الى حالة من القرد

فياض: دفع أجور موظفي السلطة يتوقف على منحة جزائرية

السلطة الوطنية والتي يعلم بها الجميع». وأشار فياض الذي شكر الجزائر على منحتها، إلى أن هناك إجراءات تحويل جديدة تم اعتمادها أخيرا من قبل بنك مصر المركزي أدت إلى الحاجة لوقت إضافي لتنفيذ حوالات صادرة عن البنوك العاملة في مصر، ومنها البنك الذي تورد إليه المساعدات العربية المخصصة لدعم موازنة السلطة الفلسطينية.

ب. أ. أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال الفلسطينية سلام فياض الثلاثاء أن أجور موظفي السلطة الفلسطينية سيصرف حال ورود منحة جزائرية بقيمة 26.4 مليون دولار. ونقل بيان صادر عن حكومة فياض بعد اجتماعها في رام الله ان الحكومة «لا تتمكن من تلبية التزاماتها في المواعيد المحددة بسبب الأزمة المالية الحالية التي تعانيها

هذا المساعد هو الرئيس أبو مازن». وأضاف زكارة قائلا «لم نر من الدكتور سلام فياض إلا زيادة الضرائب وتخفيض الدعم الدولي لأرضاء بعض الدول والبنك الدولي وهذا شيء سلبي بحق وليس ايجابيا». وتابع زكارة الذي اتهم فياض بالسياسة لغرض اجنדה السياسية وتحقيق مكاسب انتخابية له قائلا «لا توجد ايجابيات اقتصادية للدكتور سلام فياض سوى ان هناك ارتفاعا للاسعار لم يعالجها وارتفاعا للضرائب لم يعالجها، وكذلك تخفيض المساعدات، وزيادة المساعدات للشعب الفلسطيني»، منتقدا تصريحات فياض قبل اسابيع بان الجانب الفلسطيني جاهزة لإقامة الدولة في حين فشلت حكومته في توفير رواتب الموظفين الشهر الماضي بحجة ان إسرائيل أوقفت تحويل أموال الضرائب الفلسطينية لخزينة السلطة عقب اتفاق المصالحة.

«ولكن هناك البعض يحاول أن يصور بان هناك شخصا بعينه هو المنفذ للشعب الفلسطيني» في إشارة إلى فياض. وأضاف زكارة قائلا «نحن نرفض ذلك، لأن هذا الشخص إذا كان يتم الدعم له بشكل فردي فنحن نرفض هذا الدعم لأنه يجب أن يكون الدعم لكل أبناء الشعب الفلسطيني»، مطالبا فياض بأن يرفض أن يتم تصويره بأنه خيار الدول المنحبة والبنك الدولي، متددا على أن الشعب الفلسطيني لديه الكثير من البدائل والخيارات. وأضاف «أي رئيس وزراء يلتمز بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ويربماؤها، فالصلاص لا يتم دعمه واعطاء كل التصريحات». وتابع زكارة قائلا «انا اقول بشكل واضح الآن، لو تم احضار أي رئيس وزراء سواء من حماس أو فتح والترم ببرنامج منظمة التحرير، أو كذا للجميع بأنه سيكون له دعم، ولذلك نحن نقول للذين يستخدمون الوضع الاقتصادي لاجنדה انتخابية والترويج لنفسيهم وخاصة من المنفذين بان هذا مرفوض بالنسبة لنا لاننا متأكدون بأن برنامج منظمة التحرير وبرنامج أبو مازن هو من يحدد المساعدات، وغالبا من يحضر

القاهرة - «القدس العربي» من أشرف الهور: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس الذي يزور العاصمة المصرية القاهرة عدم وجود أي علاقة لحركته بما حدث في منطقة سيناء سواء قبل أو بعد ثورة 25 كانون الثاني (يناير)، ونفى في ذات الوقت تورط عناصر حماس في عمليات تهريب أسلحة إلى مصر. وقال أبو مرزوق في مقابلة مع قناة «العربية» بثتها ليل الاثنين، إن صلة لحماس بما حدث في شبه جزيرة سيناء خلال أو قبل ثورة 25 يناير من أعمال عنف.

«ولكن هناك البعض يحاول أن يصور بان هناك شخصا بعينه هو المنفذ للشعب الفلسطيني» في إشارة إلى فياض. وأضاف زكارة قائلا «نحن نرفض ذلك، لأن هذا الشخص إذا كان يتم الدعم له بشكل فردي فنحن نرفض هذا الدعم لأنه يجب أن يكون الدعم لكل أبناء الشعب الفلسطيني»، مطالبا فياض بأن يرفض أن يتم تصويره بأنه خيار الدول المنحبة والبنك الدولي، متددا على أن الشعب الفلسطيني لديه الكثير من البدائل والخيارات. وأضاف «أي رئيس وزراء يلتمز بسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ويربماؤها، فالصلاص لا يتم دعمه واعطاء كل التصريحات». وتابع زكارة قائلا «انا اقول بشكل واضح الآن، لو تم احضار أي رئيس وزراء سواء من حماس أو فتح والترم ببرنامج منظمة التحرير، أو كذا للجميع بأنه سيكون له دعم، ولذلك نحن نقول للذين يستخدمون الوضع الاقتصادي لاجنדה انتخابية والترويج لنفسيهم وخاصة من المنفذين بان هذا مرفوض بالنسبة لنا لاننا متأكدون بأن برنامج منظمة التحرير وبرنامج أبو مازن هو من يحدد المساعدات، وغالبا من يحضر

القيادة الفلسطينية تدين إطلاق النار على المشيعين في مخيم اليرموك

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».



موسى أبو مرزوق

توقع الاتفاق قريبا على رئيس للحكومة وأعلن اعتراض حماس على فياض أبو مرزوق يعلن أنه لا وجود لأزمة مع مصر وينفي تورط عناصر فلسطينية في تهريب أسلحة

وفي ذات السياق نفى أبو مرزوق وجود أزمة بين حركته ومصر حول تشغيل معبر رفح، وقال «إن الحالة الحالية في معبر رفح هي مشكلة تطبيق وليست مشكلة سياسية». وذكر أن المعبر توقف بسبب مشاكل على الأرض تتمثل في زيادة عدد الرافعين في السفر، وعدم قدرة الجانب المصري على استيعاب تلك الأعداد. وتوقع أبو مرزوق أن يتم حل ومعالجة تلك المشكلة خلال وقت قصير. وسئل أبو مرزوق عن إمكانية أن تفتح حركة حماس مكاتب لها في مصر، فقال «الحركة لم تتر هذه المسألة في الوقت الحالي». لكن نائب رئيس المكتب السياسي في حماس قال انه «لا صلة لفتح مكتب في القاهرة بإغلاق مكاتب الحركة في مكان آخر»، في إشارة فتمت على أن حديثه موجه لسورية. وتطرق أيضا لعملية المصالحة الداخلية مع حركة فتح وقال انها «تسير في طريقها الطبيعي». مشددا انه «لا عودة للانقسام في الصف الفلسطيني مرة أخرى». وتوقع أن يتم الإعلان قريبا عن رئيس الوزراء

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».

المطالبة بمنع النائبة زعبي من المشاركة في أسطول الحرية الثاني لأنها شاركت في الحملة «الإرهابية» الأولى

وحذرت النائبة زعبي من أن العنصرين ربما يشعرون بمنهتي الراحة، ويشعرون أن من يحمل طرحة سياسيا يناقض الإجماع الإسرائيلي هو الضعيف، لكن الأبعاد السياسية لهذه اللعبة العنصرية الخطيرة لن تتوقف عند حنين زعبي بل ستتصعد على الساحة السياسية في إسرائيل برمتها. الآن العنصريون الذين يشكلون إجماعا سياسيا يتكلمون في قواعدهم اللعبة السياسية، وقد قاموا بقلبها رأسا على عقب، فبدل أن يكون القانون وحريات الإنسان وقواعد اللعبة الديمقراطية فوق الإجماع الإسرائيلي، الآن الإجماع الإسرائيلي يتحكم في القانون وفي الدوس على حقوق الإنسان وعلى قواعد اللعبة الديمقراطية، هذه ليست سياسة بل تلاعب في السياسة وأخرجا برمتها من الشرعية، النضال السياسي الحقيقي هو الثبات في نضالنا ومواقفنا الأخلاقية والإنسانية والوطنية، على كل الأصدعة تبدأ بمصادرة الأراضي وهدم بيوتنا، تراقف معها.

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».

حكومة حماس تواصل إغلاق معبر رفح البري لليوم الثالث على التوالي لعدم تلقيها ردا مصريا على مقترحات التشغيل

ونقلت وكالة «صفا» المحلية عن مصادر خاصة قولها ان حكومة غزة قدمت بعض المطالب للسلطات المصرية بشأن العمل في معبر رفح. وذكرت ان هذه المطالب التي قدمت في اجتماع مشترك لمسؤولين من كلا الطرفين تتمثل في خمس نقاط هي الالتزام بموعدهم السفر الملتقى عليه بين الجانبين من الساعة 9 صباحا وحتى الساعة 5 مساء، وإخلاء 700 مسافر يوميا، إلى جانب إدخال حاافلة 45 كل دقيقة خلال ساعات عمل المعبر، وتقديم إيصاح يفيخص الممنوعين من عبء السفر، وتقديم قائمة بأسماء أصحاب التنسيق المصرية قبل أسبوع من موعد

غزة إلى مصر من اجتياز الحدود بعد أن بقيت بويايات معبر رفح موصدة، فيما تم فتح البوابة الملتجة على الجانب المصري للسماح للقادمين إلى إغلاق من الدخول. ولتت عملية الإغلاق المعبر بقرار من الحكومة حماس احتجاجا على طريقة العمل في الجانب المصري من المعبر إلى تكديس كبير في أعداد المسافرين الغزيرين الرافعين في السفر سواء لصر أو إلى دول أخرى من العالم. ويقول مسؤولون في حكومة حماس أنهم لم يتلقوا بعد أي ردود مصرية على مطالبهم المتعلقة بإدخال تحسينات على عمل المعبر تسهل حركة المسافرين.

وقالت إن «الهيئة التي قام بها شباب فلسطين في يوم النكسة وكذلك رفضا لاستغلال مآثرهم أو تجييرها لصالح خاصة، إنما تمثل تاعيدا على أن شعب فلسطين يتسكك بأهدافه الوطنية، وفي مقدمتها حتى العودة، ويرفض أي محاولة لتشيبه هذا الحق أو زجه في أتون معارك جانبية». وشددت على أنها ستتقدم بالتحقيق في تفاصيل هذه الجريمة التي وقعت في مخيم اليرموك وإعلان نتائجها على شعبها، وقالت «ستستعمل الجهات التي أقدمت عليها، جماعة وفرادا، المسؤولية التامة عن هذه الجريمة».

المعارضة تشكك في مقتل عشرات من قوات الأمن على أيدي مسلحين.. وباريس تحت على إدانة سريعة لدمشق عبر مجلس الأمن السورية: حشود عسكرية تتجه نحو جسر الشفور استعدادا لعملية كبيرة... ودعوة للتظاهر في «ثلاثاء النهضة»



جنود اسرائيليون يبدؤون بوضع جدار على الحدود الاسرائيلية السورية

وكالات الأنباء الألمانية الثلاثاء إن عناصر الأمن قتل على يد عناصر من الجيش لأنهم رفضوا إطلاق النار على مدنيين غير مسلحين في منطقة جسر الشفور.

مسلمين في محافظة إدلب بشمال غرب سورية. وقالت عناصر المعارضة التي تساعد في تنظيم نقل المدنيين المصابين من المحافظة إلى تركيا في تصريحات

هذا الموضوع، لادانة الجازر.. إلى ذلك شككت المعارضة السورية في المنفى فيما أعلنته الحكومة السورية مساء أمس الأول عن مقتل 120 من عناصر الأمن على يد متشددين

ما تردد عن المزيد من العنف في سورية وقالت إن فرنسا وشركاءها في الأمم المتحدة أعدوا مسودة قرار حول سورية. وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي أن باريس تأمل أن تتحقق هذه الخطوة من الأمم المتحدة «خلال الأيام القليلة القادمة».

وقال برنارد فاليرو المتحدث باسم الخارجية الفرنسية في بيان مكتوب «إن يفهم أحد إذا التزم مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصمت إزاء هذه المسألة.. لا يمكن الاستمرار في العنف».

وظل جوبيه في مقر الأمم المتحدة بنيويورك بعد أن قاد حملة هناك أمس الاثنين حتى يتخذ مجلس الأمن موقفا من سوريا قائلا إن الرئيس بشار الأسد فقد شرعيته في الحكم. وقال جوبيه أمس الأول إنه يعتقد أن قرارا يمكن أن ينال تأييد 11 صوتا من بين 15 في مجلس الأمن.

وحذرت الصين يوم الثلاثاء الماضي من أن مسودة قرار أوروبية تطلب من مجلس الأمن إدانة سورية لن تنزع فتيل التوتر في المنطقة مشيرة إلى أن يكين يمكن أن تمنع القرار إذا طرح الشكر الماضي إنه ليس هناك «سند» للتصويت. وقالت روسيا في أواخر الشهر الماضي قضية سورية في المجلس. كما أدان فاليرو تقارير عن اشتباكات عنيفة بين القوات المسلحة في بلدة جسر الشفور في شمال غرب سورية وقال إن من الضروري حماية المدنيين. ومضى فاليرو يقول «نناشد السلطات مرة أخرى التوقف عن القمع الذي ينكي العنف والتوقف عن عدم محاسبة قوات

مستقل. ومنذ يوم الجمعة، قتل عشرات المظاهرين في هذه المدينة المعروفة بأنها كانت معقل الأخوان المسلمين في الثمانينات والتماخلة للحدود التركية. وكان اربعمون سوريا على الأقل هاربين من عمليات القمع دخلوا تركيا في نهاية الأسبوع، وقضى واحد منهم متأثرا بجراحه، كما قال مصدر دبلوماسي تركي، مشيرا إلى (25% لجان سوريا بالاجمال في تركيا، نقل 35 منهم إلى المستشفى».

وتحدث مصدر في منظمة إنسانية عن وفاة ثلاثة أشخاص بين اللاجئين السوريين منذ 20 ايار (مايو).

وفي نداء جديد للتظاهر «سلميا» والثأراء، طلب ناشطو «الثورة السورية 2011»، محرك الاحتجاجات، مرة جديدة من الجيش «الدفاع عن المظاهرين من نيران عملاء» النظام. ووجهت صفحة «الثورة السورية 2011» توجيهات إلى المظاهرين «في المدن المهتدة بهجمات عصابات النظام، وخصوصا مدينة ادب، التي تبعد 330 كلم شمال دمشق.

وطلبوا من السكان «حراق اطارات» و«إغلاق الطرق بالحجارة والاختشاب» لمنع وصول التعزيزات عسكرية كما قالوا.

ولواجهة هذا الوضع الذي تسوده الفوضى، أكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن بلاده وقوى غربية أخرى باتت مستعدة للمخاطرة بروسيا في الامم المتحدة حول مشروع اداة أعمال العنف في سورية. وادانت وزارة الخارجية الفرنسية

وقوة، وإن يتم السكوت عن أي هجوم مسلح». وذكرت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطة أن «عملية أمنية وعسكرية واسعة النطاق ستشن في قرى منطقة جسر الشفور، بعد معلومات عن وجود مئات الرجال المسلحين».

لكن اثنين من الناشطين في المنطقة اتصلت بهما وكالة فرانس برس من نيقيوسيا، فلغا المعلومات عن «عصابات مسلحة»، مؤكدا أن عناصر الشرطة قتلوا خلال عصيان في مقر قيادة الامم في المدينة الواقعة في محافظة ادب.

كذلك أكد بيان نشر على موقع فيسبوك ويحمل توقيع «سكان جسر الشفور»، أن مقتل الناشطين والجنود هو نتيجة الانتقادات في الجيش، وأنه لا وجود للعصابات المسلحة في المنطقة.

وجاء في البيان «نحن أهالي جسر الشفور نؤكد أننا لم نطلب حضور الجيش، ولا أسلحة الحديث عن وجود مسلحين بالمنطقة (..) واللجان الشعبية في جسر الشفور تتكفل بحفظ الأمن في المنطقة ولا داعي لأي عناصر غربية عن المنطقة كي لا ندع فرصة للمندسين والمخربين والمسلحين الذين يتحلون بالصفاء الأمني. ونؤكد أن القتلى في صفوف الجيش والوطن كانت نتيجة عن انتقادات في صفوفهم حيث بدأوا بإطلاق النار فيما بينهم على ما يبدو لأن بعضهم رفض الأوامر بإطلاق النار على المدنيين العزل».

ولا يستطيع المراسلون الاجانب التنقل بحرية في سورية، ومن الصعب بالتالي توكيد هذه المعلومات من مصدر

دمشق - القاهرة - القدس العربي - وكالات، اتجهت نقلات جند الثلاثاء إلى مدينة جسر الشفور وفي شمال غرب سورية التي تشهد تظاهرات مناهضة للنظام وأعمال عنف دامية، الأمر الذي أثار مخاوف ناشطين في مجال حقوق الإنسان من ازدياد أعمال القمع قسوة ووحشية.

وفي القابل، وجه ناشطون ينادون بالديمقراطية عبر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي دعوة إلى تظاهرات تحت مسمى «ثلاثاء النهضة»، مطالبين الجيش بحماية المدنيين من «عملاء» النظام.

وبعد حوالي الثلاثة أشهر على انطلاقها في آذار (مارس)، تواصل حركة الاحتجاجات تساعها، وما زال نظام الرئيس بشار الأسد يحاول، على رغم الاحتجاجات والعقوبات الدولية، سحقها. ولقد أسفر القمع عن سقوط مئات القتلى، بحسب مصادر حقوقية.

وقال ناشطون أن ثلاث عشرة ناقلة تتجه إلى مدينة جسر الشفور التي يقوم الجيش بعمليات تمشيط فيها منذ السبت. وأضاف بقول انطلقت من حلب الواقعة شمال شرق جسر الشفور التي «حلفت فوقها مروحيات طوال الليل».

ويش التفتزيون الرسمي صورا لجنود اندك أنهم قتلوا في المدينة، وحذر وزير الداخلية محمد ابراهيم الشعار من ان «الدولة ستتعامل معها بحزم

وفاة واحد من نحو اربعين سوريا لجأوا الى تركيا هربا من القمع

وتقولا في مخيم اقامه الهلال الاحمر التركي في بايلدايا في محافظة هتاي. غير أن معظم أفراد تلك الضفة الاولى كانوا غيران التركمان، من ذوي الاصل التركي حسب السلطات التي أوصحت أنهم جاؤوا بحثا عن حياة أفضل في تركيا بدلا من الهرب من أعمال العنف. من جانبه أعلن حاكم هتاي محمد جلال الدين لكيسيز وكالة الاصل ان سيارات الاسعاف جازرة عند الحدود لتقلل أي جرحي آخرين قد يصلوا إلى الحدود.

وقد التفت تركيا وسورية اللتين تتقاسمان حدودا يبلغ طولها 800 كلم، التأخيرة مؤخرا، وتشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) حركة احتجاج ضد نظام الرئيس بشار الأسد، وأفادت منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان عن سقوط أكثر من 1100 مدني منذ بداية الحركة.

داوود أوغلو ينفى وجود اتصالات بين الحكومة التركية والمعارضة السورية

نعلق أهمية كبيرة على الحفاظ على السلام الاجتماعي والاستقرار في سورية، فضلا عن تحقيق التطورات الشرعية للشعب في الإصلاح وارساء الديمقراطية. وينبغي تجنب العنف والاستخدام المفرط للقوة». وأشار إلى أنه «ينبغي على الشعب التعبير عن تطلعاته من خلال الوسائل السلمية، وتوقع أن تتقدم عملية التحول الديمقراطي الحقيقية في سورية عاجلا وليس آجلا». واستضافت مدينة أنطايا التركية مؤتمرا للأسبوع الماضي هو الأول من نوعه للمعارضة السورية بمشاركة جميع الطوائف السورية.

الجزيرة» تذيب نداء من ضابط سوري منشق

بيروت- رويترز: ناعت قناة «الجزيرة» الثلاثاء شريف فيديو لرجل قالت إنه ضابط سوري منشق يهدف جنودا وضباط الجيش السوري للوقوف ضد الرئيس بشار الأسد والتوقف عن قمع المحتجين على حكمه.

وعرف الضابط نفسه بأنه «الملازم أول عبد الرزاق محمد طلاس من الفرقة الخامسة الـ 15 الكتيبة 852، وقال إنه من بلدة الرستن في محافظة حمص وأنه دخل الجيش «تحت اسم حماية الشعب».

وأضاف أنه لم يعد قادرا على مواصلة العمل بالجيش السوري «بعد الشيء» الذي شاهده من جرائم برعا وسورية كلها وحدت هذه الظروف التي مارستها الجيش في درعا وباقي المناطق». وقال طلاس «أنا شاهد عيان على الانتهاكات التي في مدينة درعا، وشاهد عيان على جريمة ارتكبتها ضابط أمن عندما قتل مدنيا أثناء مظاهرة

الجزيرة» تذيب نداء من ضابط سوري منشق

سلمية في قرية انخل القريبة. وأضاف أنه أيضا «شاهد عيان على مجزرة الصمن، حيث توجد كتته العسكرية، وضى قائلا «النشد السوري ويتكلم يا جيش.. هل الجيش من أجل السرة وحماية الفساد؟ هل الجيش لحماية السرة والاسداء... ويتكلم يا ضابط الرستن الشرفاء... ويتكلم يا ضابط ادب وضباط عن الزور، أتعلمك إلى الضابط والشعب وأن تستجيبوا للضامركم». وتابع «إنتم دخلت الجيش مو مشان حماية امل الأسد. ضابط شريف خليك شريف».

ولم يتضح أي وقتي كان طلاس يتحدث ولم يظهر من البث أن هناك من يطرح أسئلة عليه. ويتحدث بعض الناشطون عن حالات انتقاش داخل الجيش لكن يستحيل التحقق من هذه الأنباء أو من الروايات الرسمية عن الاضطرابات في سورية لأن السلطات تمنع معظم وسائل الإعلام الدولية من العمل في البلاد.

الأردن: الموالاة والمعارضة تهاجمان معا وصفة النظام الإنتخابي الجديد وتحركات في البرلمان ضد فكرة «القوائم» خوفا من سيناريو الحل

الكافي من التنازول أو خوف النواب من الرحيل فقط. ويجادل العبادي وآخرون في جلسات النقاش على هامش العطلة البرلمانية لأن بآن التعديلات المقترحة تقدم خدمات مجانية للإسلاميين حصريا قائلا لا توجد عندي مشكلة مع الإسلاميين إذا ما ضمن إلى نظام انتخابي صحتهم الحقيقية في المجتمع لكن هناك مشكلة بالتبرع بتقديم خدمات لهم بدون مقابل مما يلحق تعسفا ببقية الأطياف والألوان في الخارطة السياسية والمجتمع.

ولا تقتصر المخاوف من إستفادة الإسلاميين من النظام الإنتخابي الجديد المقترح على شخصيات قومية وقديمة من طراز العبادي فحتى لاعبين مهمون في عملية التشريع يتحفظون على التعديلات. وقد سارعت كتلة القوائم الانتخابية لبيان موقف مسبق مضاد لنظام القوائم الإنتخابية الجديد منتقدة الإقتبال من قانون الدوائر الوهمية إلى قانون القوائم الوهمية.

ورغم أن الحجة الرئيسية تقريبا التي تقال ضد التعديلات المقترحة هي تعزيزها لخصم الإسلاميين في برلمان المستقبل إلا أن جماعة الأخوان المسلمين ووصفة رسمية إعتبرت النظام الجديد لا يرفع مستوى ومخاطبات الشعب الأردني في الإصلاح، كما قال على أبو السكر القيادي في الحركة الإسلامية لسالقدس العربي».

وأخذ رئيس لجنة الحوار طاهر المصري على عاتقه خلال شهرين تسويق التعديلات الطارئة التي قدمها

كابوس الانفجارات والاعتقالات عاود اللبنانيين بعد انفجار محطة وقود ورسائل تهديد وصلت الى وزارة العدل و10 قضاة والى نائب من زحلة

عمر الفاوق «أن مبنى وزارة العدل لم يخل بشكل تام من الموظفين رغم ورود اتصال تهديد من مجهول قال فيه «خلوا المبني والا...» وردا على سؤال عن نقله من شأن التهديد قال «التمثال على الله ففي هذه البلاد لا أحد يعرف مصيره».

كذلك أكد المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا «أن مجهول اتصل بعشرة قضاة عبر هواتفهم الخاصة، مهدد اياهم «عدم عقد جلسات الال»، ولقت إلى «أن هذه التهديدات تجري للمرة الثالثة»، لافتا إلى «أن التحقيقات جارية لمعرفة هوية المهدد ولا سيما أن رقم الهاتف هو نفسه في كل مرة».

وسبق اتصال التهديد امس بتهديات تعرض لها عدد من القضاة ليل من خلال رسائل قصيرة وصلتهم التي هواتهم النقلة ومنهم عمر الفاوق، وجاء فيها «الشيء الصريح الذي أرسلناه في الامس هو هدية ونحن نرصدكم واحدا واحدا، وهذه ثالث رسالة وأخر مرة، هناك سبعون قاضيا تحت تهديد وإزالة الفتحة أي جلسة لأي موظف في هوية الأخرية».

وقد أكد وزير العدل ابراهيم نجار تلقي القضاة هذه الرسائل. وأوضح أن 12 قاضيا أرسلت لهم هذه الرسالة، وأشار إلى أنه ينتظر نتائج التحقيقات ولا يريد إستيائها حتى لا يحمل الأمر كما هو. بدوره أوضح المدير العام لوزارة العدل

المخابرات الإسرائيلية تستعد لأيام أخرى على نسق النكبة والنكسة وتوقعات بأن قتل المدنيين سيؤلب المجتمع الدولي ضد تل أبيب

الجولان المحتل بهدف صرف الأنظار عما يجري في سورية. كما ذهبت المصادر ذاتها إلى أبعد من ذلك حيث نقل عنها قولها إن نهاية الشهر الجاري يتجاهه قطاع غزة لتسمر الحصار الفروض عليها.

وأوضحت المصادر أنه على الرغم من المخاوف الدولية نزع اطلاق الأسطول إلا أن رئيس منظمة (IHH) التركية، يولاند بولند، قد أكد على أن 13 سفينة تركية، بما في ذلك الحرية الثانية، سفيتمرة مرة، كما أن مشاركون في 1500 ناشط من عدد كبير من الدول. كما أشارت الصحفية إلى محاولات تجنيد شخصيات بارزة في أوروبا والولايات المتحدة للمشاركة في أسطول الحرية، بينهم الكاتبة بولند وكون الحائزة على جائزة نوبل للسلام التي أعلنت عن انضمامها للحملة، وكان رئيس المنظمة التركية قد أعلن أنه في حال عدم السماح للأسطول بالوصول إلى شواطئ قطاع غزة فأن السفن ستبقى في المياه الدولية وذلك لخلق مشكلة

تقرير جديد: القيود الإسرائيلية على الأراضي المحتلة تزيد من التكاليف وتمنع المساعدات من الوصول

القدس - «القدس العربي»: إن قيود الحركة والوصول الفروضية الإسرائيلية على العمل الإنساني والتنموي ودافعي الضرائب في بلدانهم 4.5 مليون دولار سنويا على الأقل، وذلك بحسب تقرير جديد صدر أمس عن وكالات التنمية الدولية (AIDA)، وهو تحالف لأكثر من ثمانين وكالة مساعدات وتنمية دولية. في التقرير المكون من 13 صفحة وعنوانه «تقييد المساعدات - تكاليف تقديم العون في الأرض الفلسطينية المحتلة»، تدعو الوكالات المختصة الدولي التي حدت إسرائيل على إزالة الحواجز التي تعيق عمل المساعدات والسلم ذات الصلة من التحرك بحرية من وبين المجتمعات التي يتحدونها.

مع العلم بأن واحد من كل أربعة فلسطينيين يعيش تحت خط الفقر، تقيد الوكالات بان الأردن تؤدي إلى ازدياد العبء على وادي الأردن المساعدات إلى المجتمعات التي هي في اس الحاجة إليها. وينتهي الأمر بالفتن الأكثر تهيئا يدفع بمن.

وأضاف التقرير «هذه القيود تمنع المواطنين في غزة من التمتع بفرصة حقيقية للاندعاش.



الناتو يقصف طرابلس نهارا مستهدفا قوات الحرس في «باب العزيزية»



دخان يتصاعد من آثار قصف الناتو على طرابلس أمس

الجلس الانتقالي في ليبيا يؤكد امتلاكه أدلة تدين الجزائر

«تحدثت عن الفترة المواقفة أيام 17 و18 و19 (شباط/ فبراير)، تحدثت عن الأيام التي سبقت الحظر الجوي، وهناك لا علاقة لأفريقيكم بما حدث في ليبيا».

واخذ غوة على الجزائر غموض موقفها وعدم ادانتها لما يتعرض له الشعب الليبي على يد نظام القذافي، واعتبر ذلك «غير مفهوم».

وقال «يؤسفنا أن بعض الأشقاء العرب أيدوا القذافي في إبادة شعبه، واستغرونا موقف بعض الدول العربية ومنها الجزائر، التي بقيت موقفا غير مفهوم على الإطلاق، تجاه إبادة همجية تتعرض لها ليبيا».

ويأمل غوة الحصول على دعم الجزائر «قريبا وقبل سقوط القذافي»، مبديا ثقته بأن العلاقات بين الطرفين «ستصبح أقوى في الأيام القليلة القادمة».

وقال غوة «نحن لا نريد اختلاق عداوة مع أي بلد كان فما بالك ببلد شقيق وجار مثل الجزائر».

ونفت الجزائر مرارا عبر وزارة الخارجية هذه الاتهامات واتهم رئيس الوزراء احمد اويحيى المغرب بترويجها.

وقال احمد اويحيى ان «اللوي الرسمي لجزيرتنا في المغرب (يقدم قيادة) في واشنطن باننا نرسل مرتزقة واسلحة نحو الجارة ليبيا».

وقال وزير الخارجية احمد اويحيى ان «معلومات تأتي من المغرب أو أمريكا، بل تلك مستندات حول دخول سيارات رباعية الدفع من الجزائر لساندة كتائب القذافي، طائرات عسكرية... أسرى... لا نفتري على أحد».

وكان قائد القيادة الأمريكية لأفريقيا (أفريكوم) الجنرال كارتر هام برأ أيضا الجزائر من هذه التهم.

وقال الجنرال هام «سأكون واضحا جدا. فانا لم اطلع على أي تقرير رسمي حول لرسال الجزائر لمرتزقة في ليبيا».

ورد نائب رئيس المجلس الانتقالي في ليبيا على ذلك بالقول

■ الجزائر أ ف ب - أعلن نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا عبد الحفيظ غوة أن المجلس لديه «معلومات موثقة ومستندات، تدين الجزائر في دعمها لنظام العقيد القذافي من خلال إرسال مرتزقة، رغم تأكيدنا من العلاقات بين الجزائر والمجلس الانتقالي».

وقال عبد الحفيظ غوة في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق» الجزائرية أمس الثلاثاء «نحن لدينا معلومات موثقة ومستندات تفيد بأن طائرات عسكرية تنتمي إلى الطيران الجزائري قامت برحلات يومية إلى أربعة مطارات عسكرية منها مطار سبها ومعيتيقة وبنينة، وتسام».

«الذي كانت تفعله تلك الطائرات في أوج ونزوة الأحداث الليبية»، وتابع «نحن لدينا قتلى جزائريون معروفون بالاسم، كانوا ضمن كتائب القذافي في مقاتلون الشعب الليبي، وكذلك أسرى ضمن آلاف الأسرى من مختلف الدول العربية والمجاورة».

في المنطفة ربما بدأت توتّي ثمارها، ومدرت طائرات حربية بريطانية دبابتين وحاملتي جند مدرعتين في الثاني من حزيران/يونيو في بفرن.

وتقع بفرن على تل سيطرت القوات الموالية للقذافي على سفحه على مدى أكثر من شهر وكانت تحاصر المنطفة التي تسيطر عليها المعارضة مما أدى إلى تراجع امدادات الغذاء ومياه الشرب والدواء في البلدة.

وقال خالد كعيم نائب رئيس الوزراء الليبي للصحافي لدى سؤاله عن تقارير عن مكاسب الغارمين إن قوات الحكومة يمكنها استعادة الأراضي خلال ساعات لكنها تجسم عن ذلك لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين.

وعملت طائرات هليكوبتر هجومية تابعة للحلف في شرق البلاد يوم الأحد الماضي. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن طائرات ابانتي دمرت نظام إطلاق صواريخ على الساحل قرب بلدة البريقة بشرق الليا.

وقال مصدر عسكري فرنسي إن طائرات وطائرات هليكوبتر فرنسية تعمل في ليبيا كل ليلة منذ يوم الجمعة لكنه لم يورد تفاصيل.

وذكرت مصادر من المعارضة أن قوات القذافي أطلقت تلك صواريخ على بلدة اجدابيا في الشرق الإثني وأن اشبكات اندلعت على الطريق الرئيسي إلى الغرب.

ودخل الصراع بين القوات الليبية ومقاتلي المعارضة في حالة من الجمود منذ أسابيع ولا يمكن أي طرف من السيطرة على أرض على طريق بين اجدابيا وبلدة البريقة النفطية التي تسيطر عليها قوات القذافي إلى الغرب.

ويأتي نشر طائرات الهليكوبتر في إطار خطة لتصعيد العمليات العسكرية لكسر هذا الجمود، ويقول البعض إن الحلف تجاوز بدرجة كبيرة تفويض الأمم المتحدة له بحماية المدنيين.

وحدثت المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات في تقرير الإثني المعارضين والحلف على اقتراح وقف لإطلاق النار.

وقالت «المعارضون وحلف شمال الأطلسي الذي يدعمه لا يبدون اهتماما بحل الصراع عن طريق المفاوضات». وأضاف «الإصرار - كما يفعلون - على

بفرن/ طرابلس - رويترز: قال مسؤول ليبي إن غارات حلف شمال الأطلسي استهدفت مبعين للحرس الشعبي الليبي وقوات الحرس الثوري في طرابلس أمس الثلاثاء.

وتصاعدت أعمدة الدخان بعد غارات نهائية نادرة على وسط العاصمة استمرت نحو الساعه قبل ظهر أمس الثلاثاء.

ويبدو ان بعض القنابل اصابت المنطفة المحيطة بمجمع باب العزيزية حيث يقم معمر القذافي.

وقال مسؤول ليبي تحدث عبر مكبر الصوت في فندق يقم به صحافيون اجانب ان الغارات استهدفت مجمعا للحرس الشعبي وأخر للحرس الثوري.

ولم يذكر تفاصيل عن اصابات وقال انه يستحيل على الصحافيين زيارة المكانين لانه لا يسمح للمدنيين بدخولهما.

وتزايدت وثيرة هجمات حلف شمال الأطلسي على طرابلس والمناطق المحيطة بها في الأيام الأخيرة.

وقال التلفزيون الليبي أمس الإثني ان قوات الحلف التي تخف أهدافا تابعة للحكومة الليبية منذ آذار/مارس الماضي قصفت منطفة الكرامة، وقال في وقت لاحق إن محطة اتصالات تعرضت للقصف.

وواصل التلفزيون أن القوات دمرت مركز اتصالات يقع إلى الغرب من طرابلس وقال إن هذا المركز مدني وإنه يوفر الاتصالات الرضية لبعض المناطق.

وقال الحلف إنه قصف هدف عسكريا للمرابطة والحكم الإثني.

وقال المتحدثات جنرال شارل بوشار قائد مهمة الحلف ما دام القذافي مستمرا في تهديد المدنيين ستواصل قوات الحلف الضغط على نظامه وتقليل قدرته على مهاجمة الشعب الليبي.

ويسيطر المعارضون على شرق ليبيا ومدنية مصراتة الغربية ومجموعة جبال قرب الحدود مع تونس. لكنهم لم يتحكموا من التقدم نحو العاصمة في مواجهة جيش القذافي الأهل تجهيزا على الرغم من غارات الحلف.

واستولى مقاتلو المعارضة الإثني على بلدة بفرن الواقعة على بعد 100 كيلومتر جنوب غربي طرابلس في مؤتمر شبلي الضربات التي يشنها حلف شمال الأطلسي

المزيد من المعلومات عن ضلوع وزير فرنسي في اغتصاب اطفال مغاربة بمراكش

الذي يتزاع عن جمعية «ما تقيش ولدي» المغربية التي تعنى بالدفاع عن الأطفال الطرف المدني في هذه القضية والتي رفعت دعوى ضد مجهول امام القضاء بمراكش.

وقال شوفي إنه يعتزم رفع الدعوى، اليوم الأربعاء، في العاصمة الفرنسية باريس. «هدفنا هو دفع القضاء الفرنسي لفتح تحقيق جدي، مشددا على ضرورة أن تقدم الاتباء، واصلاف «معموفون في فرنسا، كما في المغرب، التحقيقات الأولية تأخذ كثيرا من الوقت.»

وسيلة إثنية لإقهار الملف.

وبحسب شوفي، فإن رفع دعوى في فرنسا من شأنه أن يسمح بالوصول إلى الملف، «ولا فإن الملف سيغيب».

إلى أن رفع الدعوى في المغرب لن يؤدي إلى أي نتيجة.

والتحقت جمعيتان بفرنسا بنشطتها فيها مغاربة بالدعوة، وهما «اصدقاء الجمعية المغربية لحقوق الإنسان»، و«ذاكرة حية من أجل المواطنة بالمغرب».

الاولى، رفع دعوى أيضا ضد فيردي بتهمة عدم التبليغ، وضد أي مسؤول سياسي كان على علم بما جرى.

استادا جامعيا للفلسفة وقال في برنامج تلفزيوني أول أمس الإثنين، كيف لنشخص مهنته فيلسوف أي يكون حكيمًا وضع نفسه في هذا الموق؟».

وأضاف لانغ «أنا برآح لان النيابة العامة فتحت تحقيقا، لأنه يمكن أن يكون الرجل الذي أطلق هذه التصريحات قد كتب هذا أمر خطير، وإما أن يكون قد قال الحقيقة، وليقل من هو الرجل المعنى أو المراد المعنية، وما هي أسس اتهاماته وما هي دلائله، ولتعلم العدالة معنا».

وقالت رشيدة داتي وزير العدل الفرنسية السابقة والثانية في البرلمان الأوروبي إنها تستغرب كون العدالة لم توجه أي تهمة لوك فيري الذي كشف أن زميلا له ضبط وهو يمارس الجنس مع اطفال بمراكش لأن الأمر يتعلق هنا بعدم التبليغ عن جريمة.

وقالت داتي وهي من اصول مغربية أمس الثلاثاء «قد كتبت وزيرة العدل، وما قاله (فيري) هو عدم التبليغ عن جريمة، ممارسة الجنس على اطفال أو مع اطفال هو جريمة، إن فهو يعرف طبيعة الأشياء وعليه أن يبلغ عنها».

ووصل إلى المغرب، الحامي الفرنسي جون شوفي

انهم وزيرا فرنسيا سابقا، لم يكشف عن اسمه، بأنه ضبط وهو يتعصب قاصرين بمراكش خلال ليلة منظمة خصيما لممارسة الجنس الجماعي «غير أن تدلات من أعلى مستوى استجلبت لي الملف».

وقالت نورا فيري وزيرة التربية الفرنسية استمعت يوم الجمعة الماضي، إلى وزير التربية الفرنسي الأسبق لوك فيري، بصفتها شاهدة في القضية.

وقال إيف برتران الذي تولى رئاسة جهاز المخابرات الفرنسية السابق لوك فيري، اتهم من خلالها وزير السلطات العليا (حسب التسلسل الإداري)....، وذلك في رده عام 2008، على سؤال بشأن عواقب ممارسة وزير فرنسي للجنس مع اطفال.

واعتبر برتران القضية التي اهتزت لها فرنسا أن الفضيحة هي بعدها السياسي لا دخل له به ومن الناحية الاجتماعية فالتحرش جريمة تكراه والمغاربة معيون من مجتمع ومدني وحكومة وسلطات جزئية لوضع حد لهذه «الكارثة».

وتفتح جبال لانغ، الوزير الفرنسي السابق، باب التأويلات حول جنس الوزير معتصب اطفال بمراكش، هل هو رجل أم امرأة؟ منتقدا لوك فيري الذي يشتغل

منظمة حقوقية مغربية تحمل قوى الامن مسؤولية وفاة شاب من متظاهري (20 فبراير)

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

شككت منظمة حقوقية مغربية بتقرير رسمي حول اسباب وفاة ناشط بحركة 20 فبراير بمدينة اسفي قالت عائلته ان وقاته نجمت عن عطف تعرض له على يد قوات الامن.

وقال بلاغ المنظمة المغربية لحقوق الانسان ارسل لـ«القدس العربي» ان كمال عماري (30 سنة) فارق الحياة يوم الخميس الماضي في إثر استعمال العنف المؤدي إلى الوفاة خلال مسيرة نظمها حركة 20 فبراير يوم 22 ايار/مايو الماضي بمدينة أسفي، وكان التقدم يحمل بقطاع الأمن الخاص بمدينة بأسفي ناسا، وبالحراسة ليل يأخذ أحياء المدينة.

وبكرت المنظمة ببلاغ أصدرته بضرورة فتح تحقيق نزيه بخصوص استعمال العنف تجاه مسيرات 22 ايار/مايو 2011 وتحديد مسؤوليات.

وسجلت المنظمة المغربية بلاغ عائلة الضحية كمال عماري الذي «يفند» ما جاءت به تصريحات السلطات المحلية بخصوص اسباب الوفاة، حيث أوضح إصابة الضحية «بجروح ورضوض خطيرة في الرأى وعلى مستوى الركية والعينين جراء عتف القوات العمومية، وبأن ابنها لم يكن يعانني من أي أمراض». وقال بيان الوكيل العام للملك (الطبيب العام) لدى محكمة الاستئناف بأسفي أن تقرير الأطباء الشرعيين خلص إلى ان وفاة كمال عماري «نتجت عن اعتلال رئوي واسع ومع فقد الدماغ للأعرجين» وأن هذا الاعتلال الرئوي هو الذي «فأقم مفعول رضة صدرية غير معقدة، وأدى إلى الوفاة في غياب علاج ميكرو مناسب».

وأوضح بلاغ الوكيل العام للملك (النائب العام) أول أمس الإثنين ان «هذا الاعتلال الرئوي فأقم مفعول رضة صدرية غير معقدة، وأدى إلى الوفاة في غياب علاج ميكرو مناسب».

المروحيات تفرض مسار المعركة وفصلها الاخير في ليبيا

منع عودة قوات الكتائب من باقي الاقاليم لجندة العاصمة طرابلس، وعليه ففرو العاصمة لن يتطلب كثيرا من الشوار إذا ما اقتربوا من طرابلس خلال الأيام المقبلة عبر تقنية السيطرة على حي حي تلو الآخر».

وعلاقة بالمنطفة الأخيرة، يؤكد هذا الخبر لجزيرة «القدس العربي»: «الطائرات الروحية في حالة ليبيا تعمل على القضاء النهائي على المصخحات والمدعات لا سيما في غياب مضادات جوية، كما تشكل الآلية المناسبة لعمل الكوماندوهات الفرنسية والبريطانية التي إما تقوم برصد الأهداف أو تدمير قوات الكتائب عبر أليتين، الأولى، ضرب جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية لتضع حدا للاتصال بين طرابلس والكتائب، فغيبا الاتصالات يعني خسارة نصف الخبر».

ويضيف «ثقافة الجيوش العربية لا تسمح لضباط الطوسطين بإخاد الأرقام في حالة فقدان الاتصال بقيادة الأفرار من الحاسية والحاكسة، أي لا يوجد ما يسمى بالقيادة الميدانية، والآلية الثانية

حملات الروحية الفرنسية توثير التي تحمل طائرات مروحية من نوع تفيجر تم حملتها البريطانية HMS أو شن» التي تحمل ابانتي وخذلت الحرب في نهاية الأسبوع الماضي، كما تتواجد حاملات الطائرات الروحية الأمريكية «باتان»، وسط البحر الأبيض المتوسط خاصة عمارة على ملاححة فرنسا منذ أيام، ويجعل هذا تقدم عملي لوجيستيا للفرنسيين والبريطانيين أم لا.

وخبر عسكري غربي أوضح لجزيرة «القدس العربي» ما يلي: «الطائرات الروحية تعمل على عزل طرابلس عن باقي قوات الكتائب عبر أليتين، الأولى، ضرب جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية لتضع حدا للاتصال بين طرابلس والكتائب، فغيبا الاتصالات يعني خسارة نصف الخبر».

ويضيف «ثقافة الجيوش العربية لا تسمح لضباط الطوسطين بإخاد الأرقام في حالة فقدان الاتصال بقيادة الأفرار من الحاسية والحاكسة، أي لا يوجد ما يسمى بالقيادة الميدانية، والآلية الثانية

في هذا الصدد، يؤكد الخبراء أن الطائرات المقاتلة قست على أنظمة الرادارات وسلاح الجو الليبي وقصف مخازن الذخيرة بسبب قوة القنابل والصواريخ المدعمة التي تحملها، والأل تقوم الروحيات بالقضاء على ما تبقى من الرادارات خاصة المتحركة عمارة على المجموعات العسكرية الاحادية للعدد.

ويؤكد خبير اسباني في منتدى عسكري أن «الطائرات المقاتلة لم بعد دورها فعلا» بعد القضاء على الأهداف الصلبة الكبيرة، كما أنها تتنقل من القواعد الإيطالية، وهذا لا يمكن تحريك طائرة مقاتلة من صف أورفاير أو رافال لضرب مجموعة عسكرية لا تتجاوز عشرين فردا على من ثلاث أو أربع ساعات، وبدن استعمال الروحية المتواجدة فوق سفن حربية قريبة من سواحل طرابلس قادرة على التحرك في طرف اقل من عشرين دقيقة، وهو ما يجعل المقاتل يفتك هاشم النازرة للضرب والانسحاب والتمويه المتأخرة ويوجد منذ أيام أمام السواحل الليبية وخاصة المقابلة لمنطفة طرابلس كل من

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

شككت منظمة حقوقية مغربية بتقرير رسمي حول اسباب وفاة ناشط بحركة 20 فبراير بمدينة اسفي قالت عائلته ان وقاته نجمت عن عطف تعرض له على يد قوات الامن.

وقال بلاغ المنظمة المغربية لحقوق الانسان ارسل لـ«القدس العربي» ان كمال عماري (30 سنة) فارق الحياة يوم الخميس الماضي في إثر استعمال العنف المؤدي إلى الوفاة خلال مسيرة نظمها حركة 20 فبراير يوم 22 ايار/مايو الماضي بمدينة أسفي، وكان التقدم يحمل بقطاع الأمن الخاص بمدينة بأسفي ناسا، وبالحراسة ليل يأخذ أحياء المدينة.

وبكرت المنظمة ببلاغ أصدرته بضرورة فتح تحقيق نزيه بخصوص استعمال العنف تجاه مسيرات 22 ايار/مايو 2011 وتحديد مسؤوليات.

وسجلت المنظمة المغربية بلاغ عائلة الضحية كمال عماري الذي «يفند» ما جاءت به تصريحات السلطات المحلية بخصوص اسباب الوفاة، حيث أوضح إصابة الضحية «بجروح ورضوض خطيرة في الرأى وعلى مستوى الركية والعينين جراء عتف القوات العمومية، وبأن ابنها لم يكن يعانني من أي أمراض». وقال بيان الوكيل العام للملك (الطبيب العام) لدى محكمة الاستئناف بأسفي أن تقرير الأطباء الشرعيين خلص إلى ان وفاة كمال عماري «نتجت عن اعتلال رئوي واسع ومع فقد الدماغ للأعرجين» وأن هذا الاعتلال الرئوي هو الذي «فأقم مفعول رضة صدرية غير معقدة، وأدى إلى الوفاة في غياب علاج ميكرو مناسب».

وأوضح بلاغ الوكيل العام للملك (النائب العام) أول أمس الإثنين ان «هذا الاعتلال الرئوي فأقم مفعول رضة صدرية غير معقدة، وأدى إلى الوفاة في غياب علاج ميكرو مناسب».

تزامنا مع انسحاب شخصيات وازنة من صف الموالاة اسلاميو موريتانيا يعلنون انضمامهم الى المعارضة لـ«مواجهة انهيار الدولة»

■ نوأكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

أعلن النائب محمد جميل ولد منصور رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (التيار الإسلامي) عن تحول حزبه من «المعارضة الناصحة» إلى «المعارضة الناصحة» لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز.

وأعلن ذلك في ندوة صحافية عقدها منتسقية المعارضة الموريتانية أمس في إضافة جديد إلى جهود أخرى في المنسقية.

وانتقد ولد منصور نظام الرئيس ولد عبد العزيز مؤكدا أن حصلته «سالبية» في مجال الشسير، وأن العمل من أجل التغيير ضرورة لا بد منها للحصول على وضع يوقف الانهيار المستمر لمقومات «الدولة».

ودعا ولد منصور «المعارضة إلى العمل بصورة جادة من أجل إقامة حوار سياسي جاد يستجيب لمطالبات المرحلة الراهنة ويحقق التناوب السلمي والديمقراطي على السلطة في هذا البلد الذي يواجه أزمة حادة منذ انقلاب آب/أغسطس 2009».

وفي سياق الندوة أكد محفوظ ولد بتاح الرئيس النوري المنسقية أحزاب المعارضة استعدادا للتحول للسلطة في حوار مع نظام (الرئيس) ولد عبد العزيز «شريفة أن يكون الحوار جادا

في هذا الصدد، يؤكد الخبراء أن الطائرات المقاتلة قست على أنظمة الرادارات وسلاح الجو الليبي وقصف مخازن الذخيرة بسبب قوة القنابل والصواريخ المدعمة التي تحملها، والأل تقوم الروحيات بالقضاء على ما تبقى من الرادارات خاصة المتحركة عمارة على المجموعات العسكرية الاحادية للعدد.

ويؤكد خبير اسباني في منتدى عسكري أن «الطائرات المقاتلة لم بعد دورها فعلا» بعد القضاء على الأهداف الصلبة الكبيرة، كما أنها تتنقل من القواعد الإيطالية، وهذا لا يمكن تحريك طائرة مقاتلة من صف أورفاير أو رافال لضرب مجموعة عسكرية لا تتجاوز عشرين فردا على من ثلاث أو أربع ساعات، وبدن استعمال الروحية المتواجدة فوق سفن حربية قريبة من سواحل طرابلس قادرة على التحرك في طرف اقل من عشرين دقيقة، وهو ما يجعل المقاتل يفتك هاشم النازرة للضرب والانسحاب والتمويه المتأخرة ويوجد منذ أيام أمام السواحل الليبية وخاصة المقابلة لمنطفة طرابلس كل من

حملوا جثة جندي على فوهة المدفعية.. وامريكي يدرّب في بنغازي مقاتلو المعارضة الليبية يحملون الناتو مسؤولية تراجعهم بسبب «الخط الاحمر»

ورد بعض المقاتلين بالسؤال عن سبب غياب الطائرات الروحية «الابانتي» الناس يوم تون هنا».

وفي مساء وبعد تعرضهم لقصف مضاد، جاءت الاوامر اليهم بالترجع إلى الخط الاحمر «خط على الخارطة يعطي قوات الناتو المجال لضرب الطرف الآخر وجنوب اصية «المقاتلين»، ويرى المقاتلون في الخط مصدر اخطاب لهم، حيث لم يروا طائرة تحلق، وخسروا مقاتلا و13 جريحا.

ونقلت الصحيفة عن قائد وحدة التطوعين في مصراتة قائلا بصبر مثير فيه ان مقاتليه مستعدون للهجوم والتقدم للاما مشيرا إلى ان قوات القذافي ضعيفة.

وأضاف «طبعنا نحن منتشون للماتو ولكن الحلف يصر على ان لا نتجاوز الخط الاحمر، نحن مستعدون لنقل الجنود، ونريد العودة للامام».

وقول الصحفي ان الناتو ينبغي ان يكون هناك دور احمر، وان مصدر اهتمامهم هو ان الاستهداف من دون تعرض حياة المدنيين للخطر.

وللعارضة يخوضون حربا لا يسيطرون عليها كما قال تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» وخطوط الاتصال طويلة ومعقدة حيث يرسل مثلا المقاتلون في مصراتة إلى بنغازي يخبرون مسؤول التنسيق عن الأهداف التي يريدون ضربها ويوردوه يقوم هذا بإخبار الناتو.

وتنقل المعارضة تعانني من ضعف على الرغم من الخيرة والاسلحة المتقدمة التي وصلت اليها كان اخرها

منع عودة قوات الكتائب من باقي الاقاليم لجندة العاصمة طرابلس، وعليه ففرو العاصمة لن يتطلب كثيرا من الشوار إذا ما اقتربوا من طرابلس خلال الأيام المقبلة عبر تقنية السيطرة على حي حي تلو الآخر».

وعلاقة بالمنطفة الأخيرة، يؤكد هذا الخبر لجزيرة «القدس العربي»: «الطائرات الروحية في حالة ليبيا تعمل على القضاء النهائي على المصخحات والمدعات لا سيما في غياب مضادات جوية، كما تشكل الآلية المناسبة لعمل الكوماندوهات الفرنسية والبريطانية التي إما تقوم برصد الأهداف أو تدمير قوات الكتائب عبر أليتين، الأولى، ضرب جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية لتضع حدا للاتصال بين طرابلس والكتائب، فغيبا الاتصالات يعني خسارة نصف الخبر».

ويضيف «ثقافة الجيوش العربية لا تسمح لضباط الطوسطين بإخاد الأرقام في حالة فقدان الاتصال بقيادة الأفرار من الحاسية والحاكسة، أي لا يوجد ما يسمى بالقيادة الميدانية، والآلية الثانية

في هذا الصدد، يؤكد الخبراء أن الطائرات المقاتلة قست على أنظمة الرادارات وسلاح الجو الليبي وقصف مخازن الذخيرة بسبب قوة القنابل والصواريخ المدعمة التي تحملها، والأل تقوم الروحيات بالقضاء على ما تبقى من الرادارات خاصة المتحركة عمارة على المجموعات العسكرية الاحادية للعدد.

ويؤكد خبير اسباني في منتدى عسكري أن «الطائرات المقاتلة لم بعد دورها فعلا» بعد القضاء على الأهداف الصلبة الكبيرة، كما أنها تتنقل من القواعد الإيطالية، وهذا لا يمكن تحريك طائرة مقاتلة من صف أورفاير أو رافال لضرب مجموعة عسكرية لا تتجاوز عشرين فردا على من ثلاث أو أربع ساعات، وبدن استعمال الروحية المتواجدة فوق سفن حربية قريبة من سواحل طرابلس قادرة على التحرك في طرف اقل من عشرين دقيقة، وهو ما يجعل المقاتل يفتك هاشم النازرة للضرب والانسحاب والتمويه المتأخرة ويوجد منذ أيام أمام السواحل الليبية وخاصة المقابلة لمنطفة طرابلس كل من

في هذا الصدد، يؤكد الخبراء أن الطائرات المقاتلة قست على أنظمة الرادارات وسلاح الجو الليبي وقصف مخازن الذخيرة بسبب قوة القنابل والصواريخ المدعمة التي تحملها، والأل تقوم الروحيات بالقضاء على ما تبقى من الرادارات خاصة المتحركة عمارة على المجموعات العسكرية الاحادية للعدد.

ويؤكد خبير اسباني في منتدى عسكري أن «الطائرات المقاتلة لم بعد دورها فعلا» بعد القضاء على الأهداف الصلبة الكبيرة، كما أنها تتنقل من القواعد الإيطالية، وهذا لا يمكن تحريك طائرة مقاتلة من صف أورفاير أو رافال لضرب مجموعة عسكرية لا تتجاوز عشرين فردا على من ثلاث أو أربع ساعات، وبدن استعمال الروحية المتواجدة فوق سفن حربية قريبة من سواحل طرابلس قادرة على التحرك في طرف اقل من عشرين دقيقة، وهو ما يجعل المقاتل يفتك هاشم النازرة للضرب والانسحاب والتمويه المتأخرة ويوجد منذ أيام أمام السواحل الليبية وخاصة المقابلة لمنطفة طرابلس كل من

منع عودة قوات الكتائب من باقي الاقاليم لجندة العاصمة طرابلس، وعليه ففرو العاصمة لن يتطلب كثيرا من الشوار إذا ما اقتربوا من طرابلس خلال الأيام المقبلة عبر تقنية السيطرة على حي حي تلو الآخر».

وعلاقة بالمنطفة الأخيرة، يؤكد هذا الخبر لجزيرة «القدس العربي»: «الطائرات الروحية في حالة ليبيا تعمل على القضاء النهائي على المصخحات والمدعات لا سيما في غياب مضادات جوية، كما تشكل الآلية المناسبة لعمل الكوماندوهات الفرنسية والبريطانية التي إما تقوم برصد الأهداف أو تدمير قوات الكتائب عبر أليتين، الأولى، ضرب جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية لتضع حدا للاتصال بين طرابلس والكتائب، فغيبا الاتصالات يعني خسارة نصف الخبر».

ويضيف «ثقافة الجيوش العربية لا تسمح لضباط الطوسطين بإخاد الأرقام في حالة فقدان الاتصال بقيادة الأفرار من الحاسية والحاكسة، أي لا يوجد ما يسمى بالقيادة الميدانية، والآلية الثانية

المجلس العسكري يمنع محامي مبارك من الدفاع عنه بقناة دريم.. بلاغ للنائب العام عن تواطؤ الأطباء لإبقاء مبارك في شرم الشيخ

الفنانات يرفضن التمثيل في أفلام الإخوان بالحجاب.. ومحكمة الأحزاب توافق على أول حزب سياسي لهم



منع محامي الرئيس من التحدث عنه

أي ان هناك إصرارا من القناة على إذاعة الحلقة، وما حدث تأجيل لإلغاء وهو ما نفاه في نفس العدد سليمان، الذي كتبت عمود اليومي -خطر أحمر- وكان الحلقة أذيعت، وأكد فيه نية الدفاع عن مبارك، وهو ما تاكد من قوله، «في الرابعة من عصر اليوم، سوف تعاد الحلقة التي كنت قد سجلتها هذا الأسبوع في برنامج «صوء أحمر، على قناة «دريم 2» وسوف تعادل مرة أخرى في الثانية من بعد منتصف ليل غد، ولم أشأ أن أشير إليها، صباح أمس حتى لا أمارس نوعا من الدعاية المسبقة لها، قبل موعد عرضها الأصلي، في السابعة والنصف من مساء أمس!

وبما أن كل واحد، خصوصا إذا كان صاحب أعمال، صار لصا إلى أن يثبت العكس، وبما أننا، من يومها، إلى هذه الساعة، لا نتكاد نسمع عن واحد شريف في البلد، وبما أن الرئيس السابق منهم بكل هذه التهم - فقد رأيت أنه من الواجب علينا، أن نسمع ونجربته، حتى ولو كان معظرا بارتكابه، ولابد أن نعرض نوعا من تعظيمه الفرصة وأن نجعله يدافع عن اتهامات موجهة إليه، فهذا يبسط مبارك، المحاكمة العادلة.

كنت أريد أن نسمع من الأستاذ الديب، ما دام الاستماع من الرئيس السابق مباشرة أمرا معتذرا اليوم، إلا ليد أن تسأل المتهم التهم التي أملكه، عن أسباب ارتكابه لجريمته، حتى ولو كان معظرا بارتكابه، ولا بد أن نسمع وأن تعظيمه الفرصة وأن نجعله يدافع عن نفسه مهما كان حجم الجريمة..

والمدشئ انه اسم ايضا نشرت «الأهرام، تحقيقا لزميلنا وصديقنا احمد موسى عن الاسماء التي أرسلها للتحقيق العام التي مائة وعشرين دولة، وعدهم مائة وخمسون للتحفظ على أموالهم فيه، من بينهم أحمد بيهجت، وعلى رأسهم مبارك، الذي أكد مرة أخرى للنيابة ولجهاز الكسب غير المشروع ما كان سيقره الديب عنه، وهو ما شاهدناه في مجلة «صباح الخير»، من مواطنين باسنيين ومبارك أخرج جيوب بنطلونه خاوية وفي يده فيزا، ويقول لها: - الكفن مالوش جيوب، لكن له فيزا كارد.

الإخوان المسلمون والفتنات

والى الإخوان المسلمين، وما نشر عن زعمهم تكوين شركة للاتناج الفني، ومسلسلات تلفزيونية وأفلام سينمائية، ونشرت مجلة «الكتاب، تحقيقا لزميلنا خالد فرج استطاع فيه آراء عدد من الفئتان عن قبولهم التعاون مع الجماعة، وجاء فيه: «قالت الفنانة الكبيرة سميرة أحمد: - لا أمانع بالباتيكيد في العمل مع جماعة الإخوان المسلمين ولكن المهم عندي ماهية الأفكار التي سيتم تناولها في أعمالهم رغم أنني أتوقع اتجاههم لانتاج الأعمال التاريخية والدينية فقط. - رغم تقديمنا لعدد من الأعمال التاريخية والدينية المهمة من قبل إلا أننا نعانى بصراحة حاليا من نقص في هذه النوعية من الأعمال واتفئ أن يسد الإخوان من خلال شركتهم هذا النقص.

- إن أسمعح أحد بيان يعلي بطلاته او شروطه مقابل عملي معه حيث ارفض بالباتيكيد ان يجبرني الإخوان مثلا على ارتداء الحجاب أثناء التصوير، لأن الحجاب من المفترض في حال ارتدائي له ارتديه حينما أشعر نفسيا وبالجماعة بحاجة لارتدائه وبعيدا عن ذلك فمن الممكن أن تكون الفتانة محبة داخليا سواء على مستوى التزامها أو أخلاها.

بدأت الفتانة فداء عامر حينها قائلة: - يا مرحب بالايخوان حيث اراهم من وجهة نظري اصحاب فكر، وكلامي هنا أقصد به بالباتيكيد الإخوان المعتدلين في أفكارهم ومعتقداتهم، وأكثر ما أسعدني في هذا الموضوع أن الإيخوان سيعدون لنا الريادة في الأعمال الدينية والتاريخية التي كانت تظهر عظمة وقيمة الدين الإسلامي فانا مظلًا حينما أشاهد مسلسل «عمر بن عبد العزيز»، لا أمل منه مطلقا برغم مشاهدتي له أكثر من مرة، كما لا أستطيع أن أسنع دعوي حينما أشاهده.

- اعتقدت ان الشركة سينصب ترشيحها على الأعمال الدينية والتاريخية فقط بعيدا عن الدراما الاجتماعية وذلك لسهولة الإيخوان بمسح حالة الحزن التي كانت تنتابني حينما أرى غياب المسلسلات الدينية في شهر رمضان التي كان من شأنها نشر القيم الدينية في المجتمع المصري المتمثلة في الحد على الفضيلة وعدم الكذب وكذلك عدم استباحه دم الإنسان. - واعتقد أن الإيخوان لن يعولوا شرطهم على أي فتانة خاصة في مسألة الحجاب لأنهم بالباتيكيد يعلمون جيدا أن الحجاب القلب أهم من حجاب الرأس. - قالت الفتانة حنان مطاوع: ليس لدي أدنى مشكلة في العمل مع الإخوان خاصة وأنهم مسلمون في النهاية وعصريلهم قبل كل ذلك، وحتى لا يفهم كلامي بشكل خاطئ فانا من الممكن أن أصور مع أقباط أيضا فليس لدي مانع على الإطلاق حيث أن المعيار الرئيسي في قبولي أو رفضي للعمل مع أي جهة إنتاج هو طبيعة العمل نفسه ومضمونه وكذلك دوري الأساقفة.

- اعتقدت ان فكرة تشدد الإخوان تجاه الفن قد انتهت بعدما أعلنوا تأسيس شركتهم للانتاج والتي تعني بكل تأكيد تصالحيهم مع الفن وادراكهم اهميته.

- الاعتقاد السائد حاليا بين الإخوان سيضعون المشاهد الخارجية في أعمالهم لا تعنيها نظرا لأنني واحدة أؤمن بحرية الفكر وأعارض حرية الجسد وكلامي بالباتيكيد لا يعني تحريمي لأراء الأخرين الذين يرون من وجهة نظرهم ان هذه المشاهد من الممكن أن تكون في صالح الفن فهذا رأيهم وأنا أحترمه نظرا لأنني أؤمن بالعديدية والآراء المختلفة.

الاخوان سيهمشون العنصر النسائي

قالت الفتانة غادة إبراهيم: - أرى أن أي فتانة غير محببة ستكون خارج دائرة اختيارات الإخوان لذا سيتم تمهيش العنصر النسائي في أعمالهم وإن لزم الأمر سيلجأون إلى الفنانات الكبيرات في السن لتلبية دور الجدة أو ما لشابه من خلال

- اعتقد ان أهم الهم النهائي هو تعليمهن مختلفا في «مغسيل مخ» للشعب من خلال أعمالهم التي سيسعون من خلالها إلى طمس التاريخ وتزييف الحقائق، ولكني أود أن أطر ح سؤالا عليهم ألا وهو هل من الممكن أن تتناول أعمال شركتهم العمليات الإرهابية والاعتقالات التي قامت بها بعض الجماعات الإسلامية المتطرفة والتي سببها تم إعدام العديد من المثمنين إليها والباقي ما زال في السجون حتى الآن..؟

- بحث العديد من الافكار التي يؤمنون بها من خلال أعمالهم سيكون غاية الإخوان بالباتيكيد، فعلى سبيل المثال سيتم تحريم أي عمل فني باستثناء الأعمال الدينية، وكذلك الأغاني والفيديو كلهما كما ان المرأة ستحتظى بخصيب كبير من فكر الإخوان حيث سيرمون خروج أي امرأة عن منزلها بدون حجاب معلنين بسبب حينها بأن الحجاب فرض من فروع الله..



وأما إذا حكم عليه بالإعدام - إن شاء الله - فاتفئ أن يتم تنفيذه في ميدان التحرير ليكون عبرة لغيره، وارحموا أهل شرم الشيخ من كلمة نفس مبارك..

حكايات غريبة عن مبارك وأسرته

وإذا كان فوزي تعنى من كل قلبه - وهو بالمناسبه لا إخواني أو شيوخي أو ناصري وتم سجنه - إذا كان تعنى رؤية مبارك مشنوقا في ميدان التحرير، فإن مبارك آخر كان قد توفاه الله هو وسوزان، وهذه ضمن الحكايات التي بدأت تنتشر هذا الأيام، وتعكس دورها عن شلالات الكراهية للنظام السابق، فقد نشرت «الجمهورية»، يوم الأحد تحقيقا غاية في الطرافة لزميلنا بهجت الوكيل، عن الرجل الذي وضعت زوجته من سنوات خمسة توأمه وأطلق اسمي مبارك وسوزان عليهم، قال: «عبد الهادي مرتضى ثابت في الخامس عشر من نوفمبر عام 2006 تلقى اتصالا تليفونيا من مندوب رئاسة الجمهورية بإطلاق اسم الرئيس وزوجته على التوأم الخمسة حتى يحظى باهتمام مبارك وتوفير كل الرعاية لهم من الماكل والمشرب والملبس والتعليم حتى مرحلة الجامعة هذا بخلاف صرف راتب سوزان عليهم، قال: «عبد الهادي مرتضى ثابت في الخامس عشر من نوفمبر عام 2006 تمت تلقي اتصالا تليفونيا من مندوب رئاسة الجمهورية بإطلاق اسم الرئيس وزوجته على التوأم الخمسة حتى يحظى باهتمام مبارك وتوفير كل الرعاية لهم من الماكل والمشرب والملبس والتعليم حتى مرحلة الجامعة هذا بخلاف صرف راتب سوزان لهم، وفي هذه اللحظة ارتعشت قدماي وكنت أسقط على الأرض لأن التليفون من الرئاسة أو لا وجاء من قدمات وأنايا لأنني بتاريخ 10 نوفمبر 2006 قمت باستخراج شهادات الميلاد الخاصة بالأطفال ولا أعرف ماذا سأفعل وبعد صمتي لتوأن معودة رد على مندوب الرئاسة «أنا أعرف ان الأولاد تم استخراج شهادات ميلاد لهم باسماء «أحمد وكريم ووليد وجلاء ويور» لكن ما تخفض ستخرج شهادات مستشفى قصر العيني وستجد كل حاجة تمام، وبهذه الكلمات انتهى الحديث التليفوني بيننا وفي اليوم التالي ذهبت إلى مستشفى قصر العيني ووجدت سيد محمود الموظف المختص بابواب المواليدي في انتظارني وتم استخراج شهادات ميلاد جديدة للاطفال بالأسماء «محمد، حسني، مبارك، سوزان، هانم» ولأن حالة الولادة وصفها بالتأخره لإنشرف الاشرف الكبير ومصطفى شفيق لمدة خمسة أيام، تأخذ منشطات لتحفيز المبيض بالإضافة لتناولها لبعض العلاج وكان من المفروض ان تلد مثل هذه الحالة عن بداية الشهر السابق إلا أنها وضعت في بداية التاسع كما ان هذه السيدة تعرضت لكسر في القدم أثناء الحمل وتم وضعها في الجبس لمدة 25 يوما.

في 11 نوفمبر فتلتحق اتصالا تليفونيا آخر من اللواء نبيل العزبي محافظ أسبوط السابق طلب مني إحصار الأطفال لمستشفى الجامعة لعلاجه ومتابعة حالاتهم الصحية وخاصة أن مبارك وسوزان كانا يعانين من ضمور في العضلات وتم وضعهما في خصمانات تحت إشراف الدكتور مصطفى شفيق لمدة خمسة أيام، وبعدها خرجنا من المستشفى وتم صرف تركيز كروتات من اللبن وغسالة أطفال و مبلغ بسيط من المال وسارت الحياة طبيعية جدا حتى يوم 20 أبريل 2007 الذي توفي فيه الطفل «مبارك، وبعدها بأسبوعين تم توفيت الطفلة سوزان، ومع مرور الوقت ظل الباقون حتى تجاوزت أعمارهم الخمس سنوات والتحقوا بمدرسه القصر الابتدائية وخلال هذه الفترة كانت بعض الجمعيات الخيرية تشملهم برعايتها.

وعقب أحداث ثورة 25 يناير واتهام مبارك وأسرته في العديد من القضايا ما بين تضخمة وثروة نتيجة الكسب غير المشروع ومشاركتهم في نقل مظاهرهم مرورا بقضايا الفساد السياسي أعلنت عزيزة عثمان ثابت أم الأطفال عن صدمتها الكبرى من أحدث وخاصة أن هناك ثلاثة من أبنائها ما زالوا على اسم الرئيس السابق وزوجته وتمتنى أن يكونوا ملتهم حتى لا يلحقهم العار ويظروا من زملائهم وخاصة أن المشوار ما زال طويلا وأشارت إلى ان الطفلين محمد وحسني أجريت لهما جراحات بالكلى والعينين بالإضافة إلى أن هاتم تعاني من «حول».

أخواني مبارك: من أعمالك سلط عليكم

هذا وقد فشلت أول وأجرا محاولة للدفاع عن مبارك ونفي كل الاتهامات التي وجهتها إليه النيابة العامة علنا، ومهاجمتها وكذلك استباق المحاكمة التي ستبدأ أولى جلساتها في الثالث من شهر أغسطس - اب القادم - أمام المستشار أحمد رفعت رئيس محكمة القاهرة - وكان مقررا ان يقوم بهذه المحاولة محامي مبارك، فريد الديب - مساء يوم الاثنين في قنطرة دريم، المملوكة لرجل الأعمال أحمد بيهجت و ظهوره في برنامج - صوء أحمر - الذي يقدمه زميلنا وصديقنا وأحد رئيسيي تحرير «الوهد»، سليمان جوده، وكانت الإعلامية البارزة منى الشاذلي مقدمه برنامج مساء على نفس القناة دريم، قد أشارت أيضا - الاثنين قبل الماضي - إلى هذه الحلقة، وفي نفس السيوب أيضا - الاثنين قبل الماضي - كانت حلقة سليمان عن صديقنا الإخواني السابق خليف الظل الدكتور محمود جامع، وقد حاول سليمان أن ينتزع منه أي كلمة في حق مبارك في الظروف الإنسانية الصعبة التي يواجهها، لكن جامع رفض، وقال له أنا أقول لمبارك، من أعمالك سلط عليكم وعكرها ثلاث مرات، وقد أشرت إلى ذلك في حينه وأشرت الى أن ماله القناة ورجل الأعمال أحمد بيهجت لا يمكن أن يكون بعيدا عن هذه العملية، لا لا معنى لاستضافة محامي مبارك، إلا للدفاع عنه، ومهاجمة النيابة ومكانة المحكة - لا غيرها، والمفاجأة التي حدثت ان المجلس العسكري أمر بإلغاء الحلقة، ومنع ظهور الديب، بناء على مذكرة للنائب العام المستشار عبد المجيد الذي تلقى شكوى من لجنة الحريات بنقابة المحامين التي اعتبرت ذلك مساسا بالضافة وتدخل فيه.

تحسين القاضي الذي سيعاكم الرئيس

بينما أوردت «المصري اليوم»، أمس تفسيراً آخر في تحقيق زميلتنا سارة سند جاء فيه: «الديب أكد أنه لم يتناول نهائيا خلال الحلقة موقف الرئيس السابق من القضايا البروقية ضد.

وقال الدكتور محمد حضر، رئيس قضاة دريم القضائية له، «المصري اليوم»، إن المستشار عادل السعيد، رئيس المكتب الفني بمكتب النائب العام، أرسل خطابا إلى قنادة دريم يحظره في القناة بالإلاغ المقدم من لجنة الحريات بنقابة المحامين، والذي عرض على المجلس من لجنة الحريات بنقابة المحامين، والذي عرض على المجلس الأعلى للقضاء تحسبا من التأخير على القاضي الذي سيحكم في قضايا الرئيس السابق.

وأضاف حضر: «الخطاب حمل تذكيرا بقرار المجلس الأعلى للقضاء بعدم تناول أي قضية منظورة في المحكمة».

وكذا حضر أن قرار تأجيل الحلقة يعود إلى رغبة القناة في التأكيد التام من عدم التأثير على عملية سير التحقيقات بشكل نهائي، وبعدها ستقوم القناة بعرض الحلقة على استيفاء الجوانب القانونية..



القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز أخبار وموضوعات الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء كانت عن الذكرى السنوية الأولى لوفاة الشاب خالد سعيد، وقبول اتحاد كرة القدم استقالة حسن شحاتة مدير المنتخب القومي وإضراب سائقي الميكروباص في شارع فيصل عن العمل وعمال الماترو يعطلونه عدة ساعات للمطالبة بزيادة رواتبهم، وموافقة لجنة الأحزاب على إنشاء أول حزب للإخوان وهو العدالة والحرية، واستمرار جهاز الكسب غير المشروع في تحقيقاتها مع رؤوس النظام السابق، وإلى بعض مما عدنا:

كيفية حل الأزمة بين المجلس العسكري والشباب

وتبدأ اليوم بالمعارك والرود المتنوعة والساخنة، وتبدأها مع زميلنا أسامة سلامة رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» الذي أشار إلى كيفية حل الأزمة بين المجلس العسكري والشباب وقال عنها: «المجلس العسكري من المؤكد أنه يعرف أن الحرية - بعد زمن طويل من الكبت - تجعل هناك حماسا للانتقاد، قد يصل أحيانا إلى حد يراه المجلس تجاوزا، وفي نفس الوقت على شباب الثورة أن يدرك أن المجلس مكون من قيادات عسكرية تنتمي إلى مؤسسة ظلت طوال عمرها بحكم طبيعة عملها ودورها متحافظ على نفسها بعيدا عن الأوضاع والإعلام، وأن قراراتها لا تناقش إلا داخليا وبضوابط محددة، وفي معظم الأمور فإن نشر أخبارها يتم بإذن مسبق ومن يتغافل عن هذا الأمر يتعرض للمساءلة، فضلا عن أن طبيعة اتخاذ القرار العسكري تتم بئسآن، وبعد دراسة عميقة وهذا ما يجعل الشباب يفسون أنه بطيء.

قادة عسكريون وضعوا في تجربة غير مسبوقة، وقد تضطربهم الظروف إلى اتخاذ كثير من القرارات تكون من وحي اللحظة ودون تخطيط مسبق، هؤلاء القادة يدركون المهام الجسم الملقاة على عاتقهم ويعرفون أن دورهم الأول داخل الوحدات وحماية البلد من الأخطار الخارجية، ولهذا فإنهم يلحون في إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية واعداد دستور جديد بأسرع ما يمكن وفي أقرب وقت من أجل العودة لفهمتهم الأصلية بعد الاطمئنان على تسليم البلد لمؤسسات مدنية، وخاصة أن المجلس في حالات كثيرة استمع لوجهات نظر مخالفة له واستجاب لها بعدما تأكد أن الاستجابة لصلحة الوطن والشعب، وعموما فإن هذه الحوارات بين شباب الثورة والمجلس العسكري ليست بديلا عن الحوار المجتمعي فمن الضروري ألا تظل بعض الجراح مفتوحة ولا تكون هناك قضايا عالقة بين المجلس وبعض الثوار مثل قضية الضيف عن عذرية بعض الفتيات اللاتي تم اعتقالهن في ميدان التحرير يوم 9 مارس الماضي، وهو الأمر الذي نفاه المجلس، ولكن منظمة العفو الدولية طالبت بتحقيق رسمي في الواقعة، ولماذا مطلوب إجراء تحقيق سريع وشفاف إذا ما كان تم ذلك أم لا؟ وإذا تم اكتشاف أنه حدث بالفعل، فهذا مطلوب إجراء تحقيق سريع وشفاف إذا ما كان تم ذلك أم لا؟ وإذا تم اكتشاف أنه حدث بالفعل، فهذا يستوجب عقاب من قام به وإعلان الأمر للجميع، أما إذا كان هناك اقتفات واختراع لواقعة لم تحدث فيجب عقاب من روجوا لها».

قنديل يطالب المجلس العسكري بعدم الاعتراض على اعدام مبارك

وقائي المعارك من نفس النوع، أي عن المجلس العسكري والانتخابات والدستور، وستكون لزميلنا وصديقنا عبد الحلیم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمة»، الأسبوعية المستقلة الذي وصل هجومه على عضو المجلس اللواء ممدوح شاهين بقدر تقارب نسبة الثعابين بالمائة وأنه يثير إلى نسبة الذين قالوا نعم في استفتاء التعديلات الدستورية والخطا يداي حقًا، ولا يصدر الا عن شخص لا يعيش معنا أن دور المجلس العسكري في قيادة مرحلة الانتقال لم يكن موضعاً لاستفتاء وأن الأطراف جميعا تتقبل دور المجلس العسكري ومن حقها أن تنتقد سياسته وأن التصري لصحتها ودون أن يكون في ذلك مساس بالحيث الذي هو جيش الشعب المصري وليس جيشا اللواء شاهين الذي عهد، على الجمعية العظيمة عسكرية لكل من يعترض على أقاله، وبعيدا عن خطأ قيادة الإخوان والذي نرجو ألا يتكرر وعن نتائج الانتخابات التي يبدو خلقيا في طبعه الأصلي، بعيدا عن أخطاء الذين هم منا أو عن شذرات المجلس العسكري فإن درس الجمعية العظيمة يبقى ظاهرا ولهمها فقد تكونت حالة إجماع وطني، وإن لم تكن قيادة الإخوان الرسمية في مركزها، ثم إن الإجماع يدا في موضعه تماما، ودرس جمعة الغضب العظيمة في كتس الإجماع الخلوقة مفروغ والبحرف، فإرادة الشعب ظاهرة وهي إعدام مبارك وصحيبه وماضيه ونحن نحسن الظن بقيادة الإخوان وجمعات السلميين، ونعتقد أنهم لا يصعبون في عدم الطاعون، قد يعانين في درس الجمعية العظيمة الآخر، والذي بدا ظاهرا مقتحما في نداءات ولافتات «الدستور أولًا».

ويصور المجلس العسكري كخصم لجشود جمعة الغضب العظيمة بينما بيانات المجلس العسكري قالت العكس قبل الجمعة العظيمة وبعدها، والأسوأ ما قاله اللواء شاهين في تقييم سياسي بدائي، فقد قال: إن المجلس العسكري حصل على 90% من أصوات الناخبين الذين شاركوا في استفتاء الانتخابات الدستورية والخطا يداي حقًا، ولا يصدر الا عن شخص لا يعيش معنا أن دور المجلس العسكري في قيادة مرحلة الانتقال لم يكن موضعاً لاستفتاء وأن التصري لصحتها ودون أن يكون في ذلك مساس بالحيث الذي هو جيش الشعب المصري وليس جيشا اللواء شاهين الذي عهد، على الجمعية العظيمة عسكرية لكل من يعترض على أقاله، وبعيدا عن خطأ قيادة الإخوان والذي نرجو ألا يتكرر وعن نتائج الانتخابات التي يبدو خلقيا في طبعه الأصلي، بعيدا عن أخطاء الذين هم منا أو عن شذرات المجلس العسكري فإن درس الجمعية العظيمة يبقى ظاهرا ولهمها فقد تكونت حالة إجماع وطني، وإن لم تكن قيادة الإخوان الرسمية في مركزها، ثم إن الإجماع يدا في موضعه تماما، ودرس جمعة الغضب العظيمة في كتس الإجماع الخلوقة مفروغ والبحرف، فإرادة الشعب ظاهرة وهي إعدام مبارك وصحيبه وماضيه ونحن نحسن الظن بقيادة الإخوان وجمعات السلميين، ونعتقد أنهم لا يصعبون في عدم الطاعون، قد يعانين في درس الجمعية العظيمة الآخر، والذي بدا ظاهرا مقتحما في نداءات ولافتات «الدستور أولًا».

الجيش المصري منذ انشائه كان ولا يزال وطنيا

بمجرد انتهاء عبد الحلیم من كلامه سارع خفيف الظل وكاتب «صوت الأمة» الساخر زميلنا محمد الرفاعي بالسبسي على خطأ، قائلا: «هناك فرق بين الجيش المصري العظيم الذي لم يطلق برصاصة واحدة على مواطن مصري منذ إنشائه أيام محمد علي، والذي ما زالت دماء أبنائه ترسم لنا على نواصع الصبح شمسا لا تعيب، الجيش العظيم الذي ساند الثورة منذ اللحظات الأولى، وعندما نزلت الديابات إلى الشوارع، وقد كتب عليها يسقط حسني مبارك، تلك الشعب لأن نجت، يجب أن نفرق بين هذا الجيش العظيم، وبين المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير أن الشؤون الكيانية، وبالتالي، من حقنا أن نتلقاه أو نتنقد أداء أحد أفراده، بل أنه قد تحول إلى دولة سياسية، وليس عسكريا.

ثانيا: أيام الرئيس السابق، كنا نتنقد الرئيس نفسه وعائلته وحكومته، ولم يخرج علينا واحد منهم ليهدنا علنا وعلى شاشات التلفزيون، حقيقة أنهم كانوا يتبعون سببنا أسباب قذرة مثل الاختلاف والضرر، وتلقيق الضباب لتكهم ليجروا على التلويح بالعقاب علنا على الأقل تجميلا لذلك الوجه القبيح الفاسد فهل من المعقول أن وبعد قيام الثورة، أن يخرج علينا أحد أعضاء المجلس العسكري ليهدد صحافيا!؟

هل من المعقول في سيادة المشير أن يتحول اللواء أمدوح شاهين إلى كتلة من الأصعب اللقطة التي تكاد تحرق الجميع، لقد خرج سيادته على قنادة أول في في، والذي يصره البرنابج لأنه يعين أن هناك جوو عا حاشدة في التحرير، ولا أعرف ما الذي يصير به في ذلك؛ وأنتم قد خرجوا يهتفون عن سيادته، ثم صرخ في الضيف بعصبية شديدة، رغم أن الرجل ينشيد بالودور الوطني للقوات المسلحة، إنه لو لم يمتلك دنيا على ما قال فسوف يحاسب؛ ورغم محاولات المذيعين والضيف لأن يكون سيادته واسع الصدر إلا أنه وابع وكثير.

ثالثًا: هناك يا سيادة المشير رجال تتشرف بهم مصر قبل أن تتشرف بهم المؤسسة العسكرية مثل اللواء الفنجري صاحب أزوع وأنبل شهد في تاريخ مصر عندما أدى التحية العسكرية لشهداء الثورة واللواء الروبي إسماعيل عثمان الذي يجيد التعامل مع الإعلام فلماذا لا يتم تعيين أحدهم متحدًا باسم المجلس العسكري، وحتى لا يفهم ما إن يقوله سيادة اللواء أمدوح شاهين هو وجهة المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وليست وجهة نظره الخاصة!؟».

مذات ملفات القتل والتعذيب للنظام

ويوم الاثنين، شارك زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي في «الشرق» بمخزمة أخرى بمناسبة الذكرى الأولى لقتل خالد سعيد بقوله: «لا يزال مصير قضية خالد سعيد معلقا تماما كما أن ذلك مصير قضية سيد بلال «31 سنة»، الشاب السلفي الذي قتل بسبب التعذيب، بعدما تم استدعاؤه في 4 يناير الماضي، من قبل مباحث أمن الدولة على التفتيح الذي وقع أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية، وأن الذين قتلوهما لم يحاسبوا، تماما كما أن أحدا لم يحاسب الذين قتلوا نحو 850 شهيدا من ثوار 25 يناير كما شوهوا وأصابوا بسنة آلاف مصري آخر.

والمدشئ والحير أن الثورة نجحت في إسقاط نظام مبارك بكل عتوه وجبروته، لكنها لم تستطع حتى الآن أن تحاسب الأيدي القذرة التي استخدمها النظام للقتل والشعب وإذلاله، وبخشي أن تطول بنا الحيرة، حين نجد ان الاحكام العسكرية تلاحق بسرعة وشدة عدوانية على النشابة التي حتى الان تقاها و أمام السفارة الإسرائيلية في حين أن محاسبة الذين قتلوا الشعب وأنلوه تتسم بلين يبيعت على الدهشة. ابتي أقوم بنشدة أي محاولة لإساءة الظن في تفسير هذه المفارقة لكنني



قناصة سوريون يطلقون النار على متظاهرين سوريين من معارضي النظام وقناصة اسرائيليون يطلقون النار على متظاهرين سوريين ارسلهم النظام

السوريون يقتلون.. عصر القناصة

عنار شيلو

حياة الفرد كما هو في حياة الشعوب، فليس الهدف الخفي غير المعلوم لسلوك ما بعد الصدمة في أكثر الحالات هو إعادة الوضع إلى ما كان عليه (عودة اللاجئين إلى بيوتهم مثلاً) بل العودة الرسمية إلى الصدمة (قتل وطرد جديان مثلاً).

من هذه الجهة عمل الرد الاسرائيلي الذي اشتمل على اطلاق نار حية على متظاهرين حاولوا اجتياز الحدود، لا على الاقدام فقط كما يبدو، بلصلحة الفلسطينيين وبت في العالم الصور الممولة من القتل والطرء.أحسن التوقع ان تستطيع قوات اسرائيلية أكبر أسعداها هذه المرة وقف المتظاهرين بوسائل أقل عنقا وبلا قتل، ليس واضحا لماذا انتهت اسابيع استعداد اهل هذا وما هو معنى اسبوع الاسرائيلي عن هذه النتائج.

صحيح، في يوم النكسة، بخلاف يوم النكبة الذي حدث فيه اجتياز جماعي للحدود في الجولان، نجح أفراد فقط في الوصول إلى الأسلاك علبنا جميعا ان تكون قلفتين، ماذا يقول هذا عن وزير الدفاع ورئيس الحكومة ان يكونا راضيين: فمراسم العودة فشلت والحدود لم تحبّ، لكن اخترقت حدود اخرى، انها حدود اخلاقية لا ترى، في مساء يوم النكسة وكان القناصة ما يزالون يطلقون النار وسيارات الاسعاف تصفر، تمح معتمدت الجيش الاسرائيلي وقال ان الجيش استخلص دروسا من يوم النكبة، اذا كان هذا تنوع استخلاص الدروس الاسرائيلي، فيجب علينا جميعا ان نكون قلفتين، ماذا يقول هذا عن الاستعدادات الاسرائيلية للقافلة البحرية الجديدة التي تارة المخطط ان يخرج من تركيا في نهاية حزيران (يونيو)؟ اين التفكير الاصيل والخلق وغير المتوقع؟ هل سنسقط في الشرر دائما حتى عندما يكون معلوما مسبقا؟ هل الرسالة الواحدة لناقتا ذوي الادمغة التحليلية هي ان الدماغ عضو اكل عليه الدهر وشرب، وان ما لا يجوز بالقوة، يجوز بقوة اكبر؟.

السؤال الملقق هو: لماذا تتعاون اسرائيل مع المعادلة السورية بهذه الصورة الشديدة الطاعة والتي لا خيال فيها الى درجة بعيدة؟ النتيجة الحالية وهي نحو عشرين قتلا سوريا ومئات الجرحى باطلاق نار القناصة الاسرائيليين، تثير علامات تساؤل كبيرة عن تقدير قيادتنا السياسية والعسكرية وعن استخلاص الدروس الاسرائيلية منذ وقعت أحداث يوم النكبة، فيوم النكسة لم تكن فيه أي مفاجأة وكان ما يكفي من الوقت للاستعداد ربما حتى للتفكير قليلا من أجل التغيير. كانت الاحتجاجات الفلسطينية يوم النكبة في 15 ايار (مايو) من النكسة في 5 حزيران (يونيو) 1948 ترمي إلى تذكّر الصمتين الفلسطينييتين في 1948 و1967 وحل المشكلات التي أحدثتها، لكن الامر في

التصد، استعملت طائرات ومروحيات حربية لسلاح الجو السوري من اجل قمع مظاهرات معارضي النظام في مدن مختلفة في أنحاء الدولة، وابلغ ايضا ان عدد القتلى يقف على 70 لا 55 كما أبلغ في البداية، جرى تحديث عدد القتلى بعد ان عُشِف يوم الأحد في المدينة عن قبر جماعي وجد فيه 15 جثة لمتظاهرين.

هدهوء متوتر في مجدل شمس

كانت الحدود الشمالية بين اسرائيل وسورية أمس هادئة نسبيا، لكنهم في الجيش الاسرائيلي يستعدون بقوات معززة لانكانية ان تجدد اليوم اعمال الشغب في تل الصرخات في مجدل شمس وفي معبر القنيطرة بسبب يوم تحرير القدس (يوم القدس) في حرب الايام الستة، أمس جاء رئيس الركان الفرقي بني غانتس لزيارة فيلق غاعش من قيادة المنطقة الشمالية، قال الفرير غانتس في الحفاظ على مستوى ينبغي، الاستمرار في الحفاظ على مستوى استعداد وجاهزية عالين، نحن مستعدون لاقامة كل عائق واستعمال عناصر الدفاع لمواجهة عمليات ممكنة وفي مواجهة محاولات الجمهور اجتياز الحدود.»

اعلنت وزارة الخارجية الامريكية أمس انها ترى سورية مسؤولة عن أحداث الشغب على الحدود مع اسرائيل في «يوم النكسة»، «تحاول سورية ترويض المواطنين لصف الانتباه عن مشكلاتها الداخلية»، جاء في اعلان امريكيين، هذا الموقف يستقيم وموقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي قال أمس ان السوريين يحاولون «تسخين» الحدود، ليس الحديث هنا عن جدل في خطوط الخاسم أو السادس أو السابع من حزيران (يونيو) بل في حقيقة وجود الدولة.»



السوريون يحاولون تسخين الحدود لصف لانتباه عن مفعهم الديموي لشجبهم

المنجحة التي نفذت في رجال الشرطة من اجل محاكمتهم، وستلقى محاوالت مشابهة في المستقبل وهجمات على اجهزة الامن ردا شديدا حازما.»

في اثناء ذلك ابليت الصحيفة العربية الشرق الاوسط» التي تصدر في لندن

هجوم منظم متزامن على قوات الامن»، واكد اجراه على التفاز الرسمي ان «دمشق لن تجلس مكتوفة اليدين ازاء المنجحة التي تمت في جسر الشغور والتي تشكل في واقع الامر هجوما مباشرا على سورية، ستعمل قوات الامن في سيطب جميع المشاركين في

جاء في اعلان رسمي عن وزارة الداخلية في دمشق ان «قوات الامن في سورية سترد بقوة على المنجحة التي نفذت في المواطنين وناس قوات الامن الذين جاؤوا الى المدينة لحماية السكان من عصابات المجرمين»، قالت عناصر في الوزارة لوسائل الاعلام ان الحادثة في جسر الشغور هي

نتنياهو بسياسته يخدم اليمين المسيحاني ولذلك يجب على الاسرائيليين وعلى اصدقاء اسرائيل في العالم العمل على اسقاطه لأن توجهه خطر على اسرائيل والمنطقة

بنيامين بن - كذبية إجراج الرياح من أشرعة القافلة البحرية

نفسه، في مواجهة سفن غابتها ليبيا، ونشك ايضا في ان يستطيع منظو القافلة الذين يفخرون بأهدافها غير العنيفة في ظاهر الامر، معارضة هذا الخطب من غير ان يخسروا الشرعية الدولية.

يعلم خبراء القانون في قسم القانون الدولي في الجيش الاسرائيلي ووزارة الخارجية ان الدول زمن القتل تملك وسيلتين رئيسيتين فيما يتعلق بالسفن الدولية التي تنجھ الى ميناء يقع في ارض العدو، الاولى في فرض حصار بحري يمنع كل سفينة من الوصول الى المنقطة التي فرض عليها الحصار، هذه هي الوسيلة التي اختارتها اسرائيل، أما الوسيلة الثانية فهي الصعود الى السفن وتفقيش حمولتها واحتجازها اذا كانت تنقل سلاحا واطرافها في طريقها اذا لم تكن كذلك.

في حين يخضع استعمال الوسيلة الاولى اليوم لقيود وبخاصة في كل ما يتعلق بالمس بالمدنيين (وعلى هذا يوجه انتقد اسرائيل على اسرائيل)، فان الوسيلة الثانية غير مفيدة تقريبا ويمكن استعمالها في المياه الدولية في كل وقت، ولأنها لا تصم بالمدنيين بل ترمي الى منع تهريب السلاح فانها غير مختلف فيها قانونيا أو في الصعيد العام، والدليل على ذلك انه لم يُسمع في العالم أي انتقاد على سيطرة اسرائيل على سفينة السلاح «فيكتوريا» لأنها كانت ترمي (ونجحت) الى منع تهريب السلاح الى منطقة قتال.

بالإضافة لذلك الذي يسود الجمهور الاسرائيلي والذي مصدره تصريحات وزراء الحكومة ومداها ان الجماعة الدولية تطلب من اسرائيل جعل أمنها شعاعا - من المهم ان نبين ان أُنشد منقدي اسرائيل لا يشكون في حقها في تفقيش سفن منع تهريب سلاح، بل ان التقرير الشديد الالهة الذي صدر عن الامم المتحدة بشأن السيطرة على القافلة البحرية اعترف بحق اسرائيل في تفقيش سفن اجنبية اذا ثار شك في انها تحمل سلاحا مخصصا للقاع.

ليس واضحا اذا لماذا تختار اسرائيل خاصة اللحل الذي يعمل في مصلحة تفقيشها واعادتها وهي تملك وسيلة اخرى غير مختلفها لضمان أمنها، جان وقت استعمال الحنكة السياسية، ان اسرائيل من حسن حظها في مكان تساقق فيه الحنكة السياسية الوسائل القانونية والعمليانية التي تملكها وعليها ان تستغل ذلك.

* يُعد لرسالة الدكتوراه في القانون الدولي في جامعة كولومبيا وهو زميل في معهد أبحاث الامن القومي في جامعة تل ابيب 6/7/2011

جاهزية وعمى في الجولان

■ أثبت الجيش الاسرائيلي هذا الاسبوع انه يحسن الاستعداد للحرب السابية، صحيح ان الحديث لا يدور الا عن حدث موضعي، طبيعته مدنية - شربية، الا ان من وجد علا في أداء الجهاز الاستخباري والعسكري في «يوم النكبة»، 15 ايار (مايو)، يجب ان يعترف بان الدروس قد استخلصت، والقوات استعدت للمهمة نفذت، اول أمس، في «يوم النكسة»، نجح الجيش الاسرائيلي في ان يصد مئات المتظاهرين الذين جاهاوا اسيجة الحدود في هضبة الجولان، وهم يحملون الاعلام والياقافات والصوت والكاميرات حولهم.

الضمن، بالقتلى بنار القناصة، لعله ابتلع في التقارير التواترة عن نبح مواطني سورية على ايدي قوات امن بشار الاسد، ويحتمل ان يكون الهدف ايضا قد تحقق، اظهر التصميم على منع التسلل الى الاراضي التي تحتفظ بها اسرائيل، لدرجة استخدام القوة القاتلة، ولكن الامل في ان يتحقق بذلك الردع ضد مظاهرات مشابهة في الايام والاسباع القادمة، في مععانا يصل نروته بالثواني مع الخطوة السياسية للسلطة الفلسطينية في ايلول (سبتمبر)، يشبه

الوهم. الفلسطينيون انهم سيدفعون الثمن بالشهداء؛ وامامهم ان أيضا درس 15 ايار (مايو). هذا لم يردعهم، ولا أساس للافتراض بان يردح اخريين في جهبات اخرى، ولا سيما عندما لا تكون للاطلاعة أو المنظمات التي تسيطر في الجانب العربي من الحدود مصلحة في عدم المتظاهرين، لقد افادت الاحداث ايضا بان 30 سبسة ضم وتوطن فروضين لم تجعل البروز في الجولان مخلصين لاسرائيليين، بات هذا امرا اعتياديا في النزاع الاسرائيلي - العربي؛ الجيش الاسرائيلي يحقق انتصارا تكتيكيًا، يتقدم مقابل الفشل الاستراتيجي، حكومة نتنياهو سمعت الى ان تتحسن جانبها وجود مواجهة لم تحل بعد بين اسرائيل وسورية، حكومات سابقة تناخفت مع بشار ومع انبيه، حافظ الاسد، على صيغة تعيد الى سورية الجولان، كله أو شبيه كله (الفارق الذي دار عليه اساس المساواة طفيف) مقابل السلام، نتنياهو امتنع عن ذلك، في السنوات الاخرتين، رغم الاحتمال بتفكيك الحلف الشمالي الخظير، ايران - سورية - حزب الله، الموضات لن تتبعث حية في لحظة نزاع النظام في دمشق، ولكن اسرائيل لن تتكهن ابدا من التفكير للحاجة الى الفتح السياسي، سواء تجاه الفلسطينيين أم تجاه سورية.

أسرة التحدير

هآرتس 6/7/2011

سيقتل اجراءات ابعاد الكتلة المسيحانية عن الحكم.

ليس التغيير في ايران عرضيا، ففي 2003 جمعت قيادة ايران البرنامج الذي استثنين عندما قدرت ان الولايات المتحدة بعد غزوها العراق أصبحت تهديدا، واليوم، أصبحت العقوبات ولا سيما الفوران الاقليمي في مواجهة النظم القمعية، جعل المؤسسات في المنطقة كما هي الحال في ايران، تُبعد عن الحكم عناصر مسيحانية انتحارية.

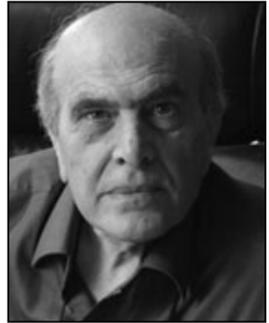
في القدس فقط تقوى المسيحانية، ان لبدا «الجريمة والعقاب» دور اسطوري في جميع الحضارات، وفي المسيحانية، أصبح قلب المبادئ هو الجوهر، فعندما تلب الجريمة ومقابها تولد إشارة مسيحانية، كان تولى نتنياهو الحكم إشارة كهذه، بعد ان اقتضت مظاهرات التحريض التي كان يصحبها شعار «بالدم والنار نطرد راين»، ان قتل بطل ورئيس حكومة، توقع اليمين المتدين عقوبة لنتنياهو وعالم المستوطنات، لكنه بعد سبحة اشهر من التحريض والقتل انتخب مسيح اليمين لتولي الحكم، وتكرر الدراما، سافر بن - كذبية الحديث الى روما ودخل قفص الأسد وضعف «المسلم الاسوس» السسمى «رييسا»، وبدلا من ان يعاقب حظي بتصفيق من منخبسي الامبراطورية، ان بار كوخيانا مثل مرخاا يهودي الذي اقتضت وقاحته الى توجيه ركب حصان التأييد العام.

ان دور الراس من النصر المسيحاني على «الجريمة والعقاب» افضى الى تحذير دغان، ان الانتقال المتكرر في المسيحانية في القوانين الى الائتلاسي سينتهي في رايه الى كارثة، عندما تنتقل القيادة عن شعور نتنياهو الحالي بانه يستطيع ان يتجاهل معارضة الولايات المتحدة الهجوم على ايران وطلها التفاوض على اساس خطوط 1967، ان الخوف، وعندما يبدو فتن ايلول (سبتمبر) سيصل الهجوم الذي يخدم المسيحانية والاستيطان الى وقف السلام على اساس 1967، عندما كُشف الانتاب عن عادت آلة نداية نتنياهو للعلم يجعلها جنرا اقليميا مثل سفن خائنًا، و«مفسدا» و«مجنونا» ورئيس عصاة» و«بحاول اسقاط رئيس حكومة مننخب، غير ان رئيس العصاية الحقيقية يبدو انه ينزل مرتزك رئيس الحكومة، يجب على كل مواطنين وعواظن وعلى كل اصدقاء اسرائيل ان يعملوا على ازالة يديه عن القود، لم يبد قط تعبير «على جنتنا» أمق ما هو الآن.

هآرتس 6/7/2011



التشكيلي الأردني الرائد يعرض أعماله الابداعية في مركز الفنون البصرية في الدوحة: مهنا الدرة يبهز عشاق التشكيل بموسيقى الالوان في لوحاته!



مهنا الدرة (القدس العربي)

ابوظبي - «القدس العربي»

– من جمال المجاهدة:

يعتزم الفنان التشكيلي الأردني مهنا الدرة إقامة معرض فني لأعماله التشكيلية في مركز الفنون البصرية التابع لوزارة الثقافة والثراث في دولة قطر خلال الفترة من 13 – 25 حزيران (يونيو) الجاري.

ويطرح هذا الفنان في لوحاته المقرر عرضها في الدوحة أسئلة جمالية خاصة تتعلق بماهية الفن وطبيعته ووظيفته الوجودية.

ويعرف الدرة، الذي كان له الدور الأهم في إعطاء حيوية من نوع خاص للتشكيل الأردني منذ نهاية الخمسينيات وحتى الآن، بلوحاته البورتريه للبدو والفلاحين، وبلوحات التجريد التكعيبي، وشبهت لوحات الدرة بالموسيقى المتجددة في الفضاء، ويصفها هو بالقول: «المهم بالنسبة لي هو الوقف النظري البسيط الذي يجلب السعادة لناظره، فلوحتي هي اعترافات صريحة تعبر فقط عن نفسي».

وأعمال الدرة موجودة ضمن مقتنيات أماكن وشخصيات عدة منها: الفاتيكان، القصر الإمبراطوري الياباني، رئيس جمهورية الفلبين، رئيس وزراء كندا السابق بيير ترودو فيفيد ووكتلر، إضافة إلى وجود أعماله في مؤسسات أردنية مختلفة.

وقدم الدرة عدة معارض شخصية في عدد من العواصم العربية والعالمية.

مؤسس الاتجاه التجريدي!

في هذه المرحلة من لوجوه الشعبية والبدوية والصعراء، معالجا أياها بطرائق تقنية غريبة، فيها التوتر والظل والخط الذي تطور بشكل حثيث ليصبح دوانيا ومتصلا، يعني باستمرارية الحركة الرافضة، التي تراعي حركة اليد والعين، ولكن هذا الخطوط الحزونية ما لبثت أن تطورت حثيثا نحو التجريد، وما إن اطمان مهنا إلى جمهوره، حين بدأ يجرد أشكاله وبيئته عن التشخيص شيئا فشيئا إلى أن وصل إلى تكويناته المعيارية التجريدية، التي تركز على الكتلة الفورم في مركز اللوحة ويشكل كبير.

اهتم مهنا منذ بداياته بموسيقى اللحن وهارمونيته، مستفيدا من اتجاهات المكون الإيطالية في الرسم، ولكنه بدلا من أن يبدأ بالسملة اللوني البارد، لجأ إلى الألوان الحارة والصحراوية، لكنه عاد في تجريداته إلى الأزرق ومشقته.

اهتم أيضا بالخط وتعبيراته، ومن خلال هذا الاهتمام وصل إلى تلخيص الشكل بأقل ما يمكن من خطوط، وعلى الأصح بخط حزنوي متصل، ليغير المركز الثقافي الأمريكي في عمان بعنوان «معرض الحركة والخط».

وقد أثرت على مهنا أساليب الكثير من الفنانين أمثال توفيق السيد، عمر حمدان، نبيل شحادة، مأمور طهبان، يوسف بدواي وآخرين، لكن هذا التأثير لم يستمر، ذلك أن مهنا قد تركت المساحة التشكيلية إلى الغراب من جديد.

وهو من أول الدارسين للفن في روما عام 1958م وعمل كملحق سياحي للسفارة الأردنية هناك حتى عام 1963، وتعرف منذ ذلك الحين على أشهر موجات الفن الحديث، مزج ذلك بالموروث الشعبي والفلكلوري كبدية لتأسيس حركة أردنية لها ملامح خاصة وواقعة تأخذ من جهة وتركز على التقنيات الفنية الأوروبية من جهة أخرى كالتلوين والتنظيل وتوزيع وإخراج والتكوين، وعلى أن الموضوع الفلكلوري لم يكن تابسا لهذه السمات بقدر ما كان نوعا من التواصل مع الجمهور الذي لم يعود بعد على رؤية لعن الفن الحديث ان كبت على مهنا، لأن البشاعة عا وهذه المنشوات لا بد من الخلاص منها وإن كان ذلك صعبا.

درس مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

يعتبر الفنان الأردني مهنا الدرة أحد مؤسسي الاتجاه التجريدي في الفن التشكيلي في بلاده. فهو أول من ابدع لوحات ذات مستوى علمي وعرضت في بيئالي البندقية وفلورنسا وروما ومايلتا وواشنطن وموسكو وطرسيبورغ، وتوجد أعماله في مقتنيات الفاتيكان والقصر الإمبراطوري الياباني وقصر رئيس الفلبين ومقر رئيس وزراء كندا والمتحف الوطني الأردني ويشك فاني ماي في واشنطن وبلدية بون وبلدية واشنطن وجامعة فرانسيسكو وجامعة جورج تاون وغيرها، علما بأن اختياره للاتجاه التجريدي ليس وليد الصدفة بل هو نتيجة خبرة طويلة في البحث عن العلاقة بين الفن والطبيعة ودور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

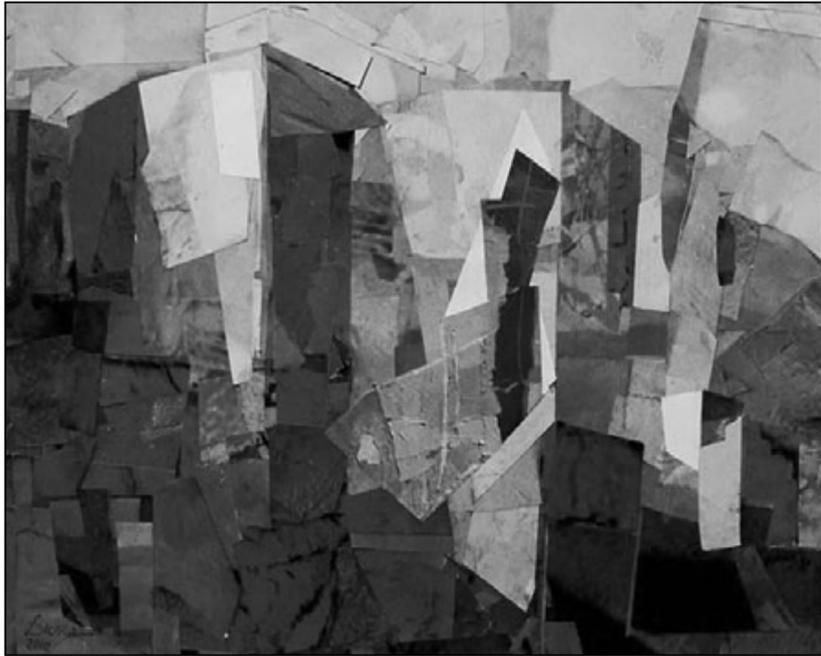
وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

وقال مهنا الدرة في ندوة أقيمت في عمان في 6/29/2009 أن الفن ليس عملا محمدا وليست له بين الفن والطبيعة دور العنصر الحسي الجمالي في ذهن الفنان في تصوير الحركة واللون في اللوحة، ولهذا تخلى تدريجيا عن «النهج الأكاديمي» التقليدي الذي اكتسبه في أثناء دراسته في إيطاليا ليضحي في الطريق الذي سلته قبله الفنانون الكبار الذين ادركوا أن لكل مرحلة تاريخية مدارس فنية خاصة بها.

موسيقى اللؤلؤ!

يمكن اعتبار بدايات مهنا الدرة بعد احترافه الفن، ومنذ منتصف الستينيات، بأنها بدايات شعبية وفلكلورية، إضافة إلى التشخيص ودرامات الوجود، وقد بدأ بهذا الأسلوب لاعتبارات التواصل مع جمهور الفن، الذي لم يكن قد تدرج بما فيه لناظره، فلوحتي هي اعترافات صريحة تعبر فقط عن نفسي».



من أعمال الفنان (القدس العربي)

1965 وسام الفروسية من قداصة البابا بلوص السادس.
1970 وسام الكوكب الاردني.
1977 جائزة الدولة التقديرية الأولى من جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال.
1978 وسام النجمة الذهبية من وزارة الثقافة والتراث الإيطالي.
1980 وسام الشرف من اتحاد الفنانين العرب.
2006 وسام الشرف من رئيس الجمهورية الإيطالية الحالي (Commendatore Della Repubblica).
2008 وسام العطاء المميز من الدرجة الأولى من جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين.

ومما يجدر ذكره أن الدرة عاش وعمل في عواصم أوروبية مختلفة قرابة ثلاثين عاما.

نشأ مهنا على ملامح صلبة بالتركيز على الواقع الجمالي والبحث والابتعاد عن الأدبيات التي تحتوي على قصص ورموز تجعل تقديرها من قبل المتفرج يعتمد على خيرات الأخير الباطنية، لأن مهنا يرى أن القيم الجمالية تنبت من العمل الفني لا من ترجمته الأدبية التي تختلف من فرد لآخر، الأمر الذي يجعل ذلك على جانب كبير من الصعوبة في مجتمع يطغى الأدب والشعر على ثقافته فيحاول أن يحول الفن المرئي إلى كلمات تفهمه من فهمه في الوقت الذي لا تراه ويشك في عراك فلسفي مع عازف ناي أو قيثارة.

ورغم إدراته وميله للمدارس الفنية التي تحمل رسالة معينة إلا أنه يرى أن الإشكال لا يمكن في الموضوع بقدر ما يمكن بربطه بالمحافظة على القيم الجمالية التي أنتجت عن أعماله وعن شخصيته. يعتقد مهنا أن القيم الجمالية التي تبثت فيها إشارات إيجابية تشعرنا بالسعادة ليست حصرا على أسلوب أو مدرسة فنية معينة بذاتها، فموضوعية لبيئته وأغنية ليدوية في التصرف تبع فيها التنبؤ على حد سواء.

كان مهنا موضوعا لدراسات نقدية عديدة كما كتبت عنه رسائل كتورها ماجستير في كل من روسيا والأردن. وهناك العديد من المقالات والدراسات والبرامج الوثائقية التي أنتجت عن أعماله وعن شخصيته في بريطانيا وألمانيا وإيطاليا وخلال الخمسين سنة الماضية بما في ذلك روسيا، حيث عاش وتأثر بموسيقى رحمانينوف والخطوط الحانه باستمرار، حتى أن الناقد الإيطالي فيتوريو كوريل وصف لوحاته بأنها موسيقى جميلة توقفت على سطح لوحاته.

لا يرى الدرة أنه يمكن القفز إلى التجريد من دون خلفية أكاديمية متينة تجعله يمكن من الشكل أو لا يتطوره أو يطمح، فلهذه مجموعة كبيرة من اللوحات الكلاسيكية من وجوده ومواضع مختلفة متفرقة في مجموعات دولية إحداهم ضمن مجموعة الملكة إليزابيث، وملك المغرب، وإمبراطور اليابان، ورئيس جمهورية النمسا الحالي، وفيفيد وكفلر ومؤسسات أمريكية مصروفة عديدة وغيرها من المؤسسات وأصحاب الجموعات الفنية فقد كان المغفور له الملك حسين يهني لوحات من عمل مهنا بتعظيم وإيثاره الرسمية لرؤساء الدول.



ممارسة تلتها أسسها الرؤية البصرية بل أن كثيرا من أعماله التي رسم فيها مواضيع شعبية، أو خطابا اعلاميا قد ترك من دون توقيع مكتفا بعلامات مالة على خلف اللوحة لا تترجمه إلى تركت عليه بعض التحفظات وهو سلوك يؤشر على اتخاذه للرؤى البصرية التي لا تتكث على الموضوع.

مهنا الدرة في طور

ولد في مدينة عمان عام 1938، وفي عام 1958 تخرج من أكاديمية روما للفنون الجميلة، وبعد أن أسس سنة 1970 أول معهد حكومي للفنون الجميلة، عين عام 1975 مديرا عاما لادارة الثقافة والفنون الأردنية ليشغل فيما بعد منصب مدير الشؤون الثقافية لدى جامعة الدول العربية في تونس. عمل وما يزال أستاذا في كلية الفنون الجميلة في الجامعة الأردنية.

أقام معارض شخصية في كل من جورج تاون – واشنطن وقصر فينيسييا في روما، وموسكو، وسات بيترسبورغ، كان آخرها في قاعة برلمان النمسا تحت رعاية رئيس جمهورية النمسا. كما شارك في مهرجانات دولية عالمية بيئالي فينيسييا عام 1988. هذا، وتوجد أعماله ضمن مجموعة فيفيد وكفلر وبنوك أمريكية مثل فاني مي في واشنطن، إضافة إلى جامعي براون وسان فرانسيسكو.

تمتعين. وهؤلاء النساء يرقن هذا البلد بنظرة واضحة وفي الوقت عينه مشحونة بالأمل. ولربما هذا ما يعين نساء الجزائر: وضوح مذهب حول العالم الذي يعيش فيه وفي الوقت عينه إيمان كبير بالمستقبل. كذلك يتناول العمل وضع المرأة في بعض البلدان العربية، ولكن المسرحية تعالج تحديدا مواضيع الحياة والتضامن وقوة الرجال.

«حديقة المسرات»

■ كذلك، وضمن فعاليات المهرجان نفسه الذي تنظمه مؤسسة سبير قصير، عرض نهار الأحد الموافق 5 حزيران (يونيو) 2011 العمل الرقص حديقة المسرات، (مسرح المدينة، الساعة التاسعة مساء)، استوحى هذا العرض الرقص الذي يؤديه 9 راقصين (بالاشتراك مع عازف بيانو) من لوحة جيروم بونما الشهيرة وهو من توقيع بلانكا لي. إنه كتابة عن فضاء مليء بالألوان حيث تتواصل مجموعات من العنكاثات مع بعضها البعض دونما اتصال إلى اتفاق في هذا المكان حيث كل شيء ممكن، تجتمع الشخصيات الغريبة معا في حين تهذر عناصر نهاية العالم في الخارج مستعدة لأداء رقصها الأخيرة التي هي عبارة عن رقصة مجنونة لكن رائعة وواضحة، حيث تحطط الأجاس وتتصادم وجزا كوجه، حيث يعزج الجعيج بالنعيم والأخلاقيات الساخرة، وحيث يكسب ماجس الخطيئة والخلاص قوة لا مثيل لها... إنه سباق متقدم من أجل المذات والغرور والتعصب... وعلى غرار عمل جيروم بونما الذي ينتقد المجتمع المتحجر الذي كان سائدا في أيامه داعيا إلى الحرية، يعكس المسرح بلانكا لي الرقص وأقع العالم الذي يعيش فيه. إن بلانكا لي هي راقصة وممثلة وقص ومخرجة ومنجحة من عالمها في ولدت في غرناطة، وعرفت ججور وحيها من الثقافة العربية الأندلسية، مستكشفة مجموعة واسعة من أشكال التعبير الجسدي، بدءا من البالية الكلاسيكي وصولا إلى الهيب هوب. من إسبانيا إلى فرنسا، مرورا بنينويوك أو برين، وقعت بلانكا لي سيرة مهنية شخصية جدا وفريدة من نوعها.



مشهد من مسرحية «في سني هذه، ما زلت أختبئ لأدخن»

والاعتداءات والمعارك اليومية التي تشهنها الفضائل الكومية والإسلاميون، مستعملين في معظم الأحيان، جسم المرأة كساحة للمعركة، بعيدا عن أي نظرة إنسانية، تمكنين مشاطرة حاملتهن النفسية وأسارهن وأحلامهن وغضبهن وأفراجهن، وخبائاتهن أو حتى التفاهات الصغيرة. يمكنهن التملك عن الأخلاق والدين والجنس ولكن أيضا عن السياسة، وطبعاً... تمكنين مناقشة موضوع الرجال على سبيل المرح. طفل يستعد للمحبة في العالم، ويداغ الفريز والكلمة والضرورة، ينهضن جميعا، بطريقة أو بأخرى لحماية هذا اللؤلؤ الجديد والدفاع عنه، فهو يمثل الملهم وتطلعاته للحياة المستقبلية بعيد نهاية الأصولية القاتلة. «نساء»، «أقدار»، بين التمرد والحلم والخسوع، أهبات، عشيقات، أو «نقيات»، يجتمعن في قلب الرحم، الحام، حيث تضمد جروح الكفاض ضد القمع والهيمنة والحرب وسط نوبات الضحك الهستيرية ونوبات البكاء، الأسرار

تتناول الثالثة والرابعة والخامسة.. فتضعها دفعة واحدة في فمها، تمضغها وتنتظر طعم الفستق. «تبا.. أحتى الفستق فقد مذاقه؟»

■ يتذاق البشر، فتؤخرها عنهم لتسير وحيدة في ذيل النهار معابة بالبرد ورائحة الفستق المنبعثة من مكان ما. «صيّت الاتجاهات، أو ربما ذابت بي وصرتا رهيبتين لدروب حزن خالية من الجنون» قليلة قروشها لكنها تكفي لتحظى ببعض من الفستق... تضع حبة في فمها، تقلبها بلسانها، تستشعر طعم الملح الذائب في لعابها، تتبسّم وتبدأ بمضغها، تشعر بارتعاشها لتذهب من كل الكون حولها إلى حبة الفستق، تصير الحبة عجيبة طرية فتنتزلق داخل الحلق... «الطعم عادي!!» تتناول حبة أخرى، تمضغها ببطء أشد، ترتفع رأسها، تنتزلق الحبة، ولا طعم مميزا يحملها إلى حيث تريد..

فضاءات فنية لبنانية

«في سني هذه ما زلت أختبئ لأدخن»

بيروت - «القدس العربي»:

ضمن نشاطات مهرجان ربيع بيروت، قدمت على خشبة دوار الشمس مسرحية «في سني هذه، ما زلت أختبئ لأدخن» (نص: ربحانة، الإخراج المسرحي: فايفان شايوبي – فرنسا، تمثيل ماري أوجيرو، جبردين أزيولوس، بولا برونين سانشو، بلندا شحيب، بيبيكا فيني، كاترين جبرون، ماريلا باوريت تايدير أوزين وريحانة ميريام)، تلا العرض مناقشة مع روجيه سفاف، احمد بيضون، فيليب تاسمان وريحانة، وذلك بالتعاون مع / La Maison des Métallois، باريس. المسرحية من إنتاج شركة أودن الإنتاج المشترك ميزون دي ميتالوس وأركادي بمساعدة إبداعات المركز الوطني للمسرح، مساعدة الإنتاج والتوزيع، صندوق جمعية الكتاب والمؤلفين المسرحيين، دار بلدية باريس، ومساعدة إعادة الجمعية اللبنانية لإارة حقوق الفنانين والموسيقيين المسرحيين، ودمع المسرح 13/ باريس. «في سني هذه، ما زلت أختبئ لأدخن»، تراجمها كوميديا تجمع 9 نساء من أعمار وظروف مختلفة في حمام عام في الجزائر، العاصمة... ذهن إلى هناك بالتغسل ولكن السبب المهم هو التملك، التحذرت إلى بعضهن... بسط حميمية هذا الكون الجمين من الخارج، تتشارك النظرات وجهات النظر، بين اللعة والجرأة، في الإضاءة والكسر العنيف والساحر والغريب والجدّي لحدار اللمسات المكبوت لدى النساء اللواتي لم ينم الوقت لوقت طويل جدا، شيئا فشيئا، كشفت أقدارهن المحددة، من خلال فصل طبع وشكلت كياتهن، كاشفة النقاب تدريجيا عن العنف السياسي والاجتماعي والجنسي في الجزائر الواقعة ضحية الفساد والبؤس

فيلمان يستحضران مأساة الفلسطينيين بالداخل وفي المهجر الذاكرة الفلسطينية في «ملكة النساء» و«على بعد خمس دقائق من بيتي»



دانا أبو رحمة



تاهد عواد



محمود عبد الرحيم *

■ ثمة ما يجمع بين فيلم «ملكة النساء» للمخرجة دانا أبو رحمة، وفيلم «على بعد خمس دقائق من بيتي» للمخرجة ناهد عواد، ليس فقط لكونهما فلسطينيتين، وإنما ما يتعلق كذلك ببنيتهما فيلماهما التسجيليين، أو بالأحرى تيمة العودة للماضي، وإن كان الأول اكتفى بالعزف على وتر الحنين وحمل التباسا في الرؤية لدى التعاطي مع اللحظة الراهنة، بينما الثاني سعى بوعي لتجاوز منطقة «النوستولجيا» إلى تخوم إشعال الذاكرة الفلسطينية، وتدوين التاريخ من المنظور الشعبي، بتفاصيله الإنسانية البسيطة التي تصنع في الأخير صورة بالغة الدلالة عن شعب له قضية يبرأ لها التصفية، ويريد هو حمايتها مهما دفع من ثمن، ومهما طال أمد التصفية.

وقيمة أفلام القضية الفلسطينية التسجيلية، إن جاز التعبير، في كونها، بلا شك، جزءا من المقاومة على المستوى الفكري، في وقت تتسارع فيها مخططات الكيان الصهيوني للإجهاد على القضية الفلسطينية، واستلاب تاريخها وهويتها، وليس فقط الأرض.

وما يزيد من أهمية هذه الاعمال توقيت عرضها، المواعيد لذكرى القضية الفلسطينية، ونكسة العام 1967 وما يرتبط بهما من تذكير العالم بأن ثمة شعبا سُرقت دياره، وسُرد في أضواء الأرض، ومن بقي منه عاش تحت وطأة احتلال دموي ينتهك حرمة وكرامته الإنسانية، ولا يريد أن يغادره تحت سمع وبصر الجميع، وعلى رأس ذلك القوى الكبرى التي تنتشر للجلاد دون الضحية، وتتحذّر عن حماية أمن السارق، وتجاهل حقوق المسروق.

وتركز دانا أبو رحمة في فيلمها «ملكة النساء» على حياة الفلسطينيات في مخيم عين الحلوة بلبنان، إبان الاقتحام الإسرائيلي، حيث بدأ الخيم بلا رجال، بعدما تعرضوا للقتل أو الأسر، أو الترحيل، ما استدعى من النساء إعادة بناء البيوت، وتبديل أمور معيشتهن هن وأطفالهن، ومواصلة النضال بصوره المختلفة، الذي عرض بعضهم للسجن.

وإلى جانب شهادات النساء ذات الحس الذاتي، استعانت المخرجة بقصاصات الصحف، والرسوم المتحركة، ليس فقط لاستهلال المشاهد، وتهيئة المتفرج نفسيا، وإنما كعامل موضوعي غير تقليدي يجسد الواقع المروري، على خلفية إيقاعية تميل للترقب، وسط لقطات حية لمخيم عين الحلوة بأزقة الضيقة وأوضاعه البائسة، على نحو يكسر الرتابة، عبر التنوع في توظيف أدوات التعبير.

وربما من الحكايات التي نتوقف عندها داخل الفيلم وتعكس الحس المقاوم على المستوى اليومي، حكاية النساء داخل السجن، وكيف كن يرفعن معنويات بعضهن البعض بالرقص والغناء مثلا، حتى لا يستسلمن للاحباط والروح الإنهزامية، أو احتجاجهن على قرار الاونروا إقامة خيام لهين، وإصرارهن على بناء بيوت مهنيا كانت المهمة شاقة، أو لجوء معلمة إلى الحيلة وتوظيف بكاء وصراخ الأطفال لإجبار الجنود الإسرائيليين على مغادرة سطح دار الرعاية، والروح التضامنية في استضافة

مقارنة بين التلفزيون الرسمي الليبي وقناة الجزيرة

علي الجبري *

■ أي جريمة يُمكن أن اقترفها بإجرائها مقارنة بين إعلام أكاديمي.. مُمنهج.. راق، وإعلام يُبسط طوال ساعات بثه؛ فمن من الليبيين لم يدهش بمصداقية قناة الجزيرة، وجرأة مذيعيها ومعلقفيها الذين لا ينحازون إلا إلى الشعوب والحزبة والحقيقة؟

.. فأُتينا لم يُعجب بكلمات الرائع محمد كريشان في رده على خالد أقييم.. ولم يصقّق للمتألق جمال الريان في جداله الشجاع مع سفير القذافي في الأردن سعد مجبر؟ ومن من الشعب الليبي لم يئن على حماسة الخبير العسكري محمد أبو هبة، ولم يحسن بانتماه صفوت الزيات إلى جيش التحرير الليبي؟.. حتى إنه يستحق إهداءه الجنسية الليبية، تكريما له ولقناة الجزيرة وإدارتها.

وطبعا لا أحد من الليبيين ينسى الروح الصادقة والحماسة الحقيقية التي يتميّز بها جميع المذيعين والمعلقين بقناة الجزيرة، أمّا مراسلوها في ليبيا الذين يلقون بأنفسهم في أتون المخاطر فإن الشعب الليبي يحفظ لهم هذا الصنيع.

وأمام كل هذا، من لا يحبّي كاميرا البطل، الفنان، الأصل على حسن الجايز الذي استشهد وهو يصنع الحقيقة.. وينقل صورا كل لحظة منها لا يقل تأثيرها عن عمل فرقة عسكرية كاملة.

.. فهل يُخيّل أن يُقارَن إعلاميو الجزيرة بإعلامي تلفزيونات القذافي؟

إنّ الفارق بين عقلية قناة الجزيرة وعقلية قنوات القذافي كالفرق بين عقلية الإنسان وعقلية الكلب.

مركوب هادئ يستطلع شخصان ركوبه؛ هذا هو إعلام القذافي الأب والابن؛ فاعلام القذافي وابنه يتنقّض بالغياء والحمق.. حتى إنه قد يتعثر بالحجر نفسه اثنتين وأربعين مرة.

أعلامها لا يعيش الواقع، ولا يفضح الزيف، ولا يدرك الحقيقة.. وهو لا يتساءل ولا يشك ولا يرتاب؛ ولا تستغرب إذا رآته يحاول انضاج قطع اللحم على الجليد.

إنّ اعلام القذافي وابنه لم يعد ما يكون من رسالة الإعلام؛ فهذا الاعلام البلدي الذي يتكوّن من شاكير وحمزة وهالة، لا يفهم إلا في شؤون الرسم.

.. فهؤلاء لا يمارسون إلا البلطجة الكلامية.. فـ(شاكير) يسلي مثلما تسلي (شاكير) مشاهديها أمّا هالة فهي (للالة) ضائعة في سوق الاعلام الرسمي الذي أعلن إفلاسه.

بينما حمزة - الذي يذكرنا بالشاعر الشعبي الليبي (الغزومي) الذي كان يعضّ (جرده) ويطلق النار أمام الكاميرا.. فهو شخص اختص نفسه بكل المغردات الشائنة التي تسللت إلى المعالج العربية؛ هذه الأجراس المكسورة لن تصدر أي رنين.

إنّ الشعب الليبي لا يعيا بإعلام هؤلاء؛ فقد سقط زعيمهم.. وسيكون مصير هذا الاعلام إقرانه إلى عربة؛ فخلال مئة يوم عزّفت (الجزيرة) بشعب يعيش من أجل ولته، ويموت من أجله؛ شعبٌ خلق يصنع ثورة خلافة هذا الشعب لم يتوقف ساعة عن القتال.. حتى إنه لا يتنام إلا ليصحو أكثر قوةً وتيقظا وحيوية؛ لقد أصبح الشعب، قبل أن ينام، يخبّز أحلامه.

* كاتب ليبي

بغمات وإيقاعات تجسد هذه الحالة، مع المزج بين اللقطات الحية والصور الفوتوغرافية القديمة بالبيض والأسود للتمايز بين العصريين وشكلا وموضوعا، خاصة ما يتعلق بالمطار الذي اتخذت منه رمزا للقضية الفلسطينية، وما آلت إليه من نكبات.

غير أن ما يؤخذ على هذا الفيلم ترك المخرجة لبيض المتحدثين خيط الحديث عن تفاصيل غير جوهرية مثل استطراد الموظف السابق بالمطار، في حكاياته وتكرياته العديدة التي لا تغيد في تطور السرد، هو والمضيفة السابقة، خاصة ما يتعلق بأجواء العمل.

وإن كان استطلاع رأي عينة من الفلسطينيين عن المبنى الخاوي بالغ الدلالة، حيث يكشف عن جهل كثيرين، خاصة من الجيل الجديد، لفصل من فصول التاريخ الفلسطيني والتحولت الديمغرافية والجغرافية التي يستحدثها الاحتلال الصهيوني، وهذا مؤشر خطر في حد ذاته، فيما حديث العجائز عن الحضور العربي على هذه الأرض في الماضي، بمن في ذلك الوافدون من الخليج، وبناء مسجد نراه في الخلفية ونسمع صوت أذانه، بتأكيد بطريقة غير مباشرة على الهوية العربية الاسلامية للقدس التي يجري تلوينها بتسارع محموم حاليا.

وبدا التعليل الصوتي الذي اختتمت به المخرجة فيلمها، «أفضل الأراة.. لأنني لا استطيع أن أسافر منه، أو اقتررب منه» دالا، إذ يجسد حالة الرفض لهذه الإجراءات الاحادية الجانب ورفض سياسة الأمر الواقع الصهيونية، كما أن العودة لذات اللقطة الاولى الطويلة التي بدأت بها اللطار، وللجدار الفاصل واختيارها كخاتمة كانت خطوة موقفة أكدت من خلالها رسالتها التي تريد ايصالها للمشاهد، بشأن الخطر الداهم الذي يحيط بمستقبل القضية الفلسطينية.

* كاتب صحفي وناقد مصري
Email: mabdeldreheem@hotmail.com



لقطة من فيلم «ملكة النساء»

والخروج للفلسطينيين والعرب من وإلى القدس، على نحو يكشف حجم الخسارة التي تلحق بالقضية الفلسطينية يوما بعد يوم على يد الاحتلال الصهيوني ومشاريعه للتهوديد والاستيطان والترانسفير.

وقد لجأت إلى توظيف مقاطع من أغاني قديمة لغيروز وفريد الأطرش للإيحاء بالزمن الجميل الأكثر رحابة، مقارنة باللحظة الراهنة، حيث التوتر والقلق اللذان سعت للتعبير عنهما

باستمرار على لقطة للجدار العازل، أو لسيارة دورية اسرائيلية تجوب الشوارع، علاوة على لقطة المطار المهجور والنطقة الخاوية حوله التي يلغها الغبار وتستدعي الوحشة والفقد، لتبرز المخطط الإسرائيلي الذي بدأ يثمر في تفرغ مناطق فلسطينية من سكانها، عبر سلسلة من المضايقات اليومية، فضلا عن المقارنة المهموسة مع الماضي الذي كان أفضل حالا للفلسطينيين نسبيا، حيث سهولة الحركة، والسماح بالدخول

البرج

الحمل: إذا أقدمت على مغامرة فلا تخاطر بكامل رصيدك أبحت عن الهدوء الذي يساعد على التركيز في الفكر والاستنتاج السريع.

الثور: حاول إن أمكنك أن تنسى كل ما يتعلق بالماضي حتى تستطيع متابعة مسيرتك بنجاح وهناك أمل عزيز على قلبك يتحقق.

الجوزاء: نجاح في مجالات العمل يعكس ايجابيا على علاقتك بالآخرين ولاسيما الجنس الآخر الذي ينظر إليك بمنظار متفائل وجديد.

السرطان: حدد نقاط الضعف وعالجها مرة واحدة وأخيرة، وقم بدراسة نفسية من حولك حتى تعرف كيف تفتح بعض الأبواب المغلقة.

الأسد: الجميع مستعد لد يد العون لك وماعليك سوى التقدم، نجاح باهر ينتظرك والحبيب ينتظر إشارة منك.

العذراء: مزاجك المتقلب يميل إلى الاستواء والانتعاش فكن صريحا خلال هذه الفترة وخاصة مع نفسك ولا تراوغ مع الغير.

الميزان: ستشعر خلال الفترة المقبلة بالعودة والحيوية وكأنك تستطيع محاربة كل

العقرب: حب كبير قد يمر في حياتك و أحداث كثيرة مهمة تنتظرك خلال هذه الفترة فكن متفائلا صبورا لتصل إلى هدفك المنشود.

المقوس: استغل طاقتك بحكمة فلا تعب ولا اجهاد ولا استسلام كلي للراحة والخمول، أنت على موعد مع الفرح في ظروف خاصة.

الجدي: ستكون حياتك العاطفية على ما يرام بشرط التحكم في انفعالاتك فكن صبورا والأمور تتفرج عما تشتهي وتحب قريبا.

الدلو: حدث جميل في هذا اليوم وحلم يتحقق في القريب العاجل وأياخذ نجمك بالبريق شرط ألا تكون أنانيا مهما كانت الأفرغاء ات.

الحوت: عبر عن عواطفك تجاه الحبيب ولكن من دون مبالغة و عليك أيضا تغيير أسلوب تعاملك مع الآخرين ففي ذلك منفعة لك.

سودوكو

3	7	8	9				
7		2					8
		1			3	5	
			1	9	6	2	
			3	2			
3	9	6	4				
9	2			1			
7			6		5		
		5	3	7	8		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

8	3	2	9	1	5	6	7	4
4	6	9	3	7	2	5	1	8
5	1	7	8	4	6	3	9	2
1	4	8	6	3	7	9	2	5
3	7	6	5	2	9	8	4	1
9	2	5	1	8	4	7	6	3
6	9	3	2	5	1	4	8	7
7	5	1	4	6	8	2	3	9
2	8	4	7	9	3	1	5	6

اكتشف تاريخ ألمانيا عبر نزهة على الأقدام في طريق «كامفيج»

معايير الجودة التي حددتها الرابطة الألمانية للتنزه سيرا على الأقدام، مما يعني أن المنتزه يسير في معظم رحلته على أرض غير ممهدة إلى حد ما، ويمر عبر أراض خصراء وغابات لم يتم المساس بها ومن ثم لا تزال تحتفظ برونقها.

يبدأ طريق «كامفيج» من ناحية الشرق في منطقة جابسينج، حيث يستحق الأمر التسلسق إلى قمة جبل كاهلبيج التي يبلغ ارتفاعها 905 أمتار.

يمر المنتزه بعد ذلك على حافة تتيح له فرصة العبور إلى جمهورية التشيك من خلال معبر نوربيغفيلد الحدودي، رغم أن القرية الصغيرة الكائنة على الجانب الآخر من المعبر لا تحتوي على أكثر من اثني من المتاجر الكبرى (سوبرماركت).

يواصل المنتزه السير في الطريق عبر خط سكة حديدية سابق نحو قرية هولنساو وبلدة سايد، قبل أن يصل إلى بلدة سايفن التي تتميز بجمال مناظرها الطبيعية الخلابة، فضلا عن كونها مركز صناعة العباب عيد الميلاد (الكريسماس) الخشبية في ألمانيا، بما في ذلك شخصيات باليه، بنت كراي، (كسارة البندق) ولدى مغادرة سايفن، يتجه طريق «كامفيج» نحو بلدة أولبيرنهاو، التي تضم متحفا مفتوحا مخصصا لتاريخ استخراج المعادن الخام في المنطقة التي يتم

يرجع تاريخ طريق «كامفيج» التاريخي في ألمانيا إلى عام 1904، الذي كان ذات يوم أطول دروب التنزه سيرا على الأقدام في المنطقة الأوروبية التي يتحدث أهلها الألمانية، إذ يمتد عبر جبال إرتسجيبرج وحتى منطقة بوهيميا، وهي منطقة تاريخية في أوروبا الوسطى.

وفي أيار/مايو الماضي، تم افتتاح طريق «كامفيج» جديد يمتد بالكامل عبر الجزء الشرقي من ألمانيا، بدءا من جبال إرتسجيبرج وحتى منطقة فوجتلاند، على طول الحدود القديمة التي كانت تفصل بين ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.

يمر الطريق الجديد، الذي يمتد على طول 289 كيلومترا، عبر ولايتي ساكسونيا وتورينجيا الاتحاديتين، ويضم منتجع ساكسون للتنزح في اوبرفايستال. كما يتيح هذا الدرب فرصة للمتزهين لالتقاء نظرة ممتازة على ملامح انقسام ألمانيا بعد الحرب، لاسيما في فوجتلاند.

منذ كانون الثاني/يناير، تتوافر في هذا الدرب



«الإسلام هو الحل» شعار الدراما في الموسم القادم

سينما الإخوان: الأفكار دينية والإبداع علماني والصيت للجماعة!

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

في محاولة من جانبهم لإظهار الجانب التنويري، شرع الإخوان المسلمون في إنتاج فيلم سينمائي ومسلسل تلفزيوني عن قصة حياة مؤسس الجماعة الإمام حسن البنا، ورغم ما نفتته القيادات من أن اختيار شخصية البنا على وجه التحديد جاء رداً على مسلسل وحيد حامد «الجماعة» الذي عُرض العام الماضي، إلا أن الأمر لا يخرج عن هذا الاحتمال.

لا سيما أن وحيد ومسلسله لم يسلما من هجوم الإخوان واحتجاجهم، إذ يرون أن غيباً كبيراً وقع على البنا من جراء هذا المسلسل، الذي جاءت تفاصيله مجافية للحقيقة وعلى غير طبيعة صاحب السيرة الذاتية، حيث ألصق به الكاتيب صفات ليست به واتهمه بالانتهازية واللعب على كل الحبال، حسب قراءة الإخوان للشخصية الدرامية التي لم تكن أبداً من بنات أفكار وحيد حامد، غير أن ما ورد في المراجع والمذكرات المستقى منها سيرة الشيخ حسن البنا حمل بعض التناقض، فكان طبيعياً أن تأتي الشخصية على هذا النحو بها خليط من كل وجهات النظر وهي سمة أساسية للكتابات المتصلة بشخصيات تمتلك ثراء إنسانياً وسياسياً وزخماً ثقافياً ودينيًا بهذا الحجم الضخم، والإمام الجليل كان رجلاً من هذا النوع ومنطقياً جداً إلا يتم إغفال تفصيلاً واحدة ولو صغيرة من حياته وإن جاءت على غير هوى المحبين والمريدين، أما عن إعادة تجسيد وإنتاج الشخصية باعتبارها رمزاً فكرياً للتيار الديني فلا غموض في ذلك على الإطلاق ومن حق الجماهير أن ترى أكثر من رؤية لحسن البنا فحياته تحتمل والإبداع يسمح طاماً وجدت الإمكانات وهناك أمثلة عديدة على تكرار الرؤى في السير الذاتية للزعماء والمشاهير، فالرئيس جمال عبدالناصر تم تناوله في فيلم يحمل اسمه والمسلسل السوري أنور قوادري، والفيلم المصري «ناصر» للكاتب يسري الجندي والمخرج ياسر الخطيب، كذلك وثقت السينما حياة الرئيس السادات في فيلمين، أحدهما مصري بعنوان «أيام السادات» إخراج محمد خان والآخر أمريكي عُرض على نطاق ضيق بعنوان «السادات»، وكان سابقاً لفيلم خان وتناول حادث المنصة بالكامل وبمنتهى الدقة لدرجة تصور معها من شاهده أنه فيلم تسجيلي جرى تصوير مشهد النهاية به أثناء عملية الإغتيال بالقصر الصناعي وتم دمجها بالفيلم من فرط واقعيته، كما أن شيخاً جليلاً مثل عبد الرحمن الكواكبي وهو أحد العلماء الكبار طرحت قصة حياته في فيلم «تراب الغريب» منذ سنوات، والآن هناك من ينيو تكرار التجربة مرة أخرى.

وليس هذا هي المشكلة لكن ما يدعو للتساؤل هو ذلك السجال المفتوح حول السينما الإسلامية والتركيز على إنتاج أفلام تروى سير الصحابة والصالحين والفاصلين، بما يعنى تغيير القبلة الفنية شرط الكعبة وبداية عهد جديد للفن السابع بعد مئة عام ويزيد من عمر السينما المصرية وعنوان «أيام السادات» إخراج محمد خان والآخر أمريكي عُرض على نطاق ضيق بعنوان «السادات»، وكان سابقاً لفيلم خان وتناول حادث المنصة بالكامل وبمنتهى الدقة لدرجة تصور معها من شاهده أنه فيلم تسجيلي جرى تصوير مشهد النهاية به أثناء عملية الإغتيال بالقصر الصناعي وتم دمجها بالفيلم من فرط واقعيته، كما أن شيخاً جليلاً مثل عبد الرحمن الكواكبي وهو أحد العلماء الكبار طرحت قصة حياته في فيلم «تراب الغريب» منذ سنوات، والآن هناك من ينيو تكرار التجربة مرة أخرى.

وليس هذا هي المشكلة لكن ما يدعو للتساؤل هو ذلك السجال المفتوح حول السينما الإسلامية والتركيز على إنتاج أفلام تروى سير الصحابة والصالحين والفاصلين، بما يعنى تغيير القبلة الفنية شرط الكعبة وبداية عهد جديد للفن السابع بعد مئة عام ويزيد من عمر السينما

المصرية واعتبار التاريخ الفانت كل إبداعاً خارجاً عن الملك يستلزم الإبادة والحرق، لأن النساء فيه ظهرون كاسيات عاريات ومعظم الموضوعات تناولت فسقاً وفجوراً ودارت قصص الأبطال حول الحب والغرام والهيام وسمع الجمهور رنين كؤوس الخمر والضحكات الماجنة، إلى آخر تفاصيل العالم الافتراضي الذي يراه قادة التيارات الدينية، إخواناً وسلفيين وجماعات، محض كفر وانحلال وجهر بالسوء يستوجب إقامة الحدود على الأبطال والمخرجين والجمهور، ونسي هؤلاء المتشدقون بالفضيلة أن السينما المرفوضة من وجهة نظرهم ليست كلها هذا اللون وإنما نفس شركات الإنتاج هي من أخرجت للنور أعمالاً مهمة سبقت المشروع الإخواني في التأكيد على الثقافة الدينية، ونكرت الناس بسير الأولين فليس غيرها من قدم فيلم «النشيماء والرسالة» وظهر الإسلام وبيلا مؤذن الرسول وفجر الإسلام وراية العبودية والناصر صلاح الدين والفيلم الأشهر وإسلامه»، كل هذه النوعيات السينمائية كانت بالطبع معنية بتقديم صورة إيجابية عن الإسلام وما جاء به من قيم ومثل عليا وحضارة إنسانية عريقة، لم يغفل أحد هذه الحقيقة ولم يتجاهلها، غير أن الأعمال الدرامية التلفزيونية حظيت بالنصيب الأوفر من التوثيق الديني للشخصيات والقصاص والمواقع والانتصارات فقبل زمن التفكير الإخواني في الإنتاج الفني بزمان أنتجت المؤسسات الإعلامية، الإذاعة والتلفزيون وصوت القاهرة مسلسل «محمد رسول الله»، الأضخم في تاريخ الإنتاج الفني، حيث بلغ حوالي خمسة أجزاء تناولت من خلالها سير الأنبياء من سيدنا نوح وإبراهيم إلى سيدنا محمد وشارك فيه كبار النجوم، شكري سرحان، محمد الدفراوي، عبدالله غيث، سناء مظهر، صلاح منصور، وياسمين الخيام التي غنت تتر المقدمة والنهاية، وليس هذا فحسب، ولكن كان هناك أيضاً مسلسل «على هامش السيرة» عن قصة الدكتور طه حسين ومسلسل «الفرسان» لحسام الدين مصطفى و«عمر بن عبدالعزیز» لكتابه عبدالسلام أمين و«بطل نور الشريف» وعمرو بن العاص و«خالد بن الوليد» وكلها أعمال فنية يحفظها المشاهد المصري والعربي عن ظهر قلب وهو ما يثبت أن الشخصيات التاريخية من داهم الفنانين وخبانتها الذائرة العودة إلى مسلسل «الطارق» للكاتب يسري الجندي أو «ملوك الطوائف» ليدروكا أن ما يتم التذرع له حالياً ليس ابتكاراً ولا بدعة حسنة يعود الفضل فيها لأصحاب المبادرة الأخيرة، فالإبداع من قديم الأزل يكتب ويصاغ ويصور ويقوم بإنتاجه وإخراجه وتحمضه ومونتاجه ومكساجه مبدعون أمثال بالفن وترسوه ولم يجرموه وهم أنفسهم من يسوقون على تنفيذ التجارب الإخوانية، سواء في السينما أو التلفزيون الآن فاقد الشيء لا يعطيه والإخوان ليس من بينهم كوادري فنية مبدية بإمكانها أن تصنع إبداعاً مصوراً، وحتماً سيعتمدون على الخبرات الخارجية وحينئذ سيكون فهم مستورداً وإن وضعوا عليه تيكت



لقطة من فيلم «أيام السادات»



بسام كورسا في «أيام الغريب»

هذا المقام حكاية الفيلم السعودي «كيف الحال» الذي كتب له السيناريو الكاتب المصري بلال فضل وأخرجه مخرج مصري أيضاً وقام ببطولته وشارك في تمثيله ممثلون مصريون ليس لهم جنسيات أخرى ولا يزال الفيلم يصنف على أنه الفيلم السعودي الأول، وقد أدهشني تصريح رجل أعمال سعودي شهير قال فيه، إن السينما في المملكة العربية السعودية تساهم في تغيير شكل المجتمع؛ إننا نخشى بعد فيلم «حسن البنا» أن يخرج علينا أحد قادة الجماعة بتصريح مماثل يؤكد فيه أن السينما الإخوانية غيرت وجه الحياة في مصر!

«الجماعة»، والأجدر بهم ألا ينسبوا ما يقومون بمؤمله لأنفسهم ويكتفوا فقط بعبارة أنتج تحت رعاية الإخوان المسلمين كما يكتب في نهاية الأفلام الأجنبية المترجمة للعربية، تمت الترجمة بمعامل أنيس عبيد عملاً بقانون الملكية الفكرية واحترام حق الإبداع والبداعين الأصليين، تحضرني في

لايدي غاغا تشارك في مهرجان المثليين في إيطاليا



لايدي غاغا

■ روما - يو بي آي: تشارك المغنية الأمريكية لايدي غاغا في مهرجان دعم حقوق المثليين الجنسية «يورو برايد 2011»، الذي سيقام في العاصمة الإيطالية روما في 11 حزيران/يونيو. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن لجنة منظمي المسيرة وشركة «يونيفرسال ميوزيك» في إيطاليا أن لايدي غاغا التي تعرف بدعمها لحقوق المثليين ستشارك في المهرجان وستؤدي إحدى أغانيها الشهيرة خلاله، وقال رئيس جمعية «أرسيغاي» الإيطالية لدعم حقوق المثليين، إن مشاركة لايدي غاغا هي نتيجة أشهر من المفاوضات ساهم فيها السفير الأمريكي في إيطاليا ديفيد ثرون الذي وجه لها رسالة.

ولن تتقاضى لايدي غاغا أي مبلغ من المال مقابل مشاركتها لدعم حقوق المثليين. وأشار إلى أن مهرجان «يورو برايد» يقام في مدينة إيطالية مختلفة كل عام ويحذب حوالي مليون شخص من كافة أنحاء أوروبا.

ماكي جراي يفتتح «مهرجان بلو بولز» بلوسرن السويسرية



ماكي جراي

■ لوسرن (سويسرا) - د ب أ: جرى اختيار المغني الأمريكي ماكي جراي والمغنية السويسرية المحلية صوفي هانجر ليفتتحا «مهرجان بلو بولز» في لوسرن بسويسرا هذا الصيف.

ويقام المهرجان الفني والموسيقي في 22 إلى 30 تموز/يوليو المقبل، ويضم 120 عرضاً تتراوح بين الموسيقى والتصوير والفن والفيديو والأفلام والندوات الأدبية.

ويقوم بالأداء أيضاً موسيقيون مثل أريكانه بادو، وبيث ديتو، وبين هاريس، في المهرجان، الذي من المأمول أن يجذب السياح في المنطقة التي ياتيها مئة ألف زائر.

فضائيات

خفة دم سفير سورية وأفلام عباس النوري.. هستيريا مبارك وقلب صالح النابض بشظية

بسام البدارين *

■ مجرد سؤال بريء: هل يحتاج فنان مبدع من طراز السوري عباس النوري لجلسة على كرسي يشبه كرسي جورج فرداخي في برنامج مخصص لتسلياة الأرامل والمطلقات؟ .. أنا شخصياً يعجبني عباس كممثل ونجم دراما كثيراً، لكن عندما شاهدته يلف ويدور حول كرسي المذيع في برنامج «لحظة الحقيقة» ويحاول التحايق ويقلد فرداخي ما غيره، أحسست للحظة بأن الرجل في مكان غير مناسب، إلا إذا كان عرض منتج البرنامج العيقرى والمسروق عن نسخة أمريكية بكل الأحوال الكعادة، توظيف واستثمار نجومية عباس النوري، عموماً فكرة البرنامج الذي تبيته فضائية إم.بي.سي طريفة، فالمدع يصطاد ضحية من الساعين للشهرة أو الطامحين بالظهور على شاشة ما، ثم يضع الضيف لجهاز كشف الكذب ويجلسه عباس أمام الناس والكاميرات وهات يا أسئلة.. طبعاً جميع الأسئلة شخصية جداً بغرض جذب أكبر عدد ممكن من الفضوليين، وهم أكثر في بلادنا العربية بطبيعة الحال.

تخلت أني ضيف بين يدي عباس النوري وسيطر على تساؤلات من طراز: هل تحب اللوخية التي تعدها حماك؟.. المنطق يقول اني ساكذب لكن جهاز البرنامج الكاشف للكذب يصطادني، وكلما قلت الحقيقة سأحصل على مبلغ إضافي من المال، مع عبارات النوري الجمالة التي تشجعني على الاسترسال في الضيعة، وتكرسني بطلا صريحاً أقول الصدق دوماً.. هذا برأيي الشخصي دور بائس جدا لنجم عربي كبير.

حتى عندما أكتب فيسبكتي الحاسوب ويخرج صوت مرتفع في الإستديو ليعلن بصوت أنثوي جهوري كالذي يظهر في أفلام الخيال الأمريكية قاتلاً.. هذه الإجابة خاطئة.. هنا يعترض النوري من الضحية الكاذب لكنه أيضاً يعبر عن إعجابها الشديد بجرأتها في أسلوب تحاليبي واضح يحاول إقناع جميع المغفلين الذين يصطادهم البرنامج بأنهم مدهشون ورائعون ويتميزون بالجرأة والشجاعة.

.. أي جرة هذه التي تميزني عندما أتعرف أمام الكاميرات مثلاً بأنني غير جدير بالثقة، كما حصل مع شاب مصري مسكين وقع بين يدي لحظة الحقيقة على طريقة عباس النوري؟.. وأي شجاعة ستكرس عندما أتعرف وأمام الكاميرات مثلاً بأن مستواي أقل من مستوى أهل زوجتي أو بأن شخير المدام بضيافتي ليلاً أو أنني نادم على الزواج.

.. هذا برنامج مخصص للمغفلين الذين يتلوعون باعتراقات ساذجة عن قضايا أكثر ساذجة يفترض أنها لا تخص إلا أصحابها.. لكن الغريب أنه برنامج ناجح بالمعايير الجماهيرية وتتابعه ربات البيوت بشغف، بل ينتظره الصبايا كما فهمت من إحدى الزميلات كل أسبوع كما ينتظرن الحبيب على الحصان الكحلي - أقصد الأبيض.

وهذه دراما برامجية تتسلى بحكايات وأسرار البيوت وتغذّي على إخراج الناس... أحدهم اعترف علناً بأنه نادم على الزواج، فيما كانت زوجته مقابل عينيه وأنا شخصياً أعرف أصدقاء قادرون على خداع حتى كومبيوتر النوري الكاشف للكذب فليس غريباً أن يعترف صاحبنا بأنه نادم على اختيار زوجته، فجميع من أعرفهم كذلك واعتقد أن الرجل النادم لم أقابله بعد.

وأستعجب مسبقاً أن أقول لكل رجل يدعي أنه غير نادم أو أن خياره ليس سيئاً، صديقي باختصار أنت كاذب.. أين الإبداع إذا في اعتراف متلفز بمسألة مستقرة في وجدان الرجل العربي؟ لكن برامج التسالي في الفضائيات التي لا تتابع أحداث الدم في ليبيا واليمن وسورية ومصر تعمل على خطف عائلتنا منا.

أحدهم يعترف بأنه يكره زوجته وأخرى على طريقة بريد لحام في فيلم «التقوير» فقدت للتو أعلى ما تملكه الفتاة الشرقية ووقعت في براثن الخيطية.. ثالث يعترف أمام الكاميرا بأنه طرد ابنته قبل ثلاثة عقود ثم يعانقها فجأة بعد إصلاح ذات البين من قبل مذيع يشعر منكوش. بين لغات المطلقات والأرامل على الطريقة اللبنانية وبرامج التلفزيون المغفوح أو الواقعي التي تقتصر على صبايا حداثات يعطهن عيباً أمام الكاميرا شبان نشمون بمناسبة وبدونها تاهت فعلاً لحظة الحقيقة وأصبحتنا في مواجهة إنتاج دراما برامجية ضخمة غير هادفة لا تتجاوز في قيمتها التسلية.

الزعماء العرب ولحظة الحقيقة

■ وإذا أراد حبيبتنا النوري فعل شيء منتج وتحويل مسار البرنامج يمكن أن أقترح عليه استضافة الزعماء العرب في برنامج «لحظة الحقيقة» لعلمهم بعرفون فنصنع عنهم. وفي هذه الحالة يمكن توجيه أسئلة حقيقية من طراز: هل أنت جدير بثقة شعبك؟.. ألا تشعر بالندم إنك سخطت دم الشعب؟.. هل يضايقك سيدي الزعيم أنك تسببت على مدار سنوات بخلق عدد كبير من اللصوص والحرامية المتنفذين الذين يحكمون باسمك؟.. هل تستطيع سيدي الزعيم الاعتراف بأن هؤلاء الحفرثلة الذين أكرتهم فوق أكتاف الشعب أصبحوا أقوى منك بفعل الواقع الموزوعي؟.. هل يمكنك بصراحة أن تعدد المرات التي كذبت فيها على شعبك؟

ويمكن طرح المزيد من الأسئلة.. بصراحة يا زعيم هل تسيطر على زوجتك أم العكس؟.. لماذا تصرف أولادك بصورة عنيفة ووحدة ألم تستطيع إخفاءهم قليلاً؟ طبعاً إذا أصطاد النورئ الزعماء والسؤولين والسياسيين في النظام الرسمي العربي لن يكون محتاجاً هو ومنهج برنامجه السلسي للمال والنفقات، فكلما تقدم الضيف بإجابة صحيحة يمكن أن نسحم له كجمهور مصفق بإعادة جزء من مال الشعب النهوب مع خصومات خاصة من فترات السبون التي يستحقها أو تنزيلات خاصة أثناء الرحيل والمغادرة، من طراز التحرك بدون شظايا أو فتح صالات الشخصيات المهمة في المطار وخلافه، وعلى ذكر الشظايا وتحديداً تلك التي يقال إنها استقرت قرب قلب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لايد من سؤال شخصي: هل تستحق رئاسة أي بلد بائس في العالم الجرافة بشظية قرب القلب؟.. وهل يستحق أولادي خصوصاً إذا كانوا أطفالي ومتأثرين بالإمبراطورة زوجتي المجازفة بأن يغزو الشيب رأسي فجأة وأبكي أمام المحققين بشكل هستيري؟.. أي صلافة وانحراف في التفكير يحكم الأخوة من الزعماء الذين رحلوا أو حتى الذين سيرحلون لاحقاً كما بشرنا الشرطي الكوني ببارك أوباما؟

قد أقبل بشظية قرب فخذي فقط لو اتحتحت لي رئاسة سويسرا مثلاً أو هولندا.. على الأقل أستمتع بالموسيقى في مثل هذه الحالة وأتناول أفاخر أنواع الجبن، لكن شظية قرب قلبي من أجل الاستمتاع بحكم بدم جعلته أنا شخصياً ورجالي مطابقاً لبغلايدش تلك فكرة تبدو مرفوضة عندي.

وقد أقبل بالقليل من الشيب بدون محققين بعد التقاعد من إدارة بلد عاصمته تشبه باريس على الأقل، وليس من أجل بلد حولته أنا وأولادي إلى مزرعة فيها عاصمة خالية ولو من مستشفى واحد حقيقي فيما تملأ حاراتها بالميليشيات والمرتزة المسلحين وكافة أصناف السلاح الذي خزنته بدعوى الحفاظ على الكرامة الوطنية والشرف القومي، فيما تبين لاحقاً أن السلاح مخصص لهمة واحدة فقط هي الدفاع عن فسادي وفساد أولادي وسحق الشعب.

طرافة سفير

■ خفة دم السفير السوري في عمان واضحة تماماً للعيان فالرجل أثار الجدل عندما أقام مأدبة عشاء لنخبة من المثقفين والدبلوماسيين والإعلاميين وبدأ بدعوته الكريمة مأدبة عملاقة بالعبارة التالية: تفضلوا على الميسور.. لاحقاً طرح المضيف السؤال التالي: يا أخوان هل ترون دماء على الطاولة؟

.. ابئسم من ابئسم وضحك من ضحك وناقض للسفير من ناقض من الموجودين لأن السؤال الاستكثاري كان هدفه الرد على حيلة موزاية انطلقت في عمان المقاطعة هذا العشاء.

والتهم الضيوف ما لذ وطاب من طعام السفير على إيقاع اعتصام احتجاجي مقابل مكان الوليمة لسوريين وأردنيين يرفضون هذا العشاء وأهدافه، فيما كانت إحدى كاميرات الفضائيات ترصد للحظة.

وفي الواقع ليس ذلك ما يلقفني شخصياً بل قدرة السفير الذي لا أعرف اسمه على تنظيم نشاط إعلامي دبلوماسي علني على نحو مفاجئ في عمان، فلم يسبق لأي إعلامي أردني أن رصد دبلوماسياً سورية في أي مكان بصورة عنيفة، وفي عمان يمكنك دوماً مشاهدة كل السفراء في نشاطات عامة باستثناء السوري.

ذلك لا يعنى إلا أن الحدث جلال فاسفير الطريف خالف القانون غير المكتوب لنشاط سفراء بلاده وأقام حفل الطعام إن المرحلة تتطلب ذلك ولأن خلف المايكروفون في الساحة الأردنية من أعداء الممانعة وأنصار إسرائيل يتطلب وليمة من هذا النوع يدافع عنها الزملاء الذين التهموا الطعام قائلين: لقد حضرنا لكي نتنقد أداء الحكومة السورية تجاه قمع المطلبين بالديمقراطية.

.. يعني باختصار يدعى الإنسان ويخضع لحفة دم السفير السوري الذي يذكر الضيف بالدماء أصلاً بدون ميرر ثم يخرج كمتكلف لكي يقول: انتقدنا القمع في سورية.. لاحظوا أن الأخوة الحضور انتقدوا القمع، رغم أن ما يجري في الشقيقة سورية هو «قتل» للمظاهرين وليس مجرد قمع لهم.

المهم ختم المشهد بتعليق مع صورة في إحدى الصحف الإلكترونية حيث تصدر الصورة تعليق لسفير سورية يقول: أيها الضيوف هل ترون دماء على ماشيتي؟.. أما الصورة فتتحدث عن شاب سوري ملقى على الأرض ورأسه «مفوخش» تماماً ويخلو من اللامع بفعل الرصاص مع بركة دماء في الجوار قرر سعادة السفير وضيوهه أن لا يروها مسبقاً.

✽ مدير مكتب «القدس العربي» بعمان

وارضيات

السعودية تخطط لزيادة كبيرة بإنتاجها النفطي بغض النظر عن قرارات أوبك

الخام لاويك لتفادي الاساءة التي سببها ارتفاع اسعار النفط الى ما فوق عتبة المئة دولار في الاشهر الاخيرة للهبوط الاقتصادي العالمي. ومع ذلك فإن تصحيحا بسيطا لن يغير شيئا مهما، ولن يكفي لوفده لطمأنة الأسواق، كما حذر المحللون في باركليز كابيتال. وقال هؤلاء المحللون «إن زيادة 1.5 مليون برميل في اليوم ستجعل من الحصص متلائمة فقط مع مستوى الانتاج الحالي لاويك ولن تكون كافية للتعويض عن وقف الصادرات اللبينية من النفط الخام».

وفي حين كانت غالبية المحللين لا تزال تتوقع الاسبوع الماضي المحافظة على الوضع القائم بشأن حصص انتاج المنظمة، فإن الكثيرين باتوا يتوقعون زيادة تقدر بـ ما بين 500 ألف إلى مليون برميل في اليوم. وفي حال اقرار مثل هذه الزيادة في الحصص الانتاجية، فإنها ستأتي رضوخا للضغوط التي تمارسها الدول المستهلكة، وبينها وكالة الطاقة الدولية التي تحدثت باسمها. وقد طالبت هذه الوكالة بزيادة عرض النفط

على العمليات السعودية فإن الإمدادات الإضافية لن تذهب كلها للتصدير بل ستستخدم أيضا لزيادة إنتاج مجمع رابع الذي يقرب من إنهاء أعمال صيانة ولجبية الطلب المحلي على الكهرباء في أشهر الصيف. وقال تلقى تطلعات السعودية الإنتاجية بظلالها على اجتماع أوبك الذي يريد المنتجون الخليجيون عن خلاله استعادة مصداقية مستويات الإنتاج الرسمية. وتريد البلدان الخليجية على الأقل أن تسد فجوة قترها 1.4 مليون برميل يوميا بين مستوى الإنتاج الرسمي المتفق عليه منذ عامين ونصف والذي يبلغ 24.8 مليون برميل يوميا وبين الإنتاج الفعلي الذي بلغ 26.2 مليون برميل يوميا في نيسان/ابريل وفقا لتقديرات أوبك.

وقال وزير النفط الكويتي محمد البصري لرويترز «هناك حاجة لمزيد من الامدادات في السوق .. اتوقع أن يكون الطلب قويا في الربعين الثالث والرابع وسيأتي بالأساس من آسيا». وأضاف «اتوقع أن ترفع أوبك الإنتاج خلال هذا الاجتماع لتكتفي لست متأكد من حجم الزيادة».

وقال وزير الطاقة الاماراتي محمد الهاملي ان عرض النفط قد لا يكون كافيا لتلبية الطلب على النفط الخام هذه السنة. وأضاف «يجب ان نبحث في ما سيكون عليه الوضع بعد الفصل الثاني من هذه السنة، والسوق ستشهد بعض التوتر».

وقال الهاملي «اننا نحترم حصصنا الانتاجية، لعل ان يضيف انه يتعين على الدول الاعضاء في اوبك ان تجتمع» قبل

فيينا وويتز - ف ب: فب: تعتزم السعودية زيادة إنتاج النفط بنسبة كبيرة الشهر الحالي مهما تكن السياسة التي تتبناها منظمة أوبك اليوم الأربعاء وذلك في محاولة لتكبح جماح أسعار النفط المرتفعة. وقال مسؤول خليجي كبير في صناعة النفط على دراية بالسياسة النفطية السعودية لرويترز إن المملكة تعتزم رفع الإنتاج بأكثر من 500 ألف برميل يوميا هذا الشهر ليصل إلى أعلى مستوياته في ثلاث سنوات.

ونظرا للفق السعودي بشأن تأثر النمو الاقتصادي العالمي يارتفاع تكاليف الطاقة فإنها مستعدة لاتخاذ إجراء منفرد للسيطرة على الأسعار التي تحوم حاليا عند 115 دولارا للبرميل من مزيج برنت.

ومن المتوقع ان تدعو السعودية اجتماع منظمة أوبك اليوم إلى رفع سقف الإنتاج لكنها لا تحظى حتى الآن بالياتياد حليفاتها الخليجيين الكويت والإمارات العربية المتحدة من بين أعضاء المنظمة الأثني عشر.

وقال المسؤول الخليجي إن من المرجح ان تنتج السعودية في المتوسط 9.5 إلى 9.7 مليون برميل يوميا في حزيران/يونيو الجاري. وبحسب تقديرات لرويترز بلغ إنتاج السعودية 8.95 مليون برميل يوميا في أيار/مايو.

ولم يرتفع الإنتاج السعودي إلى هذه المستويات منذ منتصف 2008 بعدما سجلت أسعار النفط مستوى قياسيا مرتفعا بلغ 147 دولارا للبرميل قبل فترة وجيزة من الركود الذي هوى الأسعار.

ويحسب محل من الشرق الأوسط مطلع على تفاصيل المفاوضات بين الرياض ورويتز - قال مسؤولون ومحللون سعوديين بارزون بالطاوع العقاري السعودي إن مقترح فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وهي الأراضي غير المطورة من شأنه أن يحدث ارتباكاً في السوق العقارية التي تعاني بالفعل من نقص المساكن.

وأضافوا أن مثل ذلك القرار في حال تطبيقه قد يؤثر على معنويات المتعاملين بالطاوع العقاري ويتسبب في ارتفاع أسعار الأراضي في ظل ارتفاع الطلب، وطلبوا بوضع آليات تحكم تطبيق مثل هذا المقترح وتوفير حوافز لإنعاش السوق.

وفي وقت سابق أمس قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن مجلس الشورى وافق على فرض رسوم سنوية على الأراضي البيضاء، وهي الأراضي غير المطورة والتي لم يجر وضع مخططات لها سواء سكنية أو صناعية.

ووافق المجلس خلال اجتماعه يوم الاثنين «على أن تعد وزارة الشؤون البلدية والقروية لاحقة تنظم الشؤون والآلية اللازمة لفرض رسوم سنوية على الأراضي البيضاء التي تقع ضمن النطاق العمراني».

الرياض - رويترز: قال مسؤولون ومحللون سعوديين بارزون بالطاوع العقاري السعودي إن مقترح فرض رسوم على الأراضي البيضاء، وهي الأراضي غير المطورة من شأنه أن يحدث ارتباكاً في السوق العقارية التي تعاني بالفعل من نقص المساكن.

وأضافوا أن مثل ذلك القرار في حال تطبيقه قد يؤثر على معنويات المتعاملين بالطاوع العقاري ويتسبب في ارتفاع أسعار الأراضي في ظل ارتفاع الطلب، وطلبوا بوضع مخططات لها سواء سكنية أو صناعية.

ووافق المجلس خلال اجتماعه يوم الاثنين «على أن تعد وزارة الشؤون البلدية والقروية لاحقة تنظم الشؤون والآلية اللازمة لفرض رسوم سنوية على الأراضي البيضاء التي تقع ضمن النطاق العمراني».

الجزائر - يو بي آي: توقع وزير المالية الجزائري كريم جودي يوم الاثنين انخفاض عجز الموازنة العامة إلى 10 % من اجمالي الناتج المحلي في عام 2011 مقارنة مع التوقعات الأولية للحكومة حول العجز والذي بلغ قرابة 34 %.

ونقلت إذاعة الجزائر الكومية عن جودي قوله على هامش جلسات البرلمان المخصصة لمناقشة طلب الحكومة برفع الموازنة العامة بنسبة 25 % ضمن الموازنة الإضافية لمواجهة أعباء النفقات الإضافية التي أقرتها الحكومة في خطة استعجالية للاستجابة إلى المطالب الاجتماعية التي نشأت جراء الأضرابات الشعبية الكبيرة التي شهدتها الجزائر في كانون الثاني/يناير الماضي بسبب غلاء العيشة، «مبدئيا إذا ما وضعت جانبها هذه العناصر ذات الطابع المؤقت (المطالب الشعبية) قد تبلغ عجز أقل بكثير».

وأشار إلى أن من بين النفقات التي أدت إلى تفاقم العجز مسألة دعم الأسعار الذي ارتفع بـ 170 مليار دينار (حوالي 2.5 مليار دولار أمريكي) والأنظمة التعويضية بـ 400 مليار دينار (قرابة 6 مليارات دولار) بآثر رجعي منذ عام 2008.

تراجع احتياطات المركزي المصري الاجنبية إلى 27.2 مليار دولار

القاهرة - يو بي آي: أعلن البنك المركزي المصري، في بيان يوم الثلاثاء، عن تراجع صافي الاحتياطات الدولية لديه إلى 27.2 مليار دولار بنهاية مايو/أيار الماضي مقابل 28.02 مليار دولار بنهاية نيسان/أبريل. وأشارت بيانات البنك المركزي، على موقعه على الإنترنت، إلى أن احتياطات البلاد من العملة الصعبة تراجعت بنحو 9 مليارات دولار منذ نهاية كانون الأول/ديسمبر 2010 عندما كانت 36.1 مليار دولار.

واستمر تراجع احتياطي مصر من العملة الصعبة منذ الاضطرابات الأمنية خلال فترة الثورة المصرية الناتجة عن انسحاب الشرطة من الشوارع والتي أثرت على حركة التجارة والصناعة.

وبلغ احتياطي مصر من العملة الصعبة 35 مليار دولار في كانون الثاني/يناير 2011، و33.3 مليار دولار في شباط/فبراير، و30.1 في آذار/مارس الماضي.

ويقول مراقبون إن مصر اضطرت إلى استغلال احتياطاتها النقدي بعد أزمة اقتصادية ضخمة إثر ثورة 25 يناير التي استمرت 18 يوما وأضاحت بالرئيس القذافي حسني مبارك في 11 فبراير.

وتراجعت عائدات السياحة بشكل كبير خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى هروب الاستثمارات الأجنبية وخوف المستثمرين المحليين والأجانب من حملة مكافحة الفساد التي تقودها بياها السلطات المصرية للاحقة رجال الأعمال المرتبطين بنظام مبارك.

وقالت الشركة المملوكة ملكية خاصة يوم الثلاثاء إن البيئتين المكتشفين هما تويل - 1 وشرق شيل- 1 وإن اختبارات مبدئية أظهرت طاقة إنتاج مجمعة تبلغ 2100 برميل يوميا.

وقالت سارة أكبر الرئيسة التنفيذية للشركة في بيان إن 11 اكتشافا في مصر على مدى ثلاث سنوات تعد مرضية مضيفة أنها تتطلع إلى نتائج عمليات التنقيب الأخرى في 2011 في أبو ستان والنظفة (1). وتملك كويت إنرجي حصة تبلغ 49.5 بالمئة في امتياز شرق رأس قطارة استحوذت عليها في آذار/مارس 2008 بينما تملك إيتاب سيبترول ومقرها تشيلي 50.5 بالمئة.

اوباما: سعر البنزين وازمة ديون أوروبا يؤثران على الوظائف بأمريكا

واشنطن - رويترز: في أول تعليقات مباشرة له على بيانات الوظائف الضعيفة لنشور أيار/مايو في أمريكا قال الرئيس باراك اوباما يوم الاثنين أن أسعار البنزين المرتفعة وازمة ديون في أوروبا يؤثران بشكل سلبي على النمو في الولايات المتحدة.

وقال اوباما في مقابلة مع محطة تلفزيون في كليفلاند بولاية أوهايو «لا تعرف حتى الآن ما الذي حدث فيما يتعلق بهذا الانحراف الاستثنائي عن الاتجاه العام. ما نعرفه هو أن أسعار البنزين ارتفعت وذلك جعل المستهلكين قلقين... كما أن ما يحدث في أوروبا اصاب الناس بالتوتر. نحن نواجه رياحا معاكسة».

وفقا لبيانات حكومية صدرت يوم الجمعة الماضي فإن الاقتصاد الأمريكي أوجد 54 ألف وظيفة جديدة الشهر الماضي وهو رقم يقل كثيرا عن متوسط التوقعات البالغة 150 ألف وظيفة. كما ارتفع معدل البطالة إلى 9.1 بالمئة في 9 بالمئة في ابريل نيسان.

وقال اوباما في المقابلة التلفزيونية «على مدى الخمسة عشر شهرا الماضية أوجدنا أكثر من مليوني وظيفة في القطاع الخاص. ما حدث خلال تلك الفترة هو أنني أشر بعينيه فإني قد يكون لديك أحيانا تقارير للوظائف أفضل من المتوقع وأحيانا تقارير للوظائف أسوأ من المتوقع».

وكان اوباما قال عقب صدور البيانات إن الاقتصاد الأمريكي يواجه «مطبات، على الطريقة التي لم يعقب بشكل مباشر على تقرير الوظائف المخيب للامل الذي أثار مخاوف بشأن استمرارية الانتعاش في أمريكا».

العراق يستورد مليون طن إضافية من الفحم في 2011

لندن - رويترز: قال مسؤول كبير بمجلس الحبوب العراقي يوم الثلاثاء إن العراق سيورد مليون طن إضافية من الفحم بنهاية 2011. وقال حسن إبراهيم المدير العام للمجلس للصحافيين خلال المؤتمر السنوي لمجلس الحبوب العالمي إن مجلس الحبوب العراقي وافق على عقد استيراد نحو 1.5 مليون طن منذ مطلع العام. وأضاف «تعتقد أننا سنستورد مليون طن أخرى حتى نهاية العام».

وكان اوباما في مقابلة مع محطة تلفزيون بولاية أوهايو «لا تعرف حتى الآن ما الذي حدث فيما يتعلق بهذا الانحراف الاستثنائي عن الاتجاه العام. ما نعرفه هو أن أسعار البنزين ارتفعت وذلك جعل المستهلكين قلقين... كما أن ما يحدث في أوروبا اصاب الناس بالتوتر. نحن نواجه رياحا معاكسة».

وقال إن العراق يحتاج إلى قمع العالى البروتين وإن روسيا وأستراليا والولايات المتحدة وتندا مورون ريتشيون. وقال «روسيا تنتج قحما جيدا على البروتين لكن أوكرانيا لا، مضيفا أنه سيدرس بالالتكيد، شراء القمح الروسي إذا كان السعر والجودة ملائمين وذلك بعد قرار موسكو رفع حظر على تصدير الحبوب من أول تموز/يوليو. والبالغ وزير التجارة العراقي خير الله حسين مدير المؤتمر إن المزارع عين العراقيين صلوا على المساعدة لشراء الأسمدة والبيور وعلى قروض ضمن خطة لزيادة الإنتاجية الزراعية. وقال إن إنتاج القمح ارتفع من 628 ألف طن في 2008 إلى حوالي مليوني طن حاليا مما يعد من اعتماد العراق على الواردات».

ابني الايطالية تعلن استثمارات بقيمة 3 مليارات دولار في مصر

القاهرة ف ب: أعلنت شركة ابني الإيطالية النفطية يوم الثلاثاء أن استثماراتها في مصر خلال العام الجاري والأعوام المقبلة ستبلغ قيمتها 3 مليارات دولار وستستخدم لتكميل عمليات بحث واستكشاف وإنتاج النفط والغاز. وقال الرئيس التنفيذي للشركة كلاوديو سيكلزي خلال لقاء مع وزير النفط المصري عبد الله غرباب أن «استثمارات ابني في مصر للمعام الحالي والأعوام

التي تستصل إلى حوالي 3 مليارات دولار». وأضاف أن «الفترة القادمة ستشهد العمل في أنشطة جديدة في مناطق الصحراء الغربية والتموسط وسيبدأ أعمال تنمية الاكتشافات وحفر المزيد من الآبار والإسراع في عمليات البحث والاستكشاف عن طريق حفر 12 بئرا استكشافية وتسيير الإنتاج».

وأشار سيكلزي إلى أن «الشركة قررت تنفيذ وتعميل خطة تدريبية للعاملين المصريين في شركتي بترول ومعالجة البترول التي تشارك فيها الشركة مع هيئة البترول بتكلفة 4.5 مليون دولار». وشركة ابني الإيطالية هي أول شركة نفطية عالمية بدأت نشاطها في مصر في أوائل التسعينيات، وتأتي في المرتبة الأولى في قائمة الشركات العالمية العاملة في مصر حيث حققت من خلال شركتها في شركتي بترول ومعالجة مستوى إنتاج يقدر بنحو 400 ألف برميل مكافئ يوميا من الزيت الخام والغاز والنفط الطبيعي».

وتسعى الحكومة المصرية إلى جذب الاستثمارات الأجنبية لتنشيط الاقتصاد الذي يتباطأ منذ اندلاع ثورة 25 يناير، وإطاحة الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير.

وأعلنت وزارة المالية المصرية أن نسبة النمو في العام المالي الجاري الذي ينتهي في ختام حزيران/يونيو الجاري سينخفض إلى 2.6 % في حين أنه كان بلغ 5.8 % قبل الانقضاء المصرية.

برنت يرتفع مع تراجع الدولار والأنظار على اجتماع أوبك اليوم

غامثة قبيل اجتماع أوبك.. التأثير الوحيد المضاد لذلك في الوقت الراهن هو ضعف الدولار الذي يمثل استمرارا لاتجاه الاسبوع الماضي بعد البيانات الأمريكية الضعيفة».

وارتفعت العلاوة السعرية لمزيج برنت فوق الخام الأمريكي إلى أكثر من 17 دولارا. وقد تواجه السعودية وحلفاؤها الخليجيون صعوبة في اقرار زيادة ملموسة في إنتاج المنظمة.

لكن مسؤولا خليجيا كبيرا في صناعة النفط قال إن المملكة تخطط لزيادة كبيرة في الإنتاج في يونيو حزيران مهما تكن السياسة التي تتبناها أوبك هذا الأسبوع.

من جهة ثانية سجلت العلاوة السعرية للعقود الآجلة لمزيج برنت فوق الخام الأمريكي مستوى قياسيا بلغ 17.28 دولار للبرميل في أوائل تعاملات نيويورك اس ال أول.

وقفزت العلاوة السعرية من 15.42 دولار للبرميل يوم الإثنين بعدما ارتفع مزيج برنت وتراجع الخام الأمريكي الخفيف في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس).

لندن - رويترز: ارتفعت أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت امس الثلاثاء مستفيدة من ضعف الدولار والصراع في الشرق الأوسط لكن المكاسب محدودة بسبب توقعات بأن ترفع منظمة أوبك سقف إنتاجها هذا الأسبوع.

وارتفعت عقود مزيج برنت 1.20 دولار إلى 115.68 دولار للبرميل بحلول الساعة 1418 بتوقيت غرينتش في تعاملات متقلبة.

وتراجعت عقود الخام الأمريكي الخفيف تسليم تموز/يوليو 27 سنتا إلى 98.74 دولار للبرميل.

وقال ريتشارد التشميس كبير محللي السوق في ليند-والدوك في شيكاغو «ربما تكون السوق قد استوعبت بالفعل أثر رفع إنتاج أوبك.. ويرتد النمو بارتفاع اليورو وتراجع الدولار.. السوق أسرع تأثرا بالأخبار المتعلقة بالإمدادات في الشرق الأوسط».

وتركزت انظار المستثمرين الآن على اجتماع منظمة أوبك اليوم حيث يتنبئ كبار منتجي النفط آراء متباينة بشأن رفع حصص الإنتاج. وقال كارستن فريتش المحلل لدى كومرست بنك «مازالت المعنويات

مسؤولون: فرض رسوم على الأراضي غير المطورة بالسعودية سيرهق السوق ويرفع الأسعار

عليه المقصود بالاراضي البيضاء يذهب الكثير من المختصين لتعريفها بأنها الأراضي التي غير المطورة أو لم تستغل إلى الآن بشكل مناسب. وتساعل ما إذا كانت الاراضي المسورة داخل مدينة الرياض تخفى ضمن الأراضي البيضاء كما تساعل كيف سيجري التوفيق بين السعرية والزكاة المفروضة عليها من قبل الدولة.

وفي آذار/مارس الماضي توقعته شركة جونز لانغ لاسار للاملاك لتعريفها ارتفاع أسعار الإيجارات والأراضي في السعودية عشرة بالمئة على مدى العامين إلى الأعوام الثلاثة المقبلة مع تنامي الطلب والقوة الشرائية بدعم من حزمة التحفيز السعودية لتوفير المساكن ووظائف للمواطنين وقدرت احتياطيها للسنة للوحدات السكنية عند 200 ألف وحدة سنويا.

وأضافت أنذاك أن التقديرات الحديثة تشير إلى أن الاملاك تحتاج 200 ألف وحدة سكنية سنويا ونحو 900 ألف وحدة على مدى السنوات الخمس المقبلة. الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي.

وتواجه السعودية أكبر اقتصاد في العالم العربي مشكلة اسكان كبيرة بسبب النمو السريع للسكان وتدفق العمال الاجانب على المملكة مع تنفيذها خطة اتفاق على البنية التحتية بقيمة 580 مليار دولار.

وقال خالد الربيش المحلل العقاري إن هناك 60 بالمئة من المساحات داخل النطاق العمراني في مدينة الرياض غير مستغرة ولكن لا يجب اجبار المستثمرين على البناء في ظل العوائق التي يعانها القطاع العقاري في السعودية كتأخر رخص البناء وصعوبة التمويل وعدم اكتمال المنظومة التشريعية للقطاع.

وقال الربيش «يجب وضع حوافز تشجع المستثمرين في القطاع العقاري وليس فرض رسوم تزيد من ارهاق الملاك... يجب على مجلس الشورى دراسة العوائق التي يعانها القطاع بجدي والعمل على معالجتها». ويرى سعد الرصيص أحد المستثمرين البارزين في القطاع العقاري إن فرض رسوم على الأراضي البيضاء سيرفع من قيمة الأراضي لأن المطور يدفع قيمة الأرض وقيمة المستهلك ذلك في النهاية. وقال «الالتكيد سيكون هناك ارتفاع في الاسعار في حال

وقال عبدالوهاب أبو داهش نائب رئيس اللجنة العقارية في الغرفة التجارية والصناعية بالرياض «لا اعتقد ان فرض الرسوم هو خيار جيد لتحفيز الاستثمار خاصة ان الأراضي في السعودية تعاني من العديد من المشاكل كضعف البنية التحتية وعدم اكتمال منظومة الانظمة والتشريعات... يوجد ما يقارب 4 مليارات متر مربع من الأراضي البيضاء داخل النطاق العمراني لمنطقة الرياض».

وقال «من جانبها قبل عبدالعزيز العجلان أحد رجال الأعمال البارزين بالقطاع العقاري في الرياض إن الأمر عبارة عن دراسة تبين الجوانب السلبية والإيجابية وليس قرارا. وأضاف «انا كرجل أعمل و مواطن سعودي أرى أن الوقت الحالي ليس الوقت المناسب لفرض رسوم على الأراضي. لدينا مشكلة إسكان وسحوم إلى الحكومة التعامل معها في ظل القيود المالية...».

وقال «من جانبها قبل عبدالعزيز العجلان أحد رجال الأعمال البارزين في القطاع العقاري إن فرض رسوم على الأراضي البيضاء سيرفع من قيمة الأراضي لأن المطور يدفع قيمة الأرض وقيمة المستهلك ذلك في النهاية. وقال «الالتكيد سيكون هناك ارتفاع في الاسعار في حال

البورصة المصرية: لا قرار نهائيا بعد بالغاء ضريبة توزيعات الشركات

القاهرة - رويترز: قالت البورصة المصرية يوم الثلاثاء إنه لم يتم البت في مسألة إلغاء ضريبة الأرباح الرأسمالية على أرباح الشركات المقيدة بالبورصة بشكل نهائي.

وأضافت البورصة في بيان على لسان رئيسها الاجتماعات مازالت مستمرة لتدارس أفضل السبل بشأن فرض ضريبة على أرباح الشركات المقيدة بالبورصة. حتى الآن لا يتم الاتفاق على إلغاء الضريبة بشكل نهائي.

وكان رئيس البورصة محمد عبد السلام قال يوم الأحد في اتصال هاتفي مع رويترز «نعم، وصلنا لقرار

حكومة الجزائر تتوقع انخفاض عجز الموازنة العامة الى 10 %

لندن - رويترز: قال مسؤول كبير بمجلس الحبوب العراقي يوم الثلاثاء إن العراق سيورد مليون طن إضافية من الفحم بنهاية 2011. وقال حسن إبراهيم المدير العام للمجلس للصحافيين خلال المؤتمر السنوي لمجلس الحبوب العالمي إن مجلس الحبوب العراقي وافق على عقد استيراد نحو 1.5 مليون طن منذ مطلع العام. وأضاف «تعتقد أننا سنستورد مليون طن أخرى حتى نهاية العام».

وكان اوباما في مقابلة مع محطة تلفزيون بولاية أوهايو «لا تعرف حتى الآن ما الذي حدث فيما يتعلق بهذا الانحراف الاستثنائي عن الاتجاه العام. ما نعرفه هو أن أسعار البنزين ارتفعت وذلك جعل المستهلكين قلقين... كما أن ما يحدث في أوروبا اصاب الناس بالتوتر. نحن نواجه رياحا معاكسة».

وقال إن العراق يحتاج إلى قمع العالى البروتين وإن روسيا وأستراليا والولايات المتحدة وتندا مورون ريتشيون. وقال «روسيا تنتج قحما جيدا على البروتين لكن أوكرانيا لا، مضيفا أنه سيدرس بالالتكيد، شراء القمح الروسي إذا كان السعر والجودة ملائمين وذلك بعد قرار موسكو رفع حظر على تصدير الحبوب من أول تموز/يوليو. والبالغ وزير التجارة العراقي خير الله حسين مدير المؤتمر إن المزارع عين العراقيين صلوا على المساعدة لشراء الأسمدة والبيور وعلى قروض ضمن خطة لزيادة الإنتاجية الزراعية. وقال إن إنتاج القمح ارتفع من 628 ألف طن في 2008 إلى حوالي مليوني طن حاليا مما يعد من اعتماد العراق على الواردات».

صناعة الطيران تعتزم زيادة الاعتماد على الوقود الحيوي مستقبلا

سنغافورة - ف ب: أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) يوم الثلاثاء عزمه الاعتماد على الوقود الحيوي في حركة النقل الجوي مستقبلا. رغم التكلفة الباهظة للوقود الحيوي للطيران وندرته حاليا.

وقال بول ستيتل، مدير قسم بيئة الطيران بالأحداء الدولي، في سنغافورة إن صناعة الطيران تريد في أن تسيير الطائرات بوقود حيوي بنسبة 100% في أقرب وقت ممكن. وأضاف أن تبعات الكربون الضارة بالبيئة والناتجة عن استهلاك طن واحد من الوقود الحيوي تقل بنسبة 80% عن استهلاك طن من كيروسين الطائرات.

العشيب، وذلك لضمان ألا تشمل موارد مطلوبة لإنتاج محاصيل غذائية. يشار إلى أن الكثير من أنواع الوقود الحيوي الذي يتم انتاجه من محاصيل غذائية تراخيس لا تبعات للكربون

وقال ستيتل إن انبعاثات الكربون من صناعة الطيران تبلغ سنويا 649 مليون طن، ما يشكل 2% من الانبعاثات العالمية. وأضاف أن الصناعة وفرت 3.3 مليار طن من الانبعاثات الكربونية منذ عام 2004 بسبب تحسين كفاءة استهلاك الوقود.

وأوضح «نحن نرى في نظام تجارة الانبعاثات أداة مفيدة». غير أنه عارض المساعي المتفردة من قبل الاتحاد الأوروبي بتضمين



أكبر مجمع بالعالم لتحويل الغاز وقودا سائلا يبدأ العمل قريبا بقطر

■ كوالالمبور-رويترز: تتوقع رويال داتش شل بدء ضخ منتجات نفطية من مشروع قطري مشترك لتحويل الغاز إلى وقود سائل في غضون أسابيع ليبدأ بذلك تشغيل أكبر منشأة من نوعها في العالم والتي تكلفت نحو 18 إلى 19 مليار دولار.

وقال بينشوب إن المستهلكين سيستخدمون مزيدا من الغاز والصادر المتجددة عن ذي قبل، وتقول وكالة الطاقة الدولية إن من شأن زيادة إمدادات الغاز من مصادر غير تقليدية أن تدفع الطلب للارتفاع إلى مستويات تتجاوز الطلب على الفحم بحلول عام 2030 وتقترب من حجم الطلب على النفط بحلول 2035 إذا تحققت شروط معينة.

وقال بينشوب وستنشا في كل أسبوع مدينة جديدة عدد سكانها مليون نسمة»، وأضاف إن تلبية الطلب تستلزم «الركض لاجراء المحافظة على الوضع القائم»، مضيفا أن أيام «النفط السهل» قد انتهت إذ يصبح استخراج الخام أشد صعوبة وأعلى تكلفة. وتابع القول إن الحقول الجديدة ستحتاج لسعر بين 70 و80 دولارا للبرميل كي تكون مجدية اقتصاديا.

وقال أنطو طيب رئيس مجلس إدارة شل ماليزيا إن حقول شل بولاية صباح الشمالية في ماليزيا تواجه تراجعاً طبعيا بخمس بالمئة سنويا وهو معدل «أفضل بكثير» من النسبة السائدة على مستوى البلاد ككل. وأضاف إن الشركة تدرس مع بترناس الماليزية الملوكة للدول سيل تطبيق تقنيات تحسين استخراج النفط لزيادة الإنتاج أو المحافظة على مستوياته.

كما تطور شل مخفظتها للمصادر المتجددة بعد بدأت إنتاج الإيثانول في البرازيل للمرة الأولى الأسبوع الماضي، وبدأت شركة الطاقة مشروعا مشتركا جديدا لإنتاج الوقود الحيوي مع كوسان أضخم شركة برازيلية للسكر والإيثانول.

وقال بينشوب «يستغرق الأمر 30 عاما حتى يصبح لنوع جديد من الطاقة وجود ملموس بمعنى أن يشكّل واحداً لى اثنين بالمئة من مزيج الطاقة الإجمالي»، وأضاف «كندا تصل لذلك المستوى في طاقة الرياح» مضيفا أن الوقود الحيوي يقترب أيضا من مستوى الواحد بالمئة.

مسؤول بالاتحاد الأوروبي يطالب البنوك بمواصلة إقراض اليونان

في إطار حزمة مساعدات جديدة من صندوق النقد والاتحاد الأوروبي. من ناحيته قال جان كلود يونكر، رئيس وزراء لوكسمبورغ ورئيس مجموعة البنوك، والمؤسسات المالية في هذه البرهان الأوروبي أيضا أنه مقابل بشأن احتمالات إقرار المساعدات الجديدة قبل نهاية حزيران/يونيو الحالي. غير أنه أشار إلى أن المفاوضات بشأن هذه المساعدات «شاقة» وأنها تواجه الكثير من العقبات التي يقترها جان كلود ترينيه رئيس البنك المركزي الأوروبي وزملاؤه، ويعارض العديد من أعضاء مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي إعادة جدولة ديون اليونان باعتبارها خطوة مستتبر الفزع في الأسواق.

الهروب الكئيف لرؤوس الاموال يهدد طموحات روسيا بالتحديث والانماء

■ موسكو - ا ف ب: تقف الحكومة الروسية عاجزة امام الهروب الكئيف لرؤوس الاموال منذ بداية السنة، مما يهدد طموحات موسكو المعلنة للتحديث والانماء ويشهد على تردد المستثمرين.

ويجد هذا البلد الذي يعد من كبار منتجي النفط نفسه في موقع متناقض، ففي الوقت الذي يجني فيه البتروودارات بفصل ارتفاع أسعار الخام ويتعزز وضع الروبل -وهما حافزان اساسيان لجذب المستثمرين- لا تكف رؤوس الاموال من ناحيتها عن الهروب الى الخارج.

وقد بلغت قيمة رؤوس الاموال الخاصة التي خرجت من روسيا حوالي 35 مليار دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة، اي القيمة نفسها خلال العام 2010.

واقر مؤخرًا رئيس البنك المركزي الروسي سيرغي اينايتف باه من الصعب اعطاء تفسير بسيط وواضح عما يجري، لكن السبب الرئيسي يتمثل براءة مناخ الاستثمار. فيالغرب من الجهود التي تبذلها السلطات الروسية لجعل البلاد اكثر جذبًا في نظر المستثمرين، فانه ما زال على روسيا ان تغتال الكثير في هذا المجال.

ولفت المعهد السياسي الاقتصادي فايدرا في تقريره السنوي الى ان هروب رؤوس الاموال الروسية ناجم خصوصا عن «المستوى المرتفع جدا للفساد» وفي سلم تصنيفها للفساد وضعت منظمة الشفافية

المنتجة. وقالت الغاوان من المرجح أن يؤدي ارتفاع أسعار الحبوب وزيت الطعام في الأسواق العالمية لارتفاع تكلفة المواد الغذائية المستوردة بنسبة 21 بالمئة هذا العام إلى مستوى قياسي يبلغ 1.29 تريليون دولار متجاوزة حاجز التريليون دولار للمرة الثالثة في السنوات الأربع المنصرمة.

وستكون الدول الأشد فقرا هي الأكثر تضررا لأن فاتورة استيراد الغذاء من المتوقع أن تقفز 30 بالمئة وتصل نحو 18 بالمئة من انفاقها الاجمالي على الواردات. وقالت المنظمة إن هذا يقارن مع قفزة بنسبة 20 بالمئة في فاتورة واردات الغذاء للدول المتقدمة. لكنها أضافت أنه حتى زيادة الانفاق على واردات الغذاء لن تضمن اتاحة مزيد من الغذاء في الدول الفقيرة حيث ستعوض الواردات الكبيرة تراجع الامدادات المحلية لا أكثر.

وسيعالج بيرل وهو مشروع مشترك بين قطر للبترول وشل نحو ثلاثة مليارات برميل من المكافئ النفطي على مدى عمر المشروع وذلك من حقل الشمال العملاق في مياه الخليج، وسيضخ المجمع 140 ألف برميل يوميا من منتجات نفطية مثل الديزل والكيروسين وزيتو المحركات والنفثا والبارافين.

كان الرئيس التنفيذي لشركة قطر العالمية لتسويق البترول (تسويق) ابلغ رويترز يوم الأحد الماضي أن مجمع بيرل لتحويل الغاز إلى وقود سائل سيدخل الخدمة بنهاية العام ويعمل بطاقته الكاملة في الربع الأول من 2012.

وقال بينشوب إنه في الأجل الطويل سيعجز معروض الطاقة عن مواكبة ارتفاع الطلب في ظل النمو السكاني العالمي وارتفاع مستويات المعيشة.

وتسلط اضطرابات الشرق الأوسط وشمال افريقيا

ارتفعت عقود القمح الشتوي الاجلة في شيكاغو في 75 بالمئة في ايار/مايو مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وهو ما دفع الأسواق لتوقع ارتفاع الاسعار في النصف الاول من موسم التسويق 2011-2012 الذي يبدأ في تموز/يوليو.

وقالت إن قرار روسيا رفع الحظر على صادرات الحبوب اعتبارا من تموز/يوليو قد يضع بعض الضغوط الأكثر تضررا لأن فاتورة استيراد الغذاء من المتوقع أن تقفز 30 بالمئة وتصل نحو 18 بالمئة من انفاقها الاجمالي على الواردات. وقالت المنظمة إن هذا يقارن مع قفزة بنسبة 20 بالمئة في فاتورة واردات الغذاء للدول المتقدمة. لكنها أضافت أنه حتى زيادة الانفاق على واردات الغذاء لن تضمن اتاحة مزيد من الغذاء في الدول الفقيرة حيث ستعوض الواردات الكبيرة تراجع الامدادات المحلية لا أكثر.

وفي مطلع مايو تضررت اسواق الحبوب العالية الرئيسية جراء اكبر موجة بيع في السلع الأولية منذ 2008 لكن الأسعار استمدت بعض الدعم من مخاوف بشأن تضرر المحاصيل من الطقس السيء في أكبر الدول

فرنسي مناهض للعولة ينضم الى سباق رئاسة صندوق النقد الدولي

تزال جارية. وواضح مجموعته بريكس، ومن المعتذر القول ما لا سيما مجموعة بريكس، ومن المعتذر القول ما اذا سيتم تقديم مرشح مشترك.

ويحسب براهما شيلاني من مجموعة الابحاث المستقلة «مركز ابحاث السياسة» في نيودلي فان الهند «ستترقب في معرفة ما اذا كان المرشح المكسيكي منافسا ذو مصداقية. انها تتوخى الحذر ولا تتخذ موقفا».

وتعتبر لاغارد الاوفر حظا للفوز بهذا المنصب في منافسة مرشحين هما مدير البنك المركزي المكسيكي اوغوستين كارتيينس ومدير البنك المركزي الكازاخستاني غريغوري مارشنتكو.

وكارتينس الذي قام ايضا بزيارة الى برازيليا ويهدف منه على ان يرضح الدول الناشئة والثامية سيזור الهند ايضا الجمعة. وأضاف موكيرجي «يجب ان يكون هناك توافق واسع، الهند ترغب في المشاركة في هذا التوافق».

والهند التي رفضت حتى الان دعم اي مرشح علنا، تبدو وكأنها سلمت باحتفاظ اوروبا بالمنصب. وكان رئيس الوزراء الهندي منموهان سينغ اعلن الاسبوع الماضي ان الهند ترغب في ان يتولى «المرشح الاجنبي» رئاسة صندوق النقد الدولي «بمعزل عن جنسيته».

وتكذلك رئيس لجنة التخطيط مونتك سنغ الهولبا، ورغم غداء عمل «ممتاز مع صديقا»، براناب موكيرجي اكد «العلاقات العميقة بين فرنسا والهند» كما قالت لاغارد، الان انها لم تحصل على دعم صريح لترشيحها.

وقال براناب موكيرجي للمحافظين ان «الختيار المدير العام لصندوق النقد الدولي او البنك الدولي يجب ان يتم على اساس الكفاءة والجدارة وبشكل شفاف».

وبعدما زارت برازيليا حيث تعهدت باعطاء المزيد من الزبيل للدول الناشئة في حال انتخبت في منصب مدير عام صندوق النقد الدولي، اردت لاغارد متابعة حملتها لدى دولة اخرى من مجموعة بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب افريقيا).

وهذه المجموعة وكذلك دول نامية اخرى تطالب بتغيير في صندوق النقد الدولي غير انها لم تتمكن من الاتفاق على مرشح مشترك.

وتنتقد الدول الناشئة القاعدة الضمنية العندمة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والتي تمنح رئاسة صندوق النقد الدولي تقليديا لاروبي وريثة لمنظمة البنك الدولي لايريكي.

لكنها لم تتمكن من الاتفاق على مرشح مشترك. الا ان وزير المالية الهندي قال ان الحادثات لا

فودافون قطر ترفع مؤشر بورصة الدوحة السعودية تسجل أدنى مستوى في 4 أسابيع

وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري 3.6 بالمئة ليعزز مكاسبه ويسجل مجددا أعلى مستوى إغلاق في 31 شهرا، وأعلن البنك أمس الاول أنه سيمضي قدما في مزاد لبيع حصته في بنك آر.تش. بي الماليزي.

وسعدت أسهم بنوك أخرى إذ صعد سهم مصرف أبوظبي الإسلامي 2.4 بالمئة وسهم بنك الاتحاد الوطني 1.8 بالمئة. وقال سامر الجاعوني المدير العام لشركة الشرق الأوسط للوساطة المالية «ستكون المخصصات في الأرباح التالية أقل مما نتوقع مع أرباح أفضل، وسيشجع على الشراء في قطاع البنوك وخصخصة خاصة من جانب المؤسسات الاستثمارية.»

وارتفع مؤشر أبوظبي بنسبة

توقيع عقد جديد بين الحكومة المصرية وشركة الوليد بن طلال بشأن أراضي توشكى

واعتربر رئيس الوزراء المصري ان «توقيع عقد توشكى يمثل صياغة تعاقدية قانونية تعبر عن نه ح الحكومة لتشجيع الاستثمارات العربية والاجن بية»، مضيفا ان هذا يتم «من خلال اتباع آليات ال تفاوض الدوي للوصول إلى حلول مرضية للطرفي ن بما يتفق مع قوانين الدولة، ويعد نموذجا يمكن وضعه في الاعتبار كحل قانوني مما يجعله موقعا وحذته به لحل اي قضية اخرى معلقة بما يقدم الم صلحة العليا للدولة وخصلة المستثمر».

وأشار الى ان النسوية تمتد بعد ان شكلت الحكومة المصرية ان لجنة التوسيات سوف تني ح اي مستثمر الوسيلة الفعالة التي تحفظ حقوق ه وذلك حقوق الدولة وتنشأ علاقة مستدامة قائم ة على أساس تشجيع الاستثمار، ودعم الإقتصا د الوطني».

وشهد شرف على انه «من أهم اهداف مصر مع دورة 25 يناير هو جذب الاستثمارات العربية ع لى اساس من الشفافية ووفقا لقواعد القانون الم صري.

وتتفاوت التوقعات لمحصول

القمح في الدول المنتجة الرئيسية مع توقعات باستقرار انتاج الاتحاد الأوروبي عند 137 مليون طن وتراجع المحصول الأمريكي 8.5 بالمئة إلى 55 مليون طن بسبب سوء الاحوال الجوية، بينما من المتوقع أن يفز انتاج روسيا 32.5 بالمئة إلى 55 مليون طن متعافيا بعد جفاف حاد في 2010.

وقالت المنظمة التي مقرها في روما إن الاحوال الجوية في الشهرور القليلة مازالت حاسمة في تحديد أحجام المحصول النهائية. وأضافت أن من المتوقع أن يرتفع انتاج العالم من الحبوب الخشنة 3.9 بالمئة إلى 1.165 مليار طن مدفوعة بمحصول النرة، ومن المتوقع أن يكون الجانب الأكبر من هذه الزيادة في الولايات المتحدة حيث مازال من المتوقع تحقيق محصول قياسي يبلغ 343 مليون طن رغم تأخر الغرس بسبب

■ ميلانو-رويترز: توقعت منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ارتفاع الانتاج العالمي من الحبوب لمستوى قياسي جديد في 2011 بفضل اتساع الرقعة المزروعة وتحسن الانتاجية، لكن من المنتظر أن تظل الاسعار مرتفعة ومتقلبة لانخفاض المخزونات.

وقالت المنظمة يوم الثلاثاء في أول تقدير للمحصول العالمي الاجمالي لعام 2011 إن من المتوقع أن ينمو انتاج الحبوب العالمي 3.5 بالمئة إلى 2.315 مليار طن هذا العام متعافيا من انخفاض بنسبة واحد بالمئة في 2010.

وتتوقع المنظمة أن يرتفع الانتاج العالمي من القمح 3.2 بالمئة إلى 674 مليون طن هذا العام مخفضة بذلك توقعها سابقا بأن يبلغ الانتاج 676 مليون طن نتيجة أحوال جوية غير مواتية في شمال افريقيا وأحاء من أوروبا.

باريس - د ب ا: أعلن أحد النشطاء الفرنسيين المناهضين للعولة أمس الثلاثاء اعزامه حوض سباق الفوز برئاسة صندوق النقد الدولي خلفا للمدير الفرنسي المستقل دومينك سترانس كان.

وقالت شبكة مناهضة العولة «آناك» إنها قررت ترشيح أورلي تروف الرئيسية المشاركة للشبكة لرئاسة صندوق النقد الدولي خلفا لكان الذي استقال على خلفية اتهامه بالاعتداء الجنسي على عاملة في أحد فنادق نيويورك.

يأتي ذلك بينما تصدر سباق رئاسة صندوق النقد الدولي وزير مالية فرنسا كريستيان لاغارد حيث تتفوق على منافسها الوحيد حاليا أوغستين كارتيينس محافظ البنك المركزي المكسيكي. وقالت شبكة «آناك» غير الحكومية إن تروف لا تتمتع باي دعم حكومي لترشيحها للمنصب الدولي ولكن ترشيحها «يخدم مصالح هؤلاء القادة أو المواطنين الذين يريدون ضبط الصناعة المالية في ودعم المبادرات في الاقتصاد الحقيقي».

وأضافت أنه مع استمرار السياسات التي كان يتبناها الرئيس المستقل سترانس كان فإن صندوق النقد يخدم مصالح الدول الدائنة من خلال فرض اجراءات تقشف متعسفة على الدول

■ دبي - رويترز: ساعدت أسهم فودافون قطر على ارتفاع مؤشر بورصة قطر من أدنى مستوى في ثلاثة أشهر أمس الثلاثاء بينما رفعت البنوك مؤشر أبوظبي إلى أعلى مستوى في أربعة أسابيع مع صعود معظم البورصات الخليجية.

وقفز سهم فودافون قطر بنسبة 4.1 بالمئة بعدما أمر المجلس إن للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطر شركة اتصالات قطر (كيوتل) المنافسة بوقف خدماتها المقدمة تحت علامة فيرجن موبايل.

وصعد سهم كيوتل 1.4 في المئة وقال مارتين مابورت محلل الاتصالات لدى نومورا في لندن «إنه نصر هامشي لفودافون قطر وخسارة هامشية لكيوتل. إنها سوق صغيرة ولا تزال كيوتل تحقق

وتجادل فودافون قطر منذ فترة طويلة بأن إطلاق كيوتل لخدمات مسيقة الدفع تحت علامة فيرجن هو بمثابة دخول مزود اتصالات ثالث للسوق القطرية ولذا فهو انتهاك لشروط رخصة فودافون.

وأغلق مؤشر بورصة قطر مرتفعا 0.8 في المئة. ويقول متعاملون إن الأسعار المغربية تجتذب المستثمرين الأجانب مجددا بعد انخفاضات في الأونة الأخيرة.

وقال متعامل في الدوحة طلب عدم نشر اسمه «نرى اهتماما جديدا من الأجانب ببعض الشركات، مثل شركة الملاحة القطرية ومصرف الريان وشركة الخليج الدولية للخدمات. وارتفع سهم صناعات قطر ثاني أكبر سهم على المؤشر

■ القاهرة - ا ف ب: وقعت الحكومة المصرية امس الثلاثاء عقدا جديدا مع شركة المملكة التي يترأسها الملياردير السعودي الوليد بن طلال تنازل الأخير بمقتضاه للدولة المصرية عن جزء من الأراضي التي كان اشترهاها في منطقة توشكى بجنوب مصر في عهد الرئيس السابق حسني مبارك.

ووقع الاتفاق عن مصر وزير الزراعة ايمن فريد ابو حديد وعن شركة الملكة الامير وليد بن طلال وشهد التوقيع رئيس الوزراء المصري عصام شرف، بحسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط.

واوضحته الوكالة ان الاتفاق الجديد ينهي «البتراضي» خلافا نشأ بين الطرفين عقب الغاء العقد القديم الذي وقع في ظل النظام السابق وتم بمقتضاه تخصيص 100 ألف فدان في منطقة توشكى (قضى جنوب مصر قرب الحدود مع السودان) لشركة المملكة ولكن القضاء المصري بالغائه.



سور في قهوة الحج

الثوار الليبيون بين نار القذافي وجحيم إسرائيل

■ اي ثورة هذه التي يطالب فيها قادتها بإبصا رسالة الى إسرائيل يتعهدون فيها بمحاربة الإرهاب والحفاظ على أمنها. الا يعلم الثوار الليبيون ان الكيان الصهيوني هو الإرهاب عنه؟ عيب يا ثوار ان ينزل مستواكم الى هذه الدرجة من الانحطاط الاخلاقي. وما دخل اعداء الامة بثورتكم؟ ماذا اصاب عقولكم للتوجه الى الكيان الغاصب برسائل تضعكم وليبيا تحت رحمته. لقد انحرفت ثورتكم كثيرا عن مسارها واهدافها.

فوسيلتكم للوصول الى غايتكم غير مبررة ومرفوضة بالتالفة. الا يكفي ان حلف الثاوت تدخل للاطاحة بنظام القذافي، وما يزال يتراوح في مكانه وكان ليبيا تملك ترسانة حربية يعجز الحلف من القضاء عليها. ان اسرائيل وحلف الثاوت يلعبان لعبة قذرة والثوار وقوا بين انياهم ولا خلاص منهما الا بظن باهظ وباهظ جدا تدفعه ليبيا من مواردها الطبيعية وارضها وحريتها وكرامة شعبيها. يا اسفاه!!

بوران بشير

نطالب المجلس الليبي بتوضيح عاجل

■ على المجلس الوطني الانتقالي ان يوضح موقفه من هذا الخبر الخطير. فبان كان هذا الخبر صحيح فهذا يعني بان اعضاء هذا المجلس قد خفقوا ثورة الشعب وبأنهم ليسوا سوى عملاء اعداء الشعب العربي والليبي ولا يملونه ويمطلون حقوقه وامانيه وإتنامه لأمة. الشعب الليبي لا يمكن ان يتضامن مع الفاشيست الجدد اعداء الامة ومتعصبين فلسطين ومقدسات العرب والمسلمين. الناشر على الظلم والشريف لا يمكن ان يعد يده للظالمين ومجرمين وقتلة ويتعامل معهم. وعلى ثوار الشعب الليبي ان كان هذا الخبر صحيحا أن يقتلوا أولئك المنافقين الخونة من المجلس ويستقبلونهم بالشرفاء من أبناء شعبنا المجاهد الذي يعتز بكرامته واصلته وقيمه وإتنامه. محمود التروهنوي

لا ثورة ولا يحزنون بل منافع

■ لا يمكن اعتبار الأحداث الجارية في ليبيا ثورة شعبية، بل هو تأمر على الوطن والذات والعرض. كيف يمكن الاستعانة بقوات الغرب المتآمر على كل ما هو عربي وإسلامي؟! على من؟ على بني جلدتنا (مهما تكن صفاتهم). حقيقة الذين يسمون «معارضون ثوار» في ليبيا إما سذج لا يدرون جسامته ما أقدموا عليه (ولقد فات الأوان)؛ وإما متآمرين متحالفين مع العدو (لكن على وطنهم)، فاي ثورة هذه!!! مشكلتنا أننا لا نتعلم من أخطائنا (أو نتعمد الوقوع فيها) فإما أننا طيبون جدا لدرجة الحمافة، فتجدنا نغم دائما في نفس الأخطاء، وإما أننا من النوع الذي يملك منطقا غربيا غرابية مواقفنا، وهو منطوق مقلوب بالكامل.

محمد عبد اللطيف - الجزائر

المعارضون السوريون الشرفاء

■ حسنا فعل المثقفون السوريون الشرفاء برهان غليون وصبحي حديدي وفاروق مردم بك عندما وجها رسالة الى برنار هنري ليفي عبر موقع ميديا بارت الفرنسي الرصين قالوا له: نحن بغنى عن دعمك للانتفاضة السورية ما دمت مؤيدا للاستيطان الاسرائيلي في فلسطين واجرلان فابتعد عن الديمقراطيين السوريين ووفر علينا تاييدا؛ بروكوا والله..

سحر شاوش

المعارضة السورية تدور في حلقة الاحباط والاماني

■ في بداية انطلاق المظاهرات الاحتجاجية في تونس ومصر كان عددها بضعة الاف ولكن بعد اسبوع انتقلت الى المليونية في مصر خصوصا فاق الثمانية ملايين خلال اسبوعين من انطلاقها والحدث يعد حديثا جدا بالرغم من التعاطف بقايا الانظمة السابقة التابعة للنهج الامريكي حيث تتعمد خلق اجواء غير امنة في البلاد وانحطاط اقتصادي كي يقارن بما سبق من انظمة. اما في سورية فقدت هذه العكس تناقص تدريجي في الكم والاداء حيث المسلحون رصاصهم من يهتف الرصاص يريد اسقاط النظام مع دعم الذي لا مثل له من الاعلام العربي والغربي وحتى خطاب الغربيين التي تلقى بشكل غير عفو في كل يوم خميس لشحن المظاهرات ليوم الجمعة التي امتست غربائيتها عكس المليونية في مصر واليمن وروما مستصحب في المغرب. المعارضة السورية تلبها للاماني والخيال الخصب لذا نراهم حتى عندما يهتبون كانوا معارضا كفاتح لسورية متوج بوهم النصر.

نادر عبد العزيز اللبناني

معارضة سورية حسب الطلب

■ ما يميز المعارضة السورية انها حاضرة عند الطلب. سمعت وقرات عشرات التخيلات، لم ار برامج ولا رؤى مستقبلية، لم الاظ الا الشكائم وتهكمات غير مسؤولة. أهكذا نبني وطننا؟ سهل ان تلقى السداد على صفحات الجرائد في ببحوحة العواصم الغربية بعيدا عن الفعل في الواقع وبدون معاناة اللحظة التاريخية. ليس بالحدق الامعي والتشهير الرخيص تؤسس لوطن ونشروع، المعارضة السورية هي على نهج ما سبقتها في العراق، معارضة مفتركة كانت وقبوا للعدوان الامريكي والحصيلة مليون قتيل، خمسة ملايين مهجر والعراق عبارة عن اشلاء ممزقة. لا كيان لا دولة ولا يحزنون، نعم هناك ثورة في... مصر حيث خرجت الملايين في شوارع مصر محتاجين مصرية بأجندة مصرية بارادة مصرية فحقق العجزه وازاح اهم واعتي نظام حليف لإسرائيل والغرب، انا حزين ومشفق على المعارضة السورية فهي ليست بمستوى التحدي التاريخي.

خليل عيدون - المغرب

ربيع ام شتاء لسورية؟

■ الحرية آتية لا محالة للشعب سورية البطل والحرية هي اسمي ما يمتناه الشعب السوري الذي كسر حاجز الخوف والترويع والخوف والتعذيب والقتل على ايدي طغمة تحكم بالحديد والنار وتهدد بالحرب الاهلية ولسان حالها يقول اما انا او الحرب التي لا تبقى ولا تذر او التقسيم واقامة ديولات الطواغث... والايكي ان النظام الذي ما زال مرضيا عنه من قبل الاسرائيليين ولا والامريكيين ثانيا بخون الشعب ويعتبره ضالعا في مؤامرة ضده.. لن تلقى هذه الاتهامات اذنا صاغية عند الشعب ولن يخيفه التخوين هذه اسطونة مشروخة قديمة بالية وان ثورة هذا الشعب هي التي تخفي اسرائيل وامريكا وليست اجيزة الامن التي تدخ الاطفال بحق لا يمكن تخيله. ا ربيع سورية الحرة العربية الثورية الابية الشامخة قائم لا محالة مهما بلغت وتائر الحدق والشعب سينعم بربيع ثورته.

أحمد حسونة

محنة الثوار المصريين مستمرة

■ سقوط نظام مبارك واجتثاث كل جذوره الفاسدة من الارض المصرية الطبية كان كارثة على إسرائيل اصابتها بصدمة لم تخرج منها حتى الآن وغيب مبارك من الساحة العربية التي كان عرابها في تقديم التنازل لا يعتبر طعنة للسياسة الامريكية الخارجية التي نجحت لسنوات طويلة في تدجين الأنظمة العربية وتحويلها الى قسود كونفوشيوس ومن يعتقد بان المخابرات الامريكية تستسلم بالامر الواقع وتترك مصر تسترد عافيتها وتواصل سياستها التي بدأت يعتقد اتفاق المصالحة الفلسطينية وتفتح معبر رفح وإعلان التوايب لعودة العلاقات مع إيران يكون محطنا في حساباته ولم يقرأ التاريخ جيدا. امريكا لديها الكثير من العملاء المندسين والمستترئين من خلف اسماء ومؤسسات كثيرة داخل مصر وهؤلاء الخونة والطايبو الخامس لن يسلموا بالامر الواقع وسيمارسون كل الحيل لقطع او اصغر التلاحم التي ربطت بين الجيش والشعب.

خالد الهواري - السويد

ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما تخاف... الوطن امانت برقبتي ورقبت اولادي



ياسر ابو حامد

2



الربيع العربي والخريف الإسرائيلي أم العكس

لم يخترق هذا التغيير جدار الهم الفلسطيني. في ليبيا الثورة ما فتئت تزاح مكانها.

وفي سورية ايضا الحمد لله حتى اللحظة الربيع العربي لم يتحول لخريف، وعلى جميع الاحوال المستفيد الوحيد هو اسرائيل التي ما زالت صاحبة الكلمة الفصل. لقد لاحظنا خطاب رئيس الحكومة الاسرائيلية في الكونغرس الامريكي ومدى الفرحه التي كانت تغمر اعضاءه حيث صفق الحضور كثيرا دلالة على اعجابهم بكلمات تنتسيهاهو واخلاصة للمشروع الصهيوني، الفراع والورود وبعض برك التسابحة، خلاصة القول اننا ما فلو حكمنا عقولنا جيدا سنجد ان اوياما كغيره من حكام امريكا لا يملك في بلاده الا الكرسي الذي يجلس عليه وحدائق خضراء مليئة بالورود وبعض برك التسابحة، خلاصة القول اننا ما زلنا نعيش ايام الخريف واسرائيل غارقة في نعيم الربيع حتى اذنيها.

فتحي احمد

التحرير إلى التلفزيون، والبعض الآخر لا يتقبل ان يقود البلاد شباب في عمر اثنائه، وآخرون يشعرون بأنهم متهمون من قبل الشعب بسبب الثوار، خاصة شرفاء الشرطة.

إن الخطر على مصر ليس في تظاهرات الناس التي هي حق يجب عدم التنازل عنه، ولا في وجود تيار الاستقرار المتد داخل مؤسسات الدولة وخارجها، إنما في احساس كل طرف بان نشاط الطرف الآخر ينتقص من حقوقه ومطالبه، فالثوار ينظرون بريية لأداء مؤسسات الدولة، ويتظاهرون ضد بطء الإصلاحات، في حين أن التيار الآخر يرى في التظاهر تعطيلًا لمصالح البلد، حتى اصبح هناك انقسام في تعامل الشعب المصري مع مليونيات التحرير.

لا بد ان تعود الى قيم الثورة التي يجب الا يحكرها أحد، ويجب ان تقدم رسالة طمأنة لكل مواطن مصري بان هدف الثورة (اصح احوال البلاد والعباد، وعدم الانتقام من أحد، إنما محاكمة صارمة لكل رموز الفساد والاستبداد، والحفاظ على الدولة في مواجهة الفراع والورود، ورفض تفصيل نظام ديكتراطي على مقاس أي تيار سياسي، فيجب عدم تأجيل الانتخابات عاما (على الأكثر شيهرا أو شهرين) والابد من وجود مرجعية دستورية تحكم عمل اللجنة التي سينتخبها البرلمان المقبل، وهي خطوة كان يجب على المجلس الأعلى للقوات المسلحة القيام بها بدلا عن الاستفتاء والإعلان الدستوري، وبما انها لم تحدث فيجب عدم التراجع عن الالية التي اختارها الشعب، إنما دعمها بمجموعة من المواد فوق الدستورية التي تضمن عدم احتكار أي من القوى السياسية لواء الدستور المقبل.

إن كل تجارب التحول قامت فيها القوى السياسية أو لا بالتوافق على إطار قانوني ودستوري تجري على ضوئه الانتخابات، على عكس مصر التي انيط لانتقاسيين في انتخابات تشريعية أن يصنعوا هذا التوافق وهي مخاطرة غير مضمونة العواقب، وكان يمكن التوافق على الدستور أو لا بضمانة من الجيش بدلا من تعميم الاستقطاب في المجتمع المصري بصورة وضعتنا أمام خطرين حقيقيين: أولهما هو الفوضى والفراع، والثاني هو مرشح الأزمات والإمان الذي لا نراه.

لا يدلل إذن عن مواجهة كلا الخطرين.

عمر الشوبكي

amr.elshobaki@gmail.com

السابق ليست خطرا على الثورة في حد ذاتها، بل على العكس يمكن أن تكون في صالحها في حال إذا كانت جزءا من مشروع سياسي قادر على تقديم رؤية لبناء مصر الجديدة وترجمتها الى واقع يشعر به الناس.

إن المسار الاحتجاجي في مصر لعب دورا تاريخيا في صناعة الثورة، لأن مصر كانت تعيش في ظل نظام استبدادي، أما الآن فإن التعامل مع الاحتجاج، وكأننا ما زلنا محكومين بنفس النظام المستبد السابق، أمر في غاية الخطورة لأننا في الحقيقة نعيش في ظل «لا نظام» وحالة فراغ سلطة، ونعاني من غياب الرؤية والتخيط والشوائية.

ومن هنا يصبح الضغط على المجلس الأعلى والحكومة أمرا مشروعا، بل توجيه رسائل مليونية إلى فلول النظام السابق بأن الشعب مازال مستيقظا وقادرا على حماية ثورته أمرا أيضا مطلوباً، ولكن الخطر الأكبر هو الضغط بغرض هدم ما هو «ملمص»، وهنا ستكون الكارثة الكبرى لأن الهدم هنا لن يبال نظاما كما جرى في السابق، إنما هو هدم ما تبقى من الدولة لصالح الفراع الكامل والفوضى العارمة، وهذه كارثة حقيقية.

هل يعقل ان يطلب البعض على الفيسبوك بانتخاب قادة الفرق والكتائب في الجيش المصري كليل على الديمقراطية، وهو أمر لم يحدث في أي جيش في العالم من السوفييتي إلى الأمريكي ومن البروندي إلى الصومالي؟ وهي دعوة هدفها تفكيك العمود الأخير الباقي في الدولة المصرية التي يحزنون عليها جميعا. إن التظاهر غدا يجب أن يكون بغرض الضغط على النظام الانتقالي لإسقاطه، لأن البديل هو الفراع والفوضى، خاصة أننا لم نمتلك تنظيمًا ثورياً أو زعيما يلمها على الطريقة الإيرانية أو كواحد مدربة قادرة على ان تحمل مكان من في ايديهم القرار الآن. إن ضغوط بعض الثوار بغرض هدم ما تبقى من الدولة سيفتح الباب واسعا أمام الخطر الثاني، وهي ضغوط بقايا النظام السابق من أجل الانتفاضة على الثورة مدعومين من تيار الاستقرار الذي يتشعر بان ظروفه المعيشية لم تتحسن. مليون مواطن يقوا في بيوتهم أثناء الثورة، خاصة في الريف وفي كثير من مدن الصعيد، من دون ان يعنى ذلك أنهم متخادنون أو جزء من النظام السابق إنما ملهم مثل كل تجارب التغيير في العالم التي كانت الاغلبية الصامتة تنتظر ولا تشارك.

إن قيم «تيار الاستقرار» وطموحاته البسيطة لا تلبها بالضرورة مطالب شباب الثورة، فبعضهم لا يرتاح إلى انتقال الثورة من

■ تنتباهوا علنها مدوية من واشنطن لا عودة لحدود عام 67 ولا لاتفاق المصالحة بين فتح وحماس، لان ذلك سيرهيبها ويبين درجة التعاطفها حول قرار تشتيت الفلسطينيين، في سياق مع الزمن وتسخر كل جهدها لبناء المستوطنات الذي تزداد وتيرته يوما بعد يوم، والقدس تهود علنا ويرحل سكانها وضع النهار بطرق غير مباشرة، حيث يحظر عليهم البناء وتفرض عليهم بلدية القدس الضرائب الباهضة في حي الشيخ جراح الملاصق للقدس العتيقة بلغم سخي بالنظام الاستبدادي الاسرائيلي بصدد بناء مئات الوحدات السكنية على انقاض بيوتهم.

اما في الجهة الاخرى من العالم العربي فتفتتح الشعوب العربية لكي تعيد برمجة نظام حكمها من اجل ان تنعم بالرفاهة والاستقرار وورد العيش، فكل شيء ثمن وثمن التخلص من الاستبداد وبطش الحكام هو عبر بوابة الدم والقتل والاعتقال، فبواسطة الدم الذي سال ويسيل في بعض عواصم الدول العربية

مصر بين خطرين

■ تعتبر المرحلة الانتقالية هي الاصب في تاريخ أي بلد ينتقل من الاستبداد إلى الديمقراطية، وهي المرحلة التي يعني الفشل فيها العودة لنظام شبيه بالنظام الاستبدادي السابق بصورة افضل قليلا أو اسوأ، في حين أن النجاح سيعني الانتقال نحو نظام ديمقراطي يلي احتياجات المواطنين وطموحاتهم.

والحقيقة أن الثورة المصرية وضعت نفسها على أول طريق النجاح حين أسقطت النظام وحافظت على الدولة، وبدا الحديث عن أنها ثورة ناقصة لأنها لم تهدم الدولة وتحل الجيش والقضاء وباقي المؤسسات خراج أي سياق نجاح، لأنه يضع مصر مع تجارب الثورات الفرنسية والشيوعية والإيرانية) في حين أن كل تجارب التغيير التي شهدتها العالم في أوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية والبرتغال وإسبانيا وتركيا لم تفكك الدولة إنما أصلحتها وطهرتها من العناصر الفاسدة.

والحقيقة أن مصر اختارت الطريق الصحيح بأن أسقطت النظام ولم تسقط الدولة، ولكنها وقتت في منتصف الطريق ولم تقم بأي إصلاحات تذكر على أداء مؤسساتها العامة، ولم تقدم الحكومة ولا المجلس الأعلى أي رؤية متماسكة تساعد على عبور المرحلة الانتقالية، ودخلت البلاد في خطرين من الصعب على حراس المرحلة الانتقالية تحملها ما لم يتم طرح مشروع سياسي محدد للعالم لتطهير الأمن وأجهزة الإدارة وإعادة بنائها على أسس جديدة.

إن الخطر الأول هو الضغوط غير المحسوبة التي يقوم بها بعض شباب الثورة ضد أداء المجلس العسكري، معتقدين على تيار واسع في الشارع وضع سقفا مرتفعا لتوقعاته بعد الثورة، ولم يراي تغير يذكر في معيشته، بل وجد ان بعض رموز النظام السابق مازالت جزءا من «الحوار الوطني»، وبعض ضباط الشرطة المتورطين طوعا في قتل المتظاهرين وتعذيب الناس يكرمون في الإسكندرية، ومازال رؤساء الجامعات الذين أدخلوا للبلطجية إلى حرم الجامعة يدعون في الحوارات السياسية في حين أن المطلوب محاسبتهم على جرائم جنائية وليس فقط سياسية.

والحقيقة أن الضغوط الشعبية من أجل محاسبة رموز النظام

«ابتهالات للدستور الجديد»

■ أيها الدستور، النص المبجل، الغائم، القادم من ملكوت الغيب، اللجنة الموعودة، اغتاض، ضع جناحك المشيعتين بطقوس الربيع والمطر والرمل، وراحة الكتب القديمة على برية هذه البلاد لتبدأ جنونا الأكبر وتشرع سيرتها للشهوات الطليقة.

وطن بحجم الموج، ولون الخدود ديمقراطيات بالألوان لا تشبع من التعديق، حريات مستباحة كقول البهاء، مقاعد آتية في الجناات البعيدة حدائق وأغاب بنشادق وكواعب اغراب، وسبعون زوجة من الحور العين...

أيها الدستور، النص المبجل، القائم في شرفات الغيب، إني أسمع زيثرك يطلق الصيحات ويقلب الأوراق على الضفاف، وبعضي حيث ينباع الأسرار. أسمع طفلة الأختية الصكرية الضاحية ونثار التفاتات المضادة والمسافات المدججة بالتلف وثياب القفواء الموحشة. أتحمس منذ الفجر أديم الصحراء التي تؤويك أو تقويك كالطير المهاجر، وحينئذ القبائل الميثوقة في الطرقات وسهوب الحية الماهولة بالعطش والخرافات المنسية. أشعر بأن سيفك يبدأ في الانتشار، ويحلق في الجرات الملقعة بالهجران. طوال الوقت وصبر الحافة بتقدم، وخصخشة يريقك تغور في الدماء. أيها الدستور، النص المزعج، النائم في مشتقيات الغيب، الحنيا بعناية فائقة لهذا الشعب النائم، كي تبني له وطننا من باس وقوة مثة ألف دهاء تتكسر على جدرانته الأحزان ويضي في عرصات الأهواء. أعرف أنك طيب، ومزاجك الراشق يحبس انفاسنا. هذا الذي تصنع من الطوفان أو قودنا إليه، ليكون جميع الغيم، أت الوحيد الذي بإمكانك أن تستريح على جثة الخيطية وتضع يديك على كفة الزلزال وتحذو حدو الهوادة. ستكون محملا بالقيود

مقال الشيخ*

■ (سبححسن الأمر في ما بعد حين تتعلم كيف تختزل كل شيء وتصفئه كما ينبغي)
مفتوفيليس— فاست.
في الفترة السابقة وتحديدًا خلال الأيام الأولى لثورتى تونس ومصر، لم تكن لدي الرغبة إطلاقًا في الكتابة عنهما بأية طريقة، لأننى كنت مأخوذة بمتابعة هذا الانفجار الهائل الذي حصل في نفس الفرد العربي. كنت متخمة بلهفة ملاحسة الأخبار وكل التفاصيل الصغيرة بحيث لم تنتهين لحظة الشهور المعسود جوع للكتابة، ولكن هذه النعمة لم تدم على ما يبدو، خاصة بعد بدء أحداث ليبيا مباشرة، التي كانت مفاجأة بالنسبة لى وغير متوقفة، إذ لم تكن ليبيا في قائمة توقعاتى يوماً لأحداث كثيرة وربما أهمها سبب وجيه، غير غائب عن وعيننا لنحش شعوب، وهو هتميش الشعب الليبي وغياب حضوره على كل الأصعدة واختصاره الكامل بشخص العقيد القذافي، مما جعلنا في كثير من الأحيان نذكر فقط اسم العقيد كي نشير إلى ليبيا.

وتولدت متابعني ولهفتي إلى قلق مواطر نظراً لأخذ بعض هذه (الثورات) منحى آخر عبر العنف والمواجهة المسلحة، كما يحدث الآن في اليمن وسورية وخوض الحرب على مستوى دولي مثلما يحدث في ليبيا، ويدات أفقد رهبة الحضور الشعبي السلمي التي استمتت بها ثورتا تونس ومصر.

أحداث كثيرة وتغيرات أكثر وتفصيل أكثر وأكثر طرأت منذ 14 يناير أو «جانفييه»، كما أحب أن اسمعها من الأخوة التونسيين. وكان أهم هذه التغييرات، التي أمد لها بعمرنا لنراها في يومنا هذا، هو كسر حاجز الخوف، أو بالأصح هاجس الخوف؛ الخوف في حالات كثيرة يكون مفروضاً من الطرف الآخر بالترهيب والترويع وممارسة التعنيف المباشر وغير المباشر على المتلقي، ولكن تغذيتها تأتي من «الطرف الخائف» بالحفاظ على مستوى مؤثر إلهيس في داخله وتعيين اتجاه وحيد له وهو إلى الأعلى وليس إلى الأسفل، كما هو متوقع في كثير من السلوكيات السلبية المكتسبة للفرد. ما حدث إذاً منذ اندلاع شرارة الثورة في تونس وهو خلل طبعي على مستوى مؤشر هاجس الخوف ونتيجة لهذا الخلل طبعي مرونة في اتجاه هذا المؤشر وهكذا أصبح باعنان «الفرد» أن يتقبل على ثوابت تراستخت منذ عقود في نفسيته، أقول صواب هنا لأن الخوف كان هو القاعده و«التمرد» هو الاستثناء، طوبط هل «التمرد» أو «التمرديين» الذي استغفر البعض في تصريح الشاعر السوري أدونيس، بوصف ما يحصل في سورية أنه علة تمرد وليس

حكومات.. كائنات لفظية

مروان العياصرة*

■ كل الفضائل تتلخص في التعامل بعدالة.
أرسطو
العرب دائما محكومون مثل كل البشر بالأمل، أما الأرثوذكس فهم محكومون باليات والإيمان بالعدالة التي طال انتظارها، بينما الحكومات كانت ولا زالت دائما محكومة بالبيانات الوزارية العقصاء، وكلما زاهما نعدو أو استجواب أحالت نفسها إلى بيئها الوزاري، فاصحاب الدولة والمعالي (انكروا في بياناتهم وأوردوا في خطاباتهم وينبوا وأوضحو وأفصحو وأعربوا)، كلمات لا تعدون أن تكون مجرد لوازم لفظية للحكومة تعودنا حتى أنها خذرت أوقاسم بمستوى الحكومات التي ترتكب خلفها من فساد وتجاوزات وهدر وضياح للحقوق.

دولة رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت وجه نداء من أجل الإيمان بانئية الحكومية المعقوده للإصلاح، وهي نية متبوعة برفع الكفن إلى طرفي الأندزين، وقد دخلت عليها حكومات أردنية كثيرة في صلوات إصلاحية منذ فجر 1989 إلى قيام بلد هذه الأيام، وما أسفرت عنه النتائج الوعود، من إنتاج لقانونى انتخاب واحزاب وديباجة اصلاح لم ترق لقبول ورضا الأطراف المجتمعية، لأنها جاءت أقل من المتوقع. لكنها سرعان ما اعتمدت على الحكومة -اعلى مما كان معمولا به سابقا، بالإضافة إلى اصلاح القطاع العام وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة التي مرت بإعادة هيكيلة كثيرة، بين دمج وانفصال بين الوزارات والإدارات المختلفة.

ولما على الحكومة ألا تخلط بين اصلاح الحكومة وتبسيط حجم الحكومة، أو بين اصلاح الهيكلة المركزية وأطرافها الختمة، كما علينا ألا نعزز فيما نحاول

أن نستنبئه دوما من وعينا من أن هيكليتها وبنيتها المؤسسية تعود بجذورها إلى إرث المؤسسة التقليدية في عهد الحكم البيطاني، الذي تقوم فلسفته على مبدأ سطوة الحكومة المركزية القوية والنخبوية ذات التطلعات القمعية والتحصيلية للأموال والضرائب والعقيدة الأمنية لفرض القانون، والطلب من إربتهن الحكومية عمليا ولفقائتها عن أنها لا تعتمد هذا الشكل أو هذا النمط المؤسسي القمعي والتحصيلي.

ربما يقول أحدهم أن عيما أن لنضع الحصان أمام العربية، كي لا تتورط في تهبئة إعاقة عجلة الإصلاح، المشهد السياسي اليمني غرائبي وعصي على الفهم على كثير من المراقبين والمحللين السياسيين، ففي كل جمعة كانت تخرج عشرات الآلاف المناصرة للجلاد وصناع الفساد وتمتلك من صادر حربيتها ونهب ثرواتها ويشرها باسم مستعبد مطبق لمن وطن قال عنه صالح انه قبيلة مو قوتة، وكانه تناسى انه هو من رسم الفلاح وأسسها ندمى خلال 33 عاما أحضن خلالها قوى الفساد والنهب والتخلف، ورعى خلالهما الإصلاح السودوي والغربية بعد أن باع لهم القرار السياسي وشرع لهما انتهاك السيادة وقتل أبناء وطنه وفق قانون شرعية الغاب، الذي تنتهجه الإدارة الأمريكية في حربها الظالمة ضد كل من يقول للغرسة الأمريكية.

وجأت المبادرة الخليجية لتمد في عمر النظام بقصد من الجارة السعودية، وبدون قصد من أطراف أخرى اردت أن صالح راى في البداية ضوء الأخضر وقتا اضافيا عليه استفغاله في الاجاز على الثورة والنجاة بنظامه من ساعة الحساب التي سيكون حصادها مرا، فيبعد 33 عاما اكتشف اليمنيون أن الجيش اليمني الذي تنتلق عليه اللابيين هو في حقيقة الأمر جيشان، جيش يتكون من الحرس الجمهوري والامن المركزي لىديه تسليح وتدريب جيد، ولؤه للاسرة الحاكمة ومهمته الرئيسية قمع الاحتجاجات واخماد الثورات والتكليل بخضوم النظام.

ثورة، لم أجد فيه ما يحطّ من قدر ما يحدث هناك على الأراضي السورية، أو الإحعاء بعكس مفهوم الثورة. فإن أي خروج على الثوابت والقواعد هو بمثابة تمرد! بغض النظر عن المعنى المعجمي للتوصيف فإننا مع توصيف «التمرد»، فندين عقل الفرد البشري لعقود وطمس شخصيته ومحو حضارته وسلب كل حقوقه في الحياة الكريمة وسحب وسادة الأحلام من تحت كلبها تربي مارذ التمرد في داخله وعلى أكل وجه، وهذا المارذ إذا ما اكتمل وحان موعد الولادة فحالها آية ولادة أخرى، إما أن تقتل صاحبها للعسر الجمال، كما حصل في حالة الشهيد ليلى تربي مارذ التمرد في داخله وعلى أكل وجه، وهذا المارذ إذا ما اكتمل وحان موعد الولادة فحالها آية ولادة أخرى، ولكن ليست هناك ولادة من دون نرف دماء أو فقدان خواص كان يتمتع بها الكائن قبليا ومنها الكثير: فقدان شيء من نضارة العمر لأنك تهب من عمرك لهذا الوليد «المارذ/ الثورة» وظهور بعض الكرمشات على البطن وتغير في الابعية الدوموية للسائقين والأحشاء والسهر على راحة الوليد ورعايته والحفاظ عليه إلى أن يشئتِ عوده، وهكذا كان «المارذ/ الثورة» في البلدان العربية. فلقد ولد هذا المارذ ولادة عسيرة نظراً لإحقاته في بطن الحلم وجاء ناقصا، غير مكتمل ويحتاج إلى قدر كبير من العناية والتطبيب حتى يبلغ الحلم، ولكنه لم يمت رغم احتقان وضعه الجنيني طوال تلك العقود كلها.

ووسط ذهولنا وفرحنا بولادة هذا (المارذ/ الثورة) وانغماسنا بأحلامنا الطامعة، الشريفة لتنفس الحرية تناسليا تماما أو حتى البعض يعاني عقما أصيلا، وبالنتالي لا يمكنه الحمل أو حتى التفكير -في ذلك. هذه الشريحة من المجتمع تمثل نصفه إن لم يكن أكثر وتختلف نسبتيها من بلد إلى بلد آخر، وهنا أتحدث عن البلدان العربية تحديدا، نظراً لتشابه ظروفها السياسية وبنائها الاجتماعيه.

ماحركنى حقيقة لإثارة هذا الموضوع هو ما يحدث في سورية تحديدا، ولأني زرت سورية كثيراً أراني أقرب إلى المجتمع السوري منه إلى المجتمع المصري أو التونسي، ولأني استقنت معلوماتى على الأرض من اتصقاء مقرين من داخل سورية حيث تتباين أراهم بين متضامن ومشكك وآخر خائف من المجتمع القادم. كانت زيارتى مثقلة واندمجت مع شريحة من المجتمع السوري وهفمتها جيدا جدا. النظام لا يكذب حين يقول: هؤلاء قلة، مندسون؛ وهنا يقصد بالثوار أو التمرديين كما يصفهم

البعض عندما يحملون السلاح وينزعون من النظاره صفة السلمية، أرجو أن لا تتسرع بالحكم على تاييدي لهذا الكلام قبل التوضيح.
في مجتمعاتنا العربية ونظراً لنهج السياسة التي اتبعناها والأنظمة وللعقود أفرزت عينات مختلفة ومتنوعة من الفكر البشري وقات وشرائخ لو صنفناها لوجدناها مثل تقاسيم لعبية السلم والتعبان، فهناك من هو في القمة دائما وعلى كل المستويات وهناك من في القعر، أما من يحتل الوسط فهم متباينون في آرائهم المضطربة والخائفة في كثير من الأحيان، وغالبا ما تأتي الأفكار والحركة من الاضطراب والتباين.

لم أصدم بوقف الكثير من الفنانين السوريين، الذي جاء محبباً لآمال الكثير من العرب والشرق العربي، لأني تفعل الحكم الديكتاتوري مع الاستقرار الأمني والمعاشي على العربية الأخرى ولا تختلف كثيراً عنها، هناك شريحة كبيرة من نخب الحكم الديكتاتوري مع غياب الاستقرار والأمن، ولا يغيب عن أذهاننا هذه التجربة العراقية وما ترتكه من انطباع سيئ في ذهن الفرد بسبب النتائج المروة لخيار الديمقراطية المستورد والنقوص والأزوم بحفنة من المسائل الشائكة غير القابلة للحل لأسباب كثيرة ليست معرض حديثنا هنا. وربما يكون من المناسب جدا أن أجتزأ رأياً من أم إحدى زميلاتي وهي حال

لسانها وحال لسان شريحة غير مستهان بها حين قالت: حكم

ديكتاتوري أحسن من حكم «مخربط»؛ وهنا «المخربط»، تعني التشاؤمي ولا يحقق أهدافه في تكوين وتأسيس دولة متينة كما حدث في العراق. وهناك فئة منتفعة من وجود هذه الأنظمة اقتصادياً واجتماعياً، وهي فئة لا يستهان بها أيضاً، ومنهم التجار والمستثمرون وغيرهم إضافة إلى شريحة مهمة جدا يتغافل الكثير عنهم أو الحديث عنهم، وهي الفئة التي تمارس الدعاية بكل أنواعها وبكل السبل وفي كل المجالات الحيائية الاجتماعية منها والسياسية والثقافية وغيرها.

أتحدث عن هذه العارة كهيئة باشكالها المختلفة والمتشعبة في مجتمعاتنا العربية وبشكل لا يخفى على الجميع، ولكن الحديث عنها أصبح من باب الحرمات، ولكن هذا واقعا ويجب أن نواجهه كذلك.
لقد وفرت الأنظمة العربية التي رحلت، وبعض من التي تنتظر دورها في الرحيل، البيئة المناسبة لممارسة الدعاية وبارى مستوياتها حتى أصبح من يمارسها يحس أنه يمارس بدات تتعالى في الآونة الاخيرة اصوات اعضاء الكتل السياسية في العراق ومزاداتهم على عدم الموافقة على تمديد بقاء القوات العراقية، وكل يعرف ان العراق بلد محتل، ولا زالت القرارات السياسية بيد المحتل الامريكي، وعلمتنا التجارب السابقة كيف كانت تفكير الامور بشكل مسرعي لتحقيق غرض من تريد سلطات الاحتلال، يتظاهرون فصول مفيد لبعض معارض لهم، فلاستودر مَثَخاً اخذ وقتا من التخاذيل بدون وفي النهاية تمت المصادقة عليه بكافة عيوبه وتم تمريره من قبل الجعومات المعترضة عليه، واولها الحزب الاسلامي، وكذلك هي الاقائية الامنية التي عارضها الكثير من الكتل السياسية ووقف منها موقف الند، وخصوصا التيار الصدري.

وفي النهاية تم تمرير تلك الاتفاية الحمراء فحدثت بنا لارحج حيث باتت سلعة معروضة للبيع في سوق المساومات وتوزيع اندوار من أجل مكاسب شخصية أو فئوية، وكثيرا ما استخدمت تلك الخطوط من قبل التيار الصدري خصوصا عندما وقف موقف اللذم من ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء، واعتبار ذلك خطا احمر لا مجال للتخلى عنه، وما هي الاصفقة ولولاها لما تبرع المالكي على كرسي رئاسة الوزارة حتى عادت اوضاع العراق كما كانت عليه قبل الانتخابات، واليوم يطل علينا القياديون في ذلك التيار بجحمتهم الفارغة ببعارضة تمديد بقاء القوات الأمريكية وتناسوا انهم جزء ومكون رئيسي من عملية سياسية صنعتية الاحتمال، الا ان جدول الخطوط البيانية الصاعدة والنازلة لتقلباتهم باتت معرفة لدى الشعب العراقي، كما هو الحال مع الكتل السياسية الأخرى، وفي النهاية سوف تقبل تلك الكتل بدون استثناء ببقاء القوات الامريكية شاءت أم آبت وهي صاغرة حسب لعبة المال والجزز والتجاذبات في العملية السياسية المزعومة التي تعدو وتوزع ادوار لتحقيق مصالح الحتل، فبقائه صالح شخصية وفئوية على حساب الشعب العراقي، تحت سماعات الديمقراطية الزئقية التي باتت مكشوفة لدى الجميع كونها ماكياج لتجميل العملية السياسية المخشورة.

؟وانذا اردنا التحدث عن الانحسار بلغة الحسابات والازرنام، فالصعبة بسيطة ولا تحتاج إلى جندل سياسي او برلماني حيث ان تعداد السفارة الامريكية في العراق، كما هو معروف وملعن، تجاوز الاثني موظف امريكي وكل قدر منهم يحتاج على الاقل إلى خمسة افراد من الحمية، ولو ائقرضنا جدلا ان عدد الدبلوماسيين الهيمن، بل فيهم المخبرات والمكفون بواجبات استخباراتية، ومستشارون بجدود الالف عنصرعلى اقل تقدير، فهم في هذه الحالة بحاجة إلى خمسة افراد عسكري امريكي لمحايطهم، فضلا عن ابنية السفارة و المؤسسات الامريكية الاخرى العاملة بلغة امنية مديية، فهي بحاجة إلى حمايات تقدر تكير بحمسة الاف عسكري، بالإضافة إلى ارعين الف جندي امريكي خارج موضوع البحث كونهم متفرقين في الوحدات العسكرية العراقية لهام تدريبية، فاصح الجعاق خمسين الف جندي خارج اطار موضوع بحث التفاوض على اى العسكريين المحليين بقطاع العلاقات

✿ كاتب أردني

محمد أحمد البغدادي*

■ من أكثر ما يحمد لثورة الشباب التونسي، التي اطاحت بالرئيس المخلوع بن علي، انها كسرت حاجز الصمت لدى الشعوب العربية، التي طالما وصفت بأنها كتطلعان المشابية التي تخاف الراعي ولا تخالفه، فقد عرنا هذه الشعوب لثوم تمثال العبد أبو سعد أن تزعت ثارت بها الهوان ونهب للسلم، وبدأت طوفان التغيير يجتاح الوطن العربي، فقد سقط نظام مبارك في أيام معدودات، وأصبح ميدان التحرير معنى وحضور في أذهان الشباب ورمز معركة مقدسة اطاحت بنظام جثم على صدر الكائنة حيناً من الدهر، ممسكا بتلابيب الشعب بقانون الطوارئ ومكافحة الارهاب، حتى تقزّم دور مصر الريادي في المنطقة.

ثم دارت الدائرة على ليبيا وفقد القذافي سلطانه وصولجانه، ونجايت دولته وانسلخ عنه القربون، وقفز عن قاطره المعطوبة كل من أراد النجاة، ورأى ان السلامة في الهروب من سجن السلطة إلى رحاب ثورة الشباب، ورفض الجيش الاضبايع لأوامره بقمع المظاهرات، فاصبح العقيد (قعيدا) في باب العزيزية بعد أن كان يعيش جنون العظمة وأوهام ملك الملوك ليجوب أفريقيا بمواكبه الهيبية، ها هو الآن يبحث عن مخرج آمن يحفظ له ماء وجهه، بعد أن أهرق دماء شعبه لتثبيت نظامه، مستخدما المرتزقة لإرهاب شعبه ولكن جذوة الثورة استحالحت إلى لهيب يحرق كل من يقف في طريقها، فتساقطت المدن الليبية من قبضة الزعيم الذي اصبح محاصرا في حصنه المنيع، وبُذرت ترساناته العسكرية بضربات التحالف الدولي، وأصبحت أشراً بعد عين، وانتشرت جحافل الثوار في المدن الليبية المختلفة، ولم يتبق لها إلا القليل حتى تحكم سيطرتها على ليبيا وتنتهي فترة حكم عربك الأباطور، ولتنتفض ليبيا هواء الحرية

✿ كاتب بن المين

عن الثورات والشعوب وما نغفل عنه

عليقة وطنية ترقى بمستوى البلد ثقافياً وسياحياً واقتصادياً. والكثير منهم بعد مغادرة النظام، في مصر وتونس على الأقل، بدأوا يحسون بالرعب من الآتي ومن فزاعة الدولة الإسلامية التي يريعون بها كل الشعوب لجرد أنها تريد أن تنتفس الحرية، لتظهر تصريحات كثيرة وردود أفعال لهذه الفئة بأنهم فقدوا حريتهم مع رحيل هذه الأنظمة، متناسين تماماً أنهم لو كانوا أحراراً في عهد تلك الأنظمة لما لجأوا إلى ممارسة الدعاية على أشكالها، لأن الانكفاء الذاتي واحترام النفس البشرية تخبئه أن يبيع نفسه وهذا ما يجنلى في المجتمعات المتقدمة، حيث لا تمارس فيها الدعاية وتعتبر جريمة في حق الفرد لأن من أبسط الحاجج في وطنه انكفاءه واعتقاده انما هو ليس هو مثل هذه النفاق في التطبيق عليها حالة «ملازمة مستقويولم» لأن هذه الملازمة تكون نابعة من مشاعر انسانية حقيقية على اضطرابها، ولكن من بُرِجت حياته وللعقود على هذا النهج الانتهازي لا يجد ضيراً في أن يجيئ أو يؤيد «قتل» أو «حرق» الفئة التي وجدت في «التمرد» طريقاً لها لطلب الحرية بحسب مفهومها.

سورية من أكثر البلدان التي اشتعلت وستشعل الجدل في ذلك، ليست كل سورية درعا، ولن أقول مع الأسف، لأن كل فرد حر باختيار طريقه الأمثل في راحة نفسه، مما كنت امسه في زياراتي المتكررة للشام تحديداً ومدينة حلب التي هي اشبه بمدينة مغلقة ومحرومة على الأفكار والتجديد والحدثة رغم جماليتها، أكاد أشكف أن الأغلبية بالفعل ضد العنف وسفك الدماء ولكنهم ليسوا ضد النظام أيضاً. هذا أهمها الذي تعودوا عليه منذ قرون وجُبلوا أن يبشوا – جنب الحيط – وهذا خيارهم، وهذا لا ينفي اطلاقاً ظهور تلك الفئة الباحثة عن التغيير والحرية، التي لو كانت قبيلة في نظرهـم ولكن حركتهم كانت مدنية وهزّت أسس النظام حتى لو بالفرقات الاعلامية، كما يحب النظام السوري أن يبسمها.

إن تجاهل هذه الشرائح الواسعة من المجتمع والاختصار المرحلة القادمة بغير الثورة والثوابت في يصلح من الأمر شيئاً سوى أن يعيدنا إلى عهد فرض السلطة بالانقلابات العسكرية

أو الانقلابات الثورية العنيفة الغامضة.

باستثناء ما ذكره تونس التي كانت تقريباً بجماع الشعب ما

عدا الأجهزة والمؤسسات الموالية لنظام بن علي، لا نستطيع

القول أن مصر، وهي أكثر من 80 مليون نسمة كلها كانت



الثورة أو مع رحيل نظام مبارك أو مع التغيير، وكما قال أحد المثقفين المصريين: إن مصر ليست ميدان التحرير فقط، فالصعيد وحده كليل يواجهه الميدان؛ والصعيد الذي كان غائباً عن أحداث الثورة قُتله لا يستهان بها طبعاً كما لا يستهان بمدن مصرية كثيرة كانت هادئة وبعيدة كل البعد عن الأحداث، ويبدو أن هذا ما تجلّى في نتيجة الاستفتاء على الدستور، الذي شارك فيه أكثر من 18 مليون مستفت، والبعض أدلى بصوته من دون أن يعرف ما معنى الدستور أو فعوى التغييرات التي حصلت فيه والبعض الآخر اختار (نعم) أو (لا) اتباعاً لقناعاته الدينية والسياسية واعتباراً اجتماعية، والبعض وفقاً لأحلام رأاه مشروعة تماماً لغد أفضل، وبالحصله الكل أدلى بصوته لغد أفضل من وجهة نظره وهكذا يخرج البعض للميدان من جمعة إلى جمعة والبعض الآخر يمتنع لنفس السبب، المشكلة ظهرت حين فقد الهمم والتفاف بهم في هذه الفئات وأصبح الثوار يحسون بشيء من العزلة، واعتبار أي موقف غير مساند لموقفهم هو بمثابة محاربة لهم أو إهضاف لثورتهم. وهذا في حد ذاته احساس مشروح لم تدفع حياته وراحته ثمناً للحرية والتغيير، ولكن الآخر عندما يتجاوز المعقول ويصير هاجساً مضاداً ومغلقاً على الآخر، يصبح أمر رعاية الوليد وتطبيبه معقداً وصعباً، في حين نحن بحاجة إلى كل الوسائل الناجعة من أجل رعاية الوليد والحفاظ عليه حتى إن كانت احتمالات أصابته وبفيروسات وأمرض تعرضه بانكاسات بين الحين والآخر وأردت جداً بل أظنها حالة صحية لا بد منها من أجل إعادة بناء خاياه من جديد.

علينا أن نستوعب أن هناك شريحة واسعة من الأقباط في مصر كانوا يجدون ملاذهم الأمن مع النظام السابق، مع شريحة أوسع من المسلمين على حد سواء، وليس بالاستيعاب فقط بل بالثقهم وتقدير مخاوف هؤلاء من القادم المجهول، كما لا نغفل أن سورية كلها ليست «درعا»، فقط وتتمتع بكل الأطياف والأعراق، ومن لديهم الرغبة ببقاء النظام مع أن نبذ العنف والسعي للحرية لا يتناقض مع الاحتفاظ بولائنا للنظام من عدمه. وهنا تكمن المشكلة الحقيقية للفكر «العربي» أنه لم يرد في قوانين الأنظمة العربية مشاركة الشعب بنوع ما وثقتها ورغباتها، ومن أوسع قواعد الاحزاب الحاكمة هي: نذقم ثم ناقش! ورغماً في الشرط الأول هو الممول به فقط. فهل سيستطيع الفكر الثوري

القادم ترسيخ مبدأ المشاركة؟

ثورتنا؟ مارداً ولو خديجاً وسيحتاج الكثير من العناية

المركزة للعبور به إلى ير الأمان، حيث سيبدأ في ذلك نعلمه

أولى أجديات الحرية.

✿ كاتبة عراقية

المد والجزر في لعبة الانسحاب الامريكي من العراق

دفاعية وكلفة تشغيلها 2 مليار دولار وتضم القصر الجمهوري والحكومة العراقية، وغلب المؤسسات الحاكمة في العراق بالإضافة لسكن الدبلوماسيين الاجانب، وكذلك معسكر النصر والقاعدة المشيدة على مساحة 250 هكتارا قرب مطار بغداد الدولي في منطقة غرب بغداد. وتستوعب القاعدة أكثر من أربعة عشر ألف جندي، وتضم قصر الغاو الموجود على بحيرة صخرية لاستضافة مؤتمرات الجيش الامريكي ولقاءات كبار المسؤولين الامريكان.

9 - قاعدة عين الأسد: التي سيطر على كل محافظة الأنبار وترتبط بها معسكرات المارينز من كل من الموصل (معسكر الورا سابقا) ومعسكر سد حديثة على نهر الفرات، ومعسكر القائم، ومعسكر عانة، ومعسكر هيت) تقع على بعد 200 كم من مدينة البغدادى التي كانت سابقا قاعدة القادسية الجوية، وهي أيضا من القواعد الكبرى التي تضم فرقة من المارينز قوامها 16 ألف جندي، ويعتبر حجم هذه القاعدة مقاربا لحجم قاعدة بلد مزروعة بالخضار وسائل الترفيه والسواق، وهي القاعدة التي هيط بها بوش في آخر زيارة له للعراق التي انطلقت عليه احذية منظر الزيدى، هذا بالإضافة الى القواعد والمعسكرات الاخرى المنتشرة في اطراف أغلب المدن العراقية، ومن المؤمل ان تحتزل هذه القواعد اع اربع قواعد وعلاقة تكفل النشاط العسكري الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط. كل هذا وفي اقل من خمسة اعوام زعماءها يتحدثون عن الانسحاب والانسحاب، وهل ينفي على أحد الزياره التي قام بها وزير الدفاع الامريكي غيبس مؤخرا للعراق قد ادعى تعليماته لمعقول الناس والاستيطان بغدرات السياسية ان حسموا امرهم بشأن وجود القوات الامريكية، كما ورد في تصريحه الذي خاطب به الفرقاء السياسيين وهذا يعني ان الامريكان يتطوبون عملاءهم المسوحيين فرمسة العملية السياسية سراق قوت الشعب باخراج مسوحي مفكر للبقاء تدعى حسنى عد محمود من القوات، واستخدام حجج واهية، منها عدم جاهزية القوات العراقية التي مضى على تأسيسها عشر سنوات وهي غير جاهزة للدفاع عن العراق، وانما جاهزة للدفاع عن العراق الختل وقيل انها الشعب العراقي، على الضحك على الذنوق والاستخفاف بمعقول الناس والاستيطان بغدرات الشعب العراقي، اى عدم محمود وهكأ الا فى من القوات الموجودة بشكل دائم خارج موضوع البحث تحت السميات البيئية آنفا، في الوقت الذي يعظم الجميع انه ليست هناك مصلحة للمواطن وميلت هناك مصلحة للوطن من بقاء تلك القوات وانما هي حقيقة الأمر لمطلب سياسي لحماية الجعما والسيطرة على السلطة.

والحيات فقد بات من السخريه ان نسعم اصواتنا نعلو من فوق الطولة مطالبة بخروج القوات الغازية، وتحت الطولة تجاهه وتقول من أجل بقائها خرابج محابيتهم من غضب الشعب، وحتى المؤسسة الدينية التي يؤنداها لن تطلق الصمت الكلى على الرضا في الموقف المصرية كما كان الموقف اول مرة، واليوم الحركة لفظية الاشارة.

✿ كاتب عراقي

أنفلونزا البوعزيزي

فاصبح الحاكم الحق في تبيد الثورة (فمنصف لآبويه ونصف لذويه الجائرين) أما البوعزوب فيكفيها ما تبقى من فقات الموائد التي ظلت تهافت عليها رغبة ووهبة، لذا فقد اطمأن الحاكم العربي الى ان الشعب لا يعك الجراة تزال آلة التفة العسكرية تكصد أرواح شعب منكبو بحكومة لا تتورع عن سفك مدمه بمد يد ياره، ولكن مارذ الثورة يرفض أن يعود إلا إذا تحققت مطالبه، ويريد النظام أن يجعل منها حربا أقليمية تحرق الأخضر واليابس في بلد يكاد يكون في حمل السلاح أمر عادياً ومألوقاً، لتصبح سياسة الأرض المحروقة هي آخر الخيارات لنظام لا يرى أحدًا يصلح لحكم اليمن إلا على صالح، إلا إذا فطن أهل اليمن وفوتوا الفرصة وحافظوا على نسجيجهم الوطني بحكمة الشيوخ، وقديماً قيل «الحكمة يمانية».

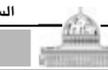
والتورات تتخلق في كثير من الدول وديته وكانها (منجم كبريت شديد الاشتعال) فلم تسلم سورية من المخازرات التي انطلقت سلمية لكنها تحولت إلى مواجهات دامية بين الشعب والسلطة وأجهزتها الأمنية التي فتنتت في قتل وسحل الشعب الذي خرج يبحث عن الحرية فكان صبره القتل والتعذيب، وهي ثورات ستؤتي أكلها ولو بعد حين.

وسما أن يسقط تمثال النظام أو (الحزب) الحاكم في أي قطر عربي حتى تتكشف عوراته وتوفح وائحة الفساد الذي كان يدير البلاد، وتظهر مساوئ أعضاء الحزب وحاشية الحاكم واخلاساتهم واستغلالهم لنفوذهم لتحقيق مكاسب خاصة، وما تونس ومصر عن ذلك ببعد!

إنه قدر الأمة العربية أن يكون من بين حكامها زعماء

تفتنوا في إذلال الشعوب وقهرها، وكمؤامراً أقوام المعارضين وضيغوا عليهم، ونهبوا ثروات بلادهم،

✿ كاتب مصري



بن علي ومبارك

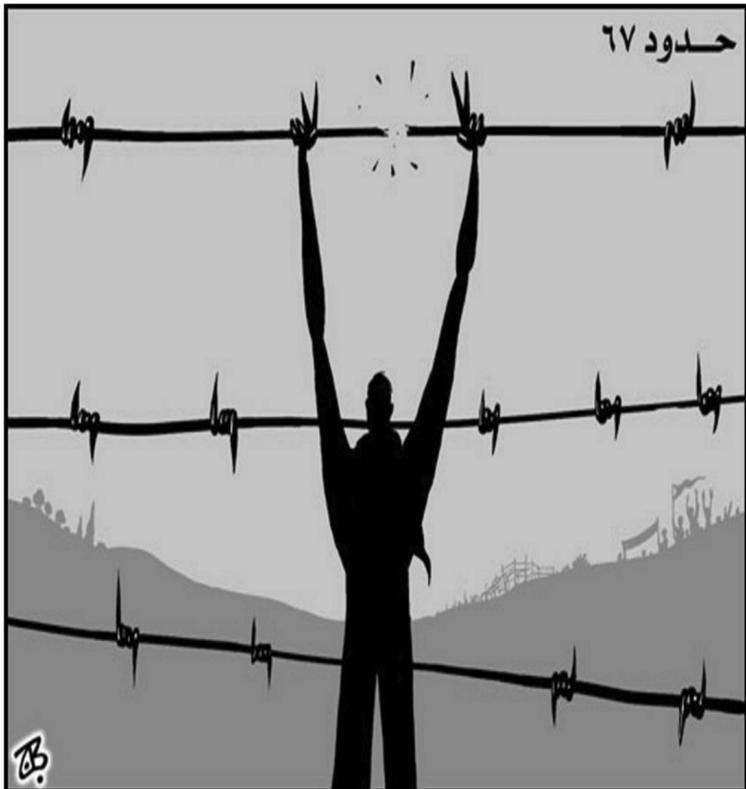
محمد كريشان

■ بن علي «لا يملك عقارات أو موجودات في مصارف بفرنسا ولا في أي بلد أجنبي آخر»، هكذا نقل قبل يومين المحامي الفرنسي إيف لوبورنيه عن موكله الرئيس التونسي المخلوع قبل أن يضيف أن هذا الأخير «قرر الخروج استثنائيا عن صفته و» ذلك بعد أن سئم من دور كيش الفداء على أنساس الكذب والظلم»، كما ندد بن علي بعمليات التفتيش في مكاتبه الرسمية والخاصة واصفا إياها بـ«المرسحة التي تهدف إلى المس بسمعته»، أما محاكمته القريبة فهي «مهزلة».

إن لم يجد بن علي من وسيلة التعبير إلا من خلال محاميه الفرنسي الذي يعمل مع آخر ليثاني، لم يفح حتى في تسجيل كلمة صوتية كما فعل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك قبل عدة أسابيع حين عبر عن «الله الكثير» مما نال أسرته من «حملات ظالة وادعاءات باطلة تستهدف الإساءة إلى سمعته والطنن في نزاهته ومواقفه وتاريخه العسكري والسياسي» مؤكداً في ذات الوقت «عدم ملكيته لأي أصول نقدية أو عقارية أو غيرها من ممتلكات بالخارج».

كلا الرجلين لم يطلقا صبرا عما اعتبرا تشويها لسمعتيهما، هما من شوما لبعود بحكيمهما سبعة تاريخ بلدين بأكملهما. لم يستطعا لأشهر معدودات التزام فضيلة الصمت التي قد تكون الفضيلة الوحيدة المتبقية لهما، بسبب تركيبة الأقاليم التي تحكمها عائلة آل سعود، وغياب الرغبة الغربية في ازعاج نظام الحكم خصوصا في ضوء الداعي الاقتصادي الغربي في السنوات الأخيرة، وغياب اهم خارج إطار النظام، النخبة المثقفة الواعية التي تعمل خارج إطار النظام، والنشع المتطلع للثورة الواعية التي لا يهاجر لحرف مسارها تارة بإجواء بعض كبار الكوادر العسكرية، وأخرى بإشارة الفئسة الطائفية وثالثة بفرض واقع من الفوضى الإدارية والسياسية والاحتماية يقلل من هجس الثورة ويستعدى المواطن ضدها، واشتغل وحفاظها بذلوا جهودا كبيرة لأجهاض الثورات العربية وما يزالون يفعلون، فلم يعد حديث واشتغل يدور حول «تغيير» الأنظمة بل «اصلاحها»، ولا حول ضرورة «رجيل تلك الأنظمة بل تشييع «الحوار» الذي غالبا ما كان «حوار طرشان» يسعى فيه الطرف السلطوي لفرض اجندته اما بلغة ليثة مصنعة ثورات شعبية، ولتكمه يقادون مطالب الثوار الاساسية، وان بالتهدية الأمتي المباهر، ومن يتابع خطابات زعماء الدول التي استقرت فيها الثورات، يلاحظ بوضوح تفرغ الخطاب الرسمي الذي يروج احبائنا مشروع «الحوار»، ولكنه يستعبد التهديد بالبطش والاستئصال، الأمريكيون الاوضاع التي عرضت الآن حصر نتائج الثورات باحداث «اصلاحات» سطحية، ويحتشدون عن توفير دعم مالي للدول التي تواجه الانظمة ثورات شعبية، ولتكمه يقادون مطالب الثوار الاساسية، فبدأت أصبحت الثورات جميعا تخرج شعرا بوحدا «الشفق يبردا اسقاط النظام»، وترفض عودة الاوضاع التي تسبق الثورة، ولكن ليس سرا القول بان واشتغل ولندن وها ولي أنيب والرياض لا تقل ذلك التغيير، خصوصا انه، فيما هو حدث، سيكون من منجزات الثورة الثوار، وليس بوساطات غربية.

الذين اتجه الثورات العربية؟ وكيف ستبيلور المواقف الغربية اذ اءاءه؟ وقف الغرب بقوة عن ثورات جهويات الاتحاد السوفياتي السابقة، ومعها سياسيا وماديا، ورأى في سقوط الاتحاد السوفياتي الانجاز الأكبر في التاريخ الحديث. اما في العالم العربي فقد تحالف الغرب مع «اسرائيل» من جهة ومع الانظمة العربية من جهة أخرى. انه ليس تحالفا اختياريا، بل فرضته النظم الغربية لمفاهيم «الصلح» و«الاستقرار»، و«التوازن الاستراتيجي» وهي جميعا قيم يقرها الغربيون، ولا تخضع لمعايير وضوابط عالمية، ولا تستند لمخططات أخلاقية مفيدة. من هنا تنحصر هذه القيم للتفسيرات الشخصية أو الحزبية، وقد تنحصر في المعايير الدولية ومنظومات «حقوق الانسان» و«حق تقرير المصير»، و«اقامة حكم القانون»، أو ان الشعب مصدر السلطات، فهذه القيم تطرح احبائنا شعراتا مرحلية، ولكن تطبيقيها أمر نسبي، يلعب فيه الزمان والمكان دورا



سباق الفرقاء لانجاح الثورات العربية او اجهاضها

د.سعید الشهابي*

تحولت إلى حرب مسلحة بين طرفين، فيما بقي الغرب متفرجا، يراقب الوضع عن كثب، ويتظاهر بدعم الثورة، انه مقتنع من عملية التغيير ولكنه يريد حدوث ذلك ضمن منظور المؤسسة التي الرعية في الهيمنة المطلقة، وليس على اساس الإرادة الحرة للشعب الليبي، والامر نفسه يحدث الآن في اليمن، فبرغم اصابة علي عبد الله صالح بجروح ونقله السعودية للعلاج فهناك محاولات متواصلة لتحويل الثورة الشعبية المسلحة الى حرب اهلية بين النفاذ الذي استطاع تعمية بعض القبائل الى جانبها، والشعب اليمني الذي يتساقط ضحايها ويوميا على اي ذوات النظام، وتزداد الرعية في نفوس افراد اللرد باليمن، اليمن اليوم مهددة بحرب اهلية بين قبيلة، وطائفية وسياسية، ونظرا للوضع اليمني المعقد فإن فلا من أشكال الصراع هذه مرشح للتصاعد، فإذ لا تحدث تلك شجرة في الثورة، وربما انفض الكثيرون عنها لتفادي الآثار المدمرة المترتبة على نشوب حرب اهلية تحت اي من العناوين المذكورة، والجزيرين في الأخرى تعرضت ثورتها منذ البداية لحاولات التشويه والتوجيه نحو التوتير المذهبي، ومع أن ذلك يبدو من ينجح كما تريد السلطة، فإن الثورة الجديدة من شأنه أن يدفع قوى الثورة المضادة لتفارت الطائفية والمذهبية لحماية النظام.

الغربيون يدركون خطورة التحول الثوري باتجاه الحرب الأهلية، والواضح أن واشتغل وحفاظها ليدلح للخطاب الغربي الذي يتظاهر بدعم الدعوة للتغيير، أثرا غير قليل سواء على الرأي العام، اما على القوى السياسية المعارضة، وتدعا يبرح المسؤولون الأمريكيون الى حفظ النظام «الحوار» مشفرا على فيلتان، نائب وزير الخارجية الذي سيطر هامشيا وغير ذي شأن، قوى الثورة المضادة تهدف لحاصرة الثوابل الشعبية وترفض منح شعوب المنطقة حق تقرير المصير، لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى قيام الأنظمة ديمقراطية تستمد شرعيتها وقوتها من شعوبها، وتستطيع رفض الامتثال لأمرها العربي خصوصا في ما يتعلق بالتحديد في الحكم الإسرائيلي، ونتاج النفط، وبقاء المنطقة ضمن الكفك الفرنسي، ومنع تبلور شخصية حضارية لها تؤهلها للقيام بدورها المحلي والاقليمي والدولي كامة قوية ذات

النظام السوري وخيار الاستنجد بالخارج

خضير بوقايلة*

اكاديمية عالية يردون أنذل الأكاذيب في حق شعب يتعرض لأبشع أنواع الظلم والظفر والبيعي، وسواء كان ما يفعله هؤلاء الدكتاترة والأستادة والإعلاميون خوفا أو تمكلا لاسيادهم فإن عليهم أن يعطفتوا هم أيضا ويتكبروا أن الأفضل هم أن يتوبوا ويستغفروا لذنبيهم أو على الأقل أن يصمتوا ويحفظوا نهاريا من الساحة. شباب أيرباء يخرجون إلى الشوارع ليطلبوا ابياءهم، وينكل بجثثهم ثم يتحولون على السنة هؤلاء الأفاين إلى خوثة وعملاء ومدسدين وراهبين نالوا ما يستحقون، أين كانت أجهزة الأمن والخبرات التي لا تخفي عنها خافية في جنبايت سورية كيف وكيف ظهرت جماعات المدسدين والإراهيين فجة مدججين بالأسلحة وقادرين على قتل هذا العدد الكبير من عناصر الجيش وإشارة كل هذه الفوضى في البلد؛ ألا تستحق مثل هذا التسبب والإفاس في ضبط الأمن ولو قرارا تاسيا واحدا بتحتية مسؤول وطني واحد وخطابته في القضاء العسكري على ترك البلد فريسة لعصابات المدسدين والخوثة والإراهيين؟

يعقل أن يصلح العلاء والمدسودن والإراهيون في البلد بهذه الطريقة و كل هذه الفترة من دون أن يخرج القائد الأعلى للقوات المسلحة والمؤتمن على أمن البلد بقرار واحد يعلن فيه عن مخطط أممي استعجابي أو عن تدابير وقائية صارمة لمواجهة هذا الخطر الخارجي الداهم؛ هل يلقى بقيادة حكيمة ليدقق في خط الواجهة أن تبقى تتفرق على المدسدين وهم يعيئون في الأرض فسادا وتخريبا ويثيرون فتنة كبرى في البلد من دون

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هورسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 009626) 5066089

■ المشهد اليمني يبدو في قمة التعقيد، وبالتالي الاستعصاء على الفهم. فالجيش اليمني يخوض حربا شرسة ضد المتشددين الاسلاميين من انصار تنظيم «القاعدة» في زنجبار عاصمة محافظة ابين في الجنوب، والمتظاهرون يستولون على معظم مدينة تعز بعد طرد المسؤولين الحكوميين فيها، وحالة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الصحية يكتنفها الغموض بسبب التعتيم الاعلامي الغررض من قبل السلطات السعودية حيث يردد الرئيس اليمني في احد مستشفيات الرياض.

الامر الواضح، وسط هذا الغموض، هو تراجع فرص الرئيس اليمني في العودة الى سدة الرئاسة، ليس فقط بسبب حالته الصحية التي وصفت بالخطيرة، وإنما أيضا لان المحتجين مصرون على المضي قدما في احتجاجاتهم، والتمسك بمطالبهم في بدء عهد ديمقراطي جديد تحدد هويته صناديق الاقتراع.

الإدارة الأمريكية المصدر الوحيد لأخبار التطورات الصحية للرئيس اليمني بحكم اهتمامها المباشر بموضوع التغيير في اليمن، وعلاقتها الوثيقة مع الرياض، ولم يكن غريبا أن يكشف احد المسؤولين فيها عن إصابة الرئيس اليمني بجروح خطيرة، وتعرض أكثر من نصف جسمه للحرق، لأن الهدف من مثل هذا الترسيب هو الإيحاء بأن الرئيس لم يعد قادرا على ممارسة مهامه، أو ان فترة علاجه ستطول، مما يعني ان عودته الى قصر الرئاسة في صنعاء باتت مستبعدة، أو غير ممكنة في المستقبل القريب على الأقل.

ولعل ما هو أغرب من كل ذلك، هو غياب شبه كامل للمعلومات حول مقبلة ما حدث في المسجد الرئاسي يوم الجمعة الماضي، فلا أحد يستطيع ان يقدم صورة عما حدث في اللحظات الحرجة، فهل أصابت الرئيس اليمني ومسانديه مثل رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب نتجت عن صاروخ جرس أطلقه من الموالين للثوار أو قبيلة حاشد التي يتزعمها الشيخ صادق الاحمر الخصم

■ اليس غريبا أن يتأخر حسم الثورات العربية هذه الفترة الطويلة، بل يتحول بعضها الى حرب اهلية؟ هل هذا التأخر ناتج من ضعف الإرادة الشعبية للتغيير أم عن عوامل خارجية تتمثل بالسياسة الغربية ازاء مشروع التغيير الثوري في العالم العربي؟ أي صفة ان يبدأ الاعلام الغربي في الحديث والتحليل ما يعتبره «فشل» ربيع الثورات ام ان ذلك مرتب سياسيا متمعدا نتج انتصار تلك الثورات؟ ما صلحة الغرب التي منع هذا الانتصار؟ وماذا تخمس ثورات جمهوريات آسيا الوسطى قبل عشرين عاما ولتته يرفض ضمن النظم السياسية القائمة؛ فتمة حقيقة مهمة فإدانا ان المعارضة في البلدان العربية غير موحدة، وربما تعارضت مطالبها احبائنا، وكذلك ما تعتقد من وسائل تحقيق تلك الاهداف. غير ان هذه الظاهرة ليست محصورة بالعارضات العربية، بل تعاني منها اطياف المعارضة في كافة البلدان، ومن الصعب مناقشة الثورات العربية بدون التفرغ للثورة

الاسلامية في ايران التي أسقطت نظام البعث ايران قبل أكثر من ثلاثة عقود. فكيف استطاعت تلك الثورة ان تحقق هدف اقتلاع النظام من اساسه رغم أن ذلك انطاك كان يتمتع بدعم امريكي مطبق، وكما يبرح ان تلك الثورة لم يستطع امريكية في الشرق الاوسط منذ ان طرقت الى ايران في أوقات كانت تلك الاطراف شتى ما بين البعس الإيرانية والاسلامي المحافظ. غير ان عنصر القيادة هنا كان حاسما، تمثل بشخصية آية الله الخميني الذي مرت الاسبوع الماضي ذكرى رحيله الثانية والعشرون، وسواء كان المرء معقفا مع مشروع الامام الخميني ام مختلفا عنه، فالامر الذي لا مرأه فيه انه وقت قيادته فوق لانهية ثورة شعبية متعددة الاطياف، استطاعت توجيه حركة الشراع باتجاه الحسم النهائي للثورة واستمرت قوية العام، ولم تنحصر في غضون اسابيع.

وخلال تلك الفترة طرح الشاه مبادرات عديدة لاجواء الغضب الشعبي وتحديده الثورة، وكان ضحك بينه وبين الحين الآخر من عرب عن استجابة «الحوار» مع النظام، وكان لقيادة دورها في منع تصدع جبهة المعارضة، والسيكات الاصوات التي كانت مستعدة اما للتفاوض أو القبول بحلول وسط، وامامت حذيرة الضغط على الجماهير لتعنها من التظاهر عندما وجدت تدبيرات شديدة بعضها خصوصا في الاسابيع الثلاثة التي اعتبق رحيل الشاه، الثورات العربية مستمرة، وقد يوتقأ اي منها، ولكن في الوقت نفسه تواجه هذه الثورات جميعا ضغوطا من قوى الثورة المضادة التي عناون بين ضوابط، وتصورها الدعوات من جانب الانظمة لـ«الحوار»، كوسيلة لتببيع الموقف، ويمكن القول ان هذه الكفمة هي المدخل السحري لاجهاض الثورات، فعندما يطرح النظام الدكتاتوري «الحوار» يصدق الغربيون له كثيرا، ويفخضون كثيرا على بعض عناصر المعارضة للاخراط في «شروع الحوار الوطني» الذي، مهما بدأ جادا،

يوما بعد يوم وجمعة بعد جمعة تتجه سورية نحو حالة الفوضى

المعممة، لكن على النظام الذي يصير على مقاومة موجة التغيير بكل الوسائل الظالة ان يفهم تماما انه زائل لا محالة وأن أيام العز والاستئساد لن تعود أبدا، هذه هي سنة الله وهذه هي القاعدة ولا استثناء فيها. على النظام ان يفهم هذا وعلى الشعب أيضا ان يطمنئن إلى انه لن يعود كما كان ولن يبقى للسلوط والعصا أي مفعول إلا ان يكون عسكيا، وحتى تتدرب أجهزة الأمن في الأنظمة القمعية على تقبل هذه الحقائق الجديدة عليها أن تطلب دورات تدريبية مكثفة عند الأمريكيين والروس على حد سواء، وهناك سيقولون لهم ان هناك تغيرا طرا على المناط الحكم وعلى سلوكيات الشعوب، وان القمع وقتل الناس لم يعد يخيف أحدا الآن، بل صار ذلك يحدث أثرا عسكيا، وسيفهمونهم أيضا ان كل الاطراف التي القديمة المتعلقة بالبطش الإسلامي والأمن الاقليمي والعالمي باتت استوانات مشروخة لا تأثير لها، والأهم من كل ذلك ان الغرب والشرق لم يعد بإمكانهما الاستمرار في حماية الظالمين والطلاقة والتمسطين على شعوبهم. لقد كانوا يفعلون ذلك إلى وقت قريب، لكنهم الآن ارعدوا ان الأمر تغير، والشعب لم يعد لتساق لأتاعام.

هل يعتقد الرئيس الأسد أنه أنكى أو أقوى من بن علي ومبارك والقذافي حتى يطمئن إلى أنه سيشن عن قاعدة التغيير؟ لن نفع أي خطوة ولو كانت جادة نحو الإصلاح فكيف يشهد أن العراق والتعديب والكتب على العالم. أناس أيرباء ماتوا ونالوا هذه المنة على مري وسمع كل العالم، والروح صارت الآن أغلى مما كانت عليه من قبل لأن شباب سورية اكتسبوا مناعة عجيبة ضد كل اساليب القمع بما فيها القتل الوحشي الذي نراه يصيب كل يوم العشرات من خيرة أبناء البلد.

اشفق كثيرا على المصريين التي سبيلها هنا في هذه الحياة الدنيا أو غدا في الآخرة كل أولئك الذين يطالعون علينا صباح مساء مستمرين في لي عني الحقيقة والبحث عن اناذيب لا تنطلي حتى على الرفع. أناس بالقاء

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

* كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

مستوى وريجات الشعوب المنتفضة، والكل يعلم أنهم لو قدموا ما قدموا قبل أن تشتعل نار الثورة لنحول هؤلاء إلى أبطال حقيقيين ولحميت عنهم كل خطاياهم التي ارتكبوها على مدى سنوات طويلة، أما النظام السوري فقد عجز حتى عن تقديم مقترحات عملية ملموسة وفرضها في الواقع، كل ما ظل يردده هو وعود بالإصلاح وتشكيل لجان للحوار والتغيير وإعادة القوانين الجديدة، لجان وو عود بالإصلاح لا تأتي بشيء، أما الذي يطبق بسرعة على الواقع ومن دون أي وعد حتى فهو الحماقة التي ارتكبتها قبلا عمليات محاصرة البلدات والمدن المنتفضة ونكها باللاجئين ومختلف أنواع القذافات دون أي اعتبار للنداءات الموجهة من أوساط الشعب ومن مختلف التنظيمات الإقليمية والدولية.

وحتى لا نطمح للتعلم المنظمات الإقليمية لا بد لنا ان نستنتج هنا جامعة الدول العربية التي لزمت حدودها وأقسمت أن لا تعيد الحماقة التي ارتكبتها قبلها مع نظام القذافي. كل الجرائم التي يعج بها موقع اليوتيوب ومواقع الثورة الإلكترونية الأخرى لم تحرك في أهل الجامعة العربية شعرة واحدة، وكان من يوتون في سورية كل يوم مع حشرات أو كائنات مزجة تستحق ما تعرض له، شعب سورية يحتاج إلى من يقف إلى جانبه اليوم ليعينه على التحمل ويساعده على مقاومة الظلم والبيعي، أما عندما ترجح الكفة وتقلب الأوضاع فلا حاجة للسوريين لا إلى بيانات تنديد ولا إلى مقاطعة منظمة للأسد ولا حتى إلى إعلان التعاطف مع الشعب البطل. الفرصة الآن مناسبة للتحرك السريع من أجل نصرة شعب يقتل ويذبح على مراء العالم، والأمر من كل ذلك هو أن نطلع علينا المتخاذلون عندما يأتي النصر والدعم من الخارج ليقولوا لنا ان السوريين أخطأوا عندما قبلوا بالتدخل الأجنبي أو ان الغرب لا يتدخل إلا كمحتل في غطاء إنساني.

* كاتب وصحافي جزائري kbougaila@gmail.com

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerjt Street Flatno 6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

مبتكرات الكترونية لعصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي

المستخدمين ابتداء من الشهر المقبل ويحتوي على خاصية التشغيل باللمس وبرنامج جديد للبريد الإلكتروني وخيار الحفظ الآلي مع إمكانية إعادة تشغيل الجهاز مع استمرار وجود كل الملفات المفتوحة عند إغلاقه. وقال ستيف جوبز إنه منذ حوالي 10 سنوات، عرضنا واحدة من أهم أفكارنا وهي الكمبيوتر الشخصي الذي أصبح محور الحياة الرقمية ولكن هذا النموذج يتحطم مع تزايد حضور وقوة الأجهزة المحمولة. وأضاف «كل هذه الأجهزة مزودة بأنظمة اتصالات داخلية تتيح لها التواصل مع «سحابة البيانات» في أي وقت، لذلك إذا كان هناك شيء موجود على أي فون فإنه يرسله فوراً إلى السحابة الرقمية التي تصبح محورا للحياة الرقمية».

إس5»، حيث قام باستخدامها بتحميل حوالي 14 مليار تطبيق من تطبيقات آبل، بحسب ما ذكره سكوت فورستال أحد مسؤولي آبل. ومن التحديثات الرئيسية في برامج الأجهزة المحمولة الجديدة مركز إخطار حديث يتيح لمستخدمي هذه الأجهزة الإطلاع على أحدث محتويات مواقع الصحف والمجلات التي يشتركون فيها. وقال فورستال «ربما كانت أبرز خصائص أي إس5 هو أنه يقوم على أساس العمل المباشر مع أي كلابرز في ثورة عالم ما بعد الكمبيوتر الشخصي التي تقودها آبل». كما عرضت آبل الإصدار الثامن من نظام التشغيل ماكنتوش «كالو» أو إس أكس ليون، حيث يحتوي على 250 خاصية جديدة، وسوف يتم توفير هذا الإصدار الجديد

وقال جوبز «أي كلابز يخرن محتوياتك في سحابة معلومات ثم يدفعها لاسلكيا إلى كل الأجهزة الخاصة بك»، وأضاف أنه في حين يمكن الاستماع إليها إلى كل الأغنيات التي يتم بثها عبر «أي تيوبز» في النسخة الجسائية من «أي كلابز»، فإن الخدمة مدفوعة الاشتراك وتسمى «أي تيوبز ماش»، واشتركتها السنوي 25 دولارا ستكون مطلوبة إذا كان المستخدمون يريدون الاستماع إلى الأغنيات التي يقومون بتحميلها من الإنترنت وتخزينها على هذه الخدمة. ويرتبط إطلاق «أي كلابز» بشدة بطرح نظام التشغيل «أي أو إس5» الجديد للأجهزة المحمولة الشبيهة التي تنتجها آبل مثل أي فون وأي تاتش وأي باد. وقد باعت آبل حوالي 200 مليون جهاز من الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أي أو

سان فرانيسيسكو - د ب: قطع ستيف جوبز، الرئيس التنفيذي لشركة الأمريكية العملاقة «آبل»، عطلته الرسمية غير محددة المدة لكي يلقي الكلمة الرئيسية أمام المؤتمر الدولي لمطوري تطبيقات «آبل»، حيث تم تقديم مجموعة جديدة من المنتجات يتردد أنها ستكون محور عصر ما بعد الكمبيوتر الشخصي. وقدم جوبز في كلمته «أي كلابز» وهي خدمة تتيح لمستخدمي أجهزة آبل الاتصال تلقائيا وعن بعد بالمعلومات والملفات الخاصة بهم، والاستماع إلى مكتبة التسجيلات الموسيقية الخاصة بهم من خلال أي جهاز من منتجات آبل متصل بالإنترنت وهذه أول خدمة من نوعها في عالم التسجيلات الموسيقية، حيث لن يتم تحميل أي رسوم إضافية في حالة تكرار تنزيل الأغنية على أجهزة مختلفة.

لماذا حدث هذا في مخيم اليرموك؟!

رشاد أبوشارور



أعترف أنني كتبت مقالتي لهذا الأسبوع ثلاث مرّات، بسبب ما حدث في الجولان، ومن بعد في مخيم اليرموك، ففي الحالتين سقط شهداء وجرّحى كان يمكن أن يبقوا أحياء، وبدون جراح بسيطة أو خطيرة، وأن يواصلوا حياتهم بعد تأديتهم لواجبهم الوطني على مقربة من فلسطين. قبل أسبوعين كتبت في هذا المكان بعنوان: بروفة أولى للعودة، وكانت مقالتي تلك بمناسبة الزحف الذي هرّ العدو لما يطوي عليه من نذر بما هو آت، بمناسبة 15 أيار، أي في ذكرى النكبة.

دعوت كغيري من المتابعين المعيّنين بمراكمة نضالات شعبنا واستعادته للمبادرة الميدانية في الوطن والشات، إلى أن تأتي اللحظة المناسبة، مع تصاعد انتصارات شعوبنا العربية الثائرة، تتوّج مسيرات العودة بالحدث الكبير: الزحف بمئات الألوف من داخل وخارج فلسطين، في مشهد سيظهر العالم، وسيحشر الكيان الصهيوني الذي تنكر لحق عودة اللاجئين الفلسطينيين، ووقف عاجزة بالفيتوات الأمريكية، والأمم المتحدة على الاحتلال، ووقفت عاجزة بالفيتوات الأمريكية، والانتهاز الغربي الاستعماري للكيان الصهيوني، والتواطؤ والتخاذل العربي الرسمي.

حقق شعبنا فوزا هاما يوم 15 أيار 2011 عندما اندفع الألوف عبر الجولان، وعبروا الحدود إلى مجدل شمس، ووقفوا هناك في الجنوب في مارون الراس مطلقين على بلداتهم في الجليل متوعدين بالزحف الكبير القادم.

كان الاخرق مذهباً للاحتلال الذي وقفت وحدات جيشه عاجزة عن منع الزاحفين من تقطيع الأسلاك، واقتحام حقول الألغام.. واندفاع بعضهم إلى باغا والغدس.

جيش الاحتلال استعد للمحاولات القادمة، فهو أعاد زرع حقول الألغام، وحفر الخنادق، ووضع الأسلاك الشائكة، ودفع بمئات الجنود المزدوجين بالأوامر التي تتيح لهم استخدام الرصاص الحي عند أي محاولة احتراق جديدة.

كنت أتوقع أن تكون خطة الزحف بمناسبة 5 حزيران مدروسة على ضوء ما جرى في 15 أيار، وعلى ضوء الإجراءات التي اتخذها العدو، وأن يكتفي الزاحفون بالوقوف في مواجهة الخنادق، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية، ويشهرون القرا 194 باللغتين العربية والإنكليزية.. بل والعبرية، في رسالة موجهة للعالم.

كنت وأنا أكتب مقالتي عن البروفة الأولى للعودة أفكر بتراكم عملنا، ومضاعفة مكاسبنا مرّة إثر الأخرى بدون أن نمنح الكيان الصهيوني أي مكسب في صراعاتنا الذي يأخذ طابعا شعبيا (سلميا) يضع العالم أمام مسؤولياته وضميره.

ما جرى يوم 5 حزيران، مع الأسف الشديد منح العدو الفرصة لقتل 24 شابا وقتلة بينهم 3 سوريين يبدو أنهم من الجولان، وعشرة من مخيم اليرموك، والبقية من مخيمات فلسطينية مختلفة، ناهيك عن مئات الجرحى المخطلي الجراح.

يوم الاثنين وكنت أكتب مقالة بعنوان: أنا لا أنتهي بعد الشهداء والجرحى.. اتصل بي الصديق الكاتب والباحث (الأسير) المحرر الذي قضى 11 عاما في سجون الاحتلال، الصديق نواف الزرو، وسألني بصوت مبهوم: ما أريك بما حدث في الجولان؟! اجبت: أنا أكتب مقالة أُعبر فيها عن رأيي بما حدث، وذكرت له العنوان، فعرف رأيي، ووافق على أن ما حدث خسارة، وأنه لم يضر ما حدث في 15 أيار.

كنت متزدا في إرسال مقالتي للجريدة، فكتبت مقالة بعنوان: 5 حزيران أحر. صبيحة الثلاثاء فوجئت بما نقلته «القدس العربي» عن ما حدث في مخيم اليرموك، فبادرت للاتصال ببعض الأصدقاء الذين اكدوا لي الأنباء السيئة، مع تفاصيل مؤلمة، بل مفجعة.

في جنازة الشهداء بتخيم اليرموك ارتفعت هتافات ضد الفصائل وقياداتها، وهدم بعض الأشخاص إلى مهاجمة ماهر الطاهر القيادي البارز في الجبهة الشعبية، ولم يكتف هؤلاء بضرب بعض القياديين وشتمهم وطردهم من مسيرة التشيع الحاشدة، بل توجهوا حاملين (قنابل) المولوتوف وهاجموا (الخالصة) المقر القيادي للجبهة الشعبية في المخيم، وقذفوه بالقنابل الحارقة، وهاجموا الموجودين وقتلوا بالسكاكين أحد القياديين واستولوا على بنديتين.. وتواصلت الاشتباكات حتى الثانية والنصف من فجر الثلاثاء، وسقط حوالي عشرة قتلى، وعشرات الجرحى!

لا شك أن شعبية الفصائل بشكل عام متدنية، وقياداتها لا تتمتع بسبعة حسنة لأسباب كثيرة، ولكن ما حدث، برأيي، ليس سببه تدني الشعبية.. ولا (الحقد) (الطبيقي) بسبب الامتيازات التي يتمتع بها (بعض) القادة.. وليس كلهم، فهناك قيادات تعيش حياة متواضعة في المخيمات مع شعبيها، ومنهم ماهر الطاهر نفسه، والكوادر الموجودين دائما في مقر (الخالصة) هم غالبا أسرى محررون قضوا أكثر سنوات عمرهم في معتقلات العدو.

هل حدث الانفجار الدموي بسبب سقوط الشهداء في الجولان؟ هذا وارد، فالجمهير الفلسطينية التي اعتادت تقديم التضحيات، وتوديع الشهداء بالزغاريد والورد، ربما لم تر أن أبناءها دُفَع بهم للموت لأسباب تكتيكية تقف وراءها بعض التنظيمات.

من اتصلت بهم، وأنا أثق بهم، اكدوا لي أن لا أحد دفع بهؤلاء الشباب إلى الجولان، وأنه بعد وصول الأخرين عن سقوط شهداء اندفع الألوف إلى الجولان، وما عاد أي طرف قادرا على السيطرة على تدفق الجماهير التي اندفعت للجولان من عدة محافظات.

مخيم اليرموك يتداخل مع بلدية (الحجر الأسود) التي يقطنها الوف السوريين، وهم محاط بمناطق أكثرية سكانها من السوريين النازحين إلى دمشق من المدن السورية.

هل هناك من يهيمهم إخماع الفلسطينيين في الأحداث المتخّرة شعبيا في سورية؟! ولكن بعد أسابيع قليلة فقط من دوامة الحياة الجديدة هنا توقف لأذكر بتصريحات الدكتور بثينة شعبان التي ادعت في أحد تصريحاتها المبركة بأن السليمن الذين اشتبكوا مع رجال الأمن خرجوا من مخيم الفلسطينيين في اللاذقية!

تمّ سمعنا تصريحها المعارض السوري ميثم المالح قال في (بجسد) شديد تفوح منه رائحة إقليمية مريضة: الفلسطينيين يتغلغل أكثر من 70 ألف وظيفة في سورية!

الفلسطينيون يتحسسون جدا من استعالمهم (بيابق) شرطج في الصراعات الداخلية، وبين نظم الحكم العربية، وهم ملوا من مجاملات الضمائل وقادتها وصراعاتها، لذا فليس مستغربا أن ترتفع شعارات رافضة ومدينة لها.

كنت كتبت مقالة بعنوان: 5 حزيران أحر.. ولم أفلجأ بآن الصديق ميشيل كيلو كتب بنفس العنوان مقاله المنشورة أمس، ولا فوجئت بأننا نلتقي في الجوزر، فالثورات العربية المنتصرة ستبشر حتما بتحرير فلسطين.. ولا أن تكون ثورات حقيقية!

وأعود إلى ما جرى في مخيم اليرموك، ولست أخفي أن هناك من يريد أن يبشش شعبنا ويربكه، ويقفده أي انتصار، ويغلق في وجه الطريق الذي بدأ يسلكه اعتمادا على نفسه من جديد في إعادة الحضور للقضية الفلسطينية، مستغفيا بملايين العرب الذين بدأوا يتحررون بعد أن احتلوا الميادين والساحات.. وأسقطوا بثوراتهم العظيمة نظم الاستبداد والظلمة.

أثق بأهلنا في مخيم اليرموك مخيم الثورة والشهداء، وأتوقع أن يتجاوزوا هذه (الحنة) وأن يضعوا أيديهم على أسباب ما حدث، بحيث لا يتكرر أبدا.

كثرة العمل والغذاء والإعلام تضر بالصحة

وتكررت أن الغذاء الرخيص وسهولة الحصول عليه دفع بالأمريكيين ليأكلوا بما معدله ألف سعرة حرارية زيادة عما يحتاجونه.

أما العرض المستمر للإعلام فيسبب الإجهاد ويشل حياتهم الطبيعية في التفاعل مع الآخرين، فيما أكثر ما يدفع ثمنه الأشخاص هو العمل لساعات أطول.

وقالت الباحثة إنه عندما يخفف الأشخاص من أكلهم ومن مشاهدة وسائل الإعلام، فإن صحتهم النفسية والجسدية تتحسن.

وأضافت «نقوم بالأفضل إن كان لدينا القليل». وأقترحت نقاط عدة بينها تقليص كمية الطعام المتناول، واختيار الأكل الصحي والإقلاع عن تناول المأكولات السريعة، كما نصحت بالتخفيف من استعمال الهاتف المحمول ومشاهدة ما تبثه وسائل الإعلام، وأخذ الوقت الكافي قبل تقرير ما تستشتره من حاجيات وشراء ما أنت بحاجة إليه.

■ **واشنطن-يو بي أي:** أظهرت دراسة جديدة أن الغذاء المتوفر والرخيص وكثرة العمل والحياة الاجتماعية والتقلي المستمر للمعلومات التي تبثها الوسائل الإعلامية كلها باتت تضر بصحة الأمريكيين.

ونقل موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي عن الباحثة المسؤولة عن الدراسة ماري جان نورمان بوروس، قولها إن الباحثين في جامعة «كاليفورنيا» وجدوا أن رخص الغذاء وانتشغال الأمريكيين بالعمل وزحمة الحياة الاجتماعية وتدفق المعلومات من مصادر الإعلام، كلها عوامل باتت تشكل عبئا على الأمريكيين ولها أثرها الضار على صحتهم العقلية والجسدية.

وأضافت الباحثة أن كل هذه الرفاهية تتجه ضد مقدرة الإنسان الطبيعية على الحياة التي اكتسبها مع تطوره.

وقالت «تعودنا آلاف السنين أن نعيش على القليل.. لم يكن لدينا الغذاء الكافي.. لم يكن لدينا اللباس الكافي.. وبنيت جينائنا على أساس العيش بتقو».



ارتفاع دائم في درجات الحرارة هذا الصيف

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة نوح ديفنبوغ قوله إنه «وفقا لتوقعاتنا، فإن حرارة مناطق كبيرة من العالم سترتفع على الأرجح بسرعة، على أن تصبح المناطق التي تشهد أبرد صيف، خلال منتصف القرن الحالي، أكثر حرارة من المناطق التي كانت أكثر حرا خلال السنوات الخمسين الأخيرة».

وأشار الباحثون إلى أن تحليلهم لأكثر من 50 نموذج مناخي كشف أن أكثر أجزاء الكوكب قد تعاني من ارتفاع دائم في درجات الحرارة الفصلية خلال السنوات الستين المقبلة، في حال تواصل ارتفاع معدلات الغازات الدفيئة.

ونذكرنا أن خطوط العرض الوسطى في أوروبا والصين وشمال أمريكا، بينها الولايات المتحدة ستشهد على الأرجح تغيرات حادة في درجات حرارة الصيف في السنوات الستين المقبلة.

■ **واشنطن-يو بي أي:** أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن كثيرا من المناطق في العالم ستشهد صيفا أكثر حرارة خلال السنوات العشرين إلى الستين المقبلة إن تواصل ارتفاع معدلات الغازات الدفيئة.

وتوقع الباحثون في جامعة «ستانفورد» الأمريكية أن تشهد المناطق الاستوائية في إفريقيا وآسيا وجنوب أمريكا ظهورا دائما لارتفاع غير مسبوق في درجات حرارة الصيف، خلال العقدين المقبلين.

ونذكرنا أن خطوط العرض الوسطى في أوروبا والصين وشمال أمريكا، بينها الولايات المتحدة ستشهد على الأرجح تغيرات حادة في درجات حرارة الصيف في السنوات الستين المقبلة.

أكل التراب قد يحمي من الجراثيم

يحتوي على الكثير من المعادن، إذ لم يأكلوه بسبب قوائده الغذائية.

وقال الباحثون إن التفسير الأفضل هو أن الناس اكلوا التراب لأنه يحمي من بعض أنواع الجراثيم والطفيليات، وهو أمر أبحاث بيردجر أكبر لدى النساء الحوامل والأطفال، الذين يعتبرون أكثر عرضة للجراثيم.

وأعربت الباحثة سيرا يونغ عن أملها في أن تساهم الدراسة في توفيق النظر إلى أكل التراب كظاهرة غريبة وإدراك أنها ظاهرة منتشرة في الكثير من أنحاء العالم وتحصل خلال فترة محددة يكون الإنسان فيها ضعيفا.

■ **واشنطن-يو بي أي:** قال باحثون أمريكيون إن أكل التراب قد يساهم في الحماية من بعض أنواع السجرات أليم والطفيليات.

ونذكر موقع «هيلث داي نيوز» أن دراسة أجراها علماء من جامعة كورنيل في نيويورك أظهرت أن البشر أكلوا التراب منذ آلاف السنين، وهي ظاهرة موجودة في كل الحضارات.

وشملت الدراسة 480 تقريرا عن ثقافات مختلفة تتناول أكل التراب.

ووجد الباحثون أن البشر تناولوا التراب حتى بوجود أنواع أخرى من الطعام، وغالبا ما تناولوا الطين الذي لا

■ **تايبيه - د ب: أ:** أكد مواطن من تايوان الثلاثاء أنه زرع نوعا من الفلفل هو الأكثر حرارة في العالم، لطبيخ باستراي أعلن منذ شهرين أن لديه نوعا من الفلفل هو الأكثر حرارة في العالم.

وقال بييه وو - شون إن فلفلته الأحمر سجل 1.5 مليون وحدة سكوفيل، ليتجاوز الفلفل الحار المسمى «هريذاد» سكوربيون باتش تي» الذي كشف عنه الأسترالي مارسيل دي ويت، وسجل 1.46 مليون وحدة سكوفيل.

التخلق الحسن مفيد للصحة

■ **لندن-يو بي أي:** أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي اكسبريس» الثلاثاء أن أصحاب الخلق الحسن والعادات الحميدة، يتمتعون أكثر من غيرهم بمعدل الضعف بصحة جيدة.

ووجدت الدراسة أن الأشخاص المرتقين والمنظفين يتمتعون بنظافة شخصية أفضل من القوضيين.

وقالت إن ذوي العادات الحميدة والخلق الحسن يميلون إلى الالتزام بأجرامات النظافة في أماكن العمل والعناية بصحتهم وفراهم أكثر من غيرهم، ما يجعلهم أقل عرضة للإصابة بنبذلات البرد وحالات الإسهال.

■ **وزير الثقافة المغربي** ينسلم حميش يشارك في منتدى «الكتاب غدا، مستقبل الكتابة» الذي يعقده منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «يونسكو»، بمدينة موزا شمالي إيطاليا، بمشاركة حوالي 200 شخصية من 40 بلدا.

■ **ملكة جمال مصر** سارة الخولي فازت بلقب ملكة جمال البحر المتوسط، في المسابقة التي أقيمت في قبرص، وحلت ملكة جمال مقدونيا وصيفة أولى، فيما فازت الملكة اللبنانية بلقب وصيفة الثانية. وسارة من أب مصري وأم كرواتية وولدت في ليبيا، وقضت طفولتها في دبي، وهي أول فتاة تمثل مصر في مسابقة ملكة جمال العالم «ميس وورد»، 2010.

■ **الذكور عبد العزيز بن عثمان التوجيهي** المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو»، يشارك في مؤتمر علماء الأمة الإسلامية، الذي افتتح أعماله برعاية الرئيس السنغالي عبد الله واد، في العاصمة دكار.

■ **مؤسسة علال الفاسي** تنظم يوم 17 الجاري بالرباط، ندوة حول «الحركة الإصلاحية في المغرب اليوم». الروى والأبعاد، بمشاركة أحمد الخليفة، وسعيد بنسعيد العلوي، ومبارك

تايواني يزرع الفلفل الأكثر حرارة في العالم

■ **تايبيه - د ب: أ:** أكد مواطن من تايوان الثلاثاء أنه زرع نوعا من الفلفل هو الأكثر حرارة في العالم، لطبيخ باستراي أعلن منذ شهرين أن لديه نوعا من الفلفل هو الأكثر حرارة في العالم. وقال بييه وو - شون إن فلفلته الأحمر سجل 1.5 مليون وحدة سكوفيل، ليتجاوز الفلفل الحار المسمى «هريذاد» سكوربيون باتش تي» الذي كشف عنه الأسترالي مارسيل دي ويت، وسجل 1.46 مليون وحدة سكوفيل.

بعد أسابيع من زواجهما: وليم وكيت يعترفان بحاجتهما للمساعدة

■ **لندن-د ب: أ:** بعد حفل الزفاف الأسطوري وما أثاره من ضجة، كان الأمير وليم، الوريث الثاني في ترتيب ولاءة عرش بريطانيا، وزوجته كيت ميدلتون قد قررا الاعتماد على نفسيهما في شؤون المعيشة مثل التسوق والطهي والاستعداد للخروج للعمل.

ولكن بعد أسابيع قليلة فقط من دوامة الحياة الجديدة بوصفهما دوق ودوقة كامبريدج، اعترف الزوجان بحاجتهما لـ 500 شخص على الأقل في حياتهم اليومية، ونقلت صحيفة «ميرور» الثلاثاء عن مصدر من قصر باكنغهام قوله إنه «ربما كان يرغب وليم وكيت في حياة بسيطة وأن يبدوا كافتة شؤونها ويعرفتها ولكن ذلك ببساطة غير ممكن».

ويدير الزوجان شؤونهما بنجاح خلال وجودهما على جزيرة إنجلترا، حيث يقومان نظرا لعمل وليم كطيار مروحيات في سلاح الجو الملكي.

■ **لندن-د ب: أ:** بعد حفل الزفاف الأسطوري وما أثاره من ضجة، كان الأمير وليم، الوريث الثاني في ترتيب ولاءة عرش بريطانيا، وزوجته كيت ميدلتون قد قررا الاعتماد على نفسيهما في شؤون المعيشة مثل التسوق والطهي والاستعداد للخروج للعمل.

ولكن بعد أسابيع قليلة فقط من دوامة الحياة الجديدة بوصفهما دوق ودوقة كامبريدج، اعترف الزوجان بحاجتهما لـ 500 شخص على الأقل في حياتهم اليومية، ونقلت صحيفة «ميرور» الثلاثاء عن مصدر من قصر باكنغهام قوله إنه «ربما كان يرغب وليم وكيت في حياة بسيطة وأن يبدوا كافتة شؤونها ويعرفتها ولكن ذلك ببساطة غير ممكن».

ويدير الزوجان شؤونهما بنجاح خلال وجودهما على جزيرة إنجلترا، حيث يقومان نظرا لعمل وليم كطيار مروحيات في سلاح الجو الملكي.

■ **أعلن ثلاثة من المثقفين الأردنيين** الأردنيين فخري صالح، غسان عبد الخالق، زياد أبو لبن، استقالتهم من عضوية رابطة الكتاب الأردنيين، وذلك تضامنا مع الشعب السوري الذي يتعرض يوميا لحالات قمع، وتحويله لكلمة السر التي تجمع كل أبناء بشر الأبد، واعتراضا على موقف الرابطة المتراخي تجاه تلك الأحداث.

■ **مكتبة «ديوان»** بالقاهرة تستضيف في السابعة مساء اليوم الأربعاء حفل توقيع الطبعة الثانية من كتاب «إعراء السلطة المطلقة» للدكتورة بسملة عبد العزيز، بحضور د. محمد أبو الغار الأب الروحي لحركة 6 مارس، ود. زياد بهاء الدين الخبير القانوني، والكاتبة الصحافية كريمة كمال. الكتاب أصدرته دار «مصفاة» للنشر مطلع العام الجاري.

■ **مؤسسة علال الفاسي** تنظم يوم 17 الجاري بالرباط، ندوة حول «الحركة الإصلاحية في المغرب اليوم». الروى والأبعاد، بمشاركة أحمد الخليفة، وسعيد بنسعيد العلوي، ومبارك

تناول الغداء بمليوني دولار

■ **نيويورك-د ب: أ:** بلغ سعر الانضمام إلى رجل الأعمال الأمريكي الأسطوري وارن بافيت في مأدبة غداء خيرية بأحد مطاعم نيويورك 1.5 مليون دولار مع اتجاه السعر للزيادة كل ساعة.

أطلق بافيت اللقب «بمعجزة أو ماها» المزاد على موقع إي باي الإلكتروني الأحد بسعر مبدئي بلغ 25 ألف دولار، ولكن الرقم قفز بعد فترة وجيزة ليتخطى مليون دولار في ظل منافسة قوية من جانب اثنين من المزايدين.

وتعد مأدبة الغداء حدثا سنويا يجري منذ أحد عشر عاما لجمع ملايين الدولارات للمشردين في سان فرانسيسكو.

ويقدم مطعم «سميث أند لينيسي» شرائح لحم تتراوح أسعارها من 9.5 إلى 49.50 دولار.

ويحق للفائز بالمزاد أن يحضر معه سبعة من أصدقائه لمشاركة بافيت الذي يتمتع بسبعة بانه «قيمة جيدة» في ضوء فطنته المالية وسرعة بديهته الرائعة.

كان غداء العام الماضي جمع 2.6 مليون دولار لصالح جمعية جلاد فاونديشان وهي جمعية خيرية كانت تحظى باهتمام كبير من زوجة بافيت الراحلة سوزان التي توفيت عام 2004.

ويتولى بافيت، 80 عاما، منصب رئيس مجلس إدارة شركة «بركشاير هاتاواي» ومديرا التنفيذي وهي شركة قابضة استثمارية مدرجة في بورصة نيويورك.

الألمان هم.. الأقل فكاها

■ **لندن-يو بي أي:** أظهر استطلاع للرأي أجراه موقع إلكتروني بريطاني أن الألمان هم الأقل فكاها. وأجرى موقع «يادو» الإلكتروني ومقره لندن استطلاعا للرأي شمل 30 ألف شخص في 15 بلدا طلب منهم تحديد الجسنيات الأكثر والأقل فكاها من ضمن لائحة مؤلفة من 15 بلدا، فقالوا أن سكان الولايات المتحدة هم الأكثر فكاها وسكان ألمانيا الأقل فكاها.

واحتل الألمان المركز الثاني بين الجسنيات الأكثر فكاها، وبعدهم الإيطاليون فالبرازيليون ومن ثم الفرنسيون فالسويسكيون فالبريطانيون. أما الجسنيات الأقل فكاها فجاء الروس والأترام بعد الألمان.

وقال مدير التسويق في الموقع «عندما نلتقي شخصا جديدا أول شيء نلاحظه هو إن كان يضحك أو لا، وأحيانا يبدو هذا الأمر أهم شيء».

الكتب تهدد منزلا.. بالانهيار

■ **أوتاوا-يو بي أي:** تحولت مهمة زوجين كنديين لإنقاذ مجموعة كتب يبلغ وزنها 30 طنا إلى كابوس حيث بدأ منزلهما يتصدع بسبب وزنها الهائل، وهو يواجه خطر الانهيار.

ويبلغ عدد الكتب في المجموعة 350 ألفا وقد أضرحتها شوتا وريكرفت وزوجها وهما من عشاق الكتب إلى منزلهما في منطقة بايك لاك النائية في سكاتشي وان، بعد وفاة جارهما وبدء زوجته بحرق الكتب.

وقالت شوتا أنها وزوجها لم يحتملا مشهد إحراق الكتب وقررا نقل المجموعة إلى المنزل الذي بدأ يتصدع قبل انهيارهما من توصيها. وأضافت «تحدثت عن 30 طنا من الكتب لذلك فليس غريبا أن يبدأ المنزل بالتصدع».

وأشارت إلى أن نقل الكتب إلى المنزل لم ينهته بعد وأن توصيب كتب البايبيسيول وحدها احتاج إلى 3 أيام إضافة إلى خمسة أخرى لاتانجيل والكتب الدبئية.

وعرض الثنائي بيع جزء من الكتب عبر موقع «إي باي» الإلكتروني ولكنهما لم يعثرا أحدا على من هو مستعد للسفر إلى بلدتهما الثانية ليشترى الكتب.